بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs






الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

London - Friday, 28 November 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2922
الجمعة ٢٦ ربيع الاول ١٤٠٧هـ ـ ٢٨/١١/١٩٨٦م ـ السنة التاسعة ـ العدد ٢٩٢٢

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

PRICE LIST
Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 30 B.Fr • Canary Is 240 Pts • Cyprus 750 M • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 35c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

ثمن العدد

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وبعض أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك وجب احترامها عدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها



"ايران جيت" تلاحق ريجان في مزرعته

وثائق الفضيحة أعدمت والمخابرات المركزية ضالعة

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد صادق:

بعيدا عن «خط النار» المشتعلة في واشنطن يحاول الرئيس الامريكي رونالد ريجان في مزرعته بكاليفورنيا التقاط انفاسه والراحة من المشاكل التي خلفتها فضيحة ايران ـ جيت فتطوراتها ومضاعفاتها التي تلاحقه اينما ذهب، لم تعطه الفرصه التي ينشدها، اذ قضى يوم امس يدرس ويناقش ويعد مع من تبقى من المخلصين في ادارته الخطط لمواجهة المعركة بعد عودته الى البيت الابيض يوم الاثنين المقبل وفي الوقت نفسه يراجع الاسماء الخمسة المطروحة امامه وهي جون ليمان، جين كيرك باتريك وبول انمان، ووليام هايلاند، ومايكل ارماكوست لاختيار واحد منها لشغل منصب مستشار الأمن القومي الذي شغر باستقالة جون بويندكستر ومن المتوقع ان يعلن الرئيس واحدا من هذه الاسماء للمنصب قبل يوم الاثنين المقبل.

وفي واشنطن حيث يستمر التحقيق في الفضيحة التي أطلقت عليها بعض وسائل الاعلام الامريكية يوم امس فضيحة «نورث جيت» نسبة الى الضابط اوليفر نورث الذي وصفه المدعي العام ادوين ميس بانه المسؤول الامريكي الوحيد الذي يعرف كل شيء عن الفضيحة، تبين ان نورث قد مزق وأخفى كافة الوثائق المتعلقة بالفضيحة في مطلع الاسبوع الحالي مما يجعل من الصعب على لجان التحقيق استجواب المسؤولين الآخرين المتورطين فيها سواء من داخل الادارة اوخارجها كما قال ميس:

وذكر ان نورث لجأ يومي السبت والأحد الماضيين وقبل خروجه من مكتبه الى حرق وتمزيق واخفاء كل وثيقة تتعلق بالعملية

وتتضمن اسماء المسؤولين الآخرين في مجلس الأمن القومي والادارة الذين اطلعوا عليها.

ويقول مقربون من نورث الذي يلتزم الصمت حاليا انه غاضب ويهدد ويتوعد خاصة وانه قدم استقالته الى الرئيس يوم الاثنين ليفاجأ يوم الثلاثاء بطرد الرئيس له من منصبه.

لجنة تاور

من جهة اخرى في الوقت الذي امتدح فيه البعض قرار ريجان تشكيل لجنة خاصة للتحقيق وهي لجنة «تاور» نسبة الى رئيسها جون تاور واعتبروها خطوة جيدة من جانب ريجان هاجم عدد كبيرمن اعضاء الكونجرس هذه اللجنة بقولهم ان الرئيس بقراره تعيينها استبعد وزارة العدل من التحقيق في الفضيحة وهي الجهة الطبيعية التي يجب ان تقوم بالتحقيق. وطالبوا بحصره في وزارة العدل فقط. فقد قال باتريك ليهي احد زعماء الكونجرس ان الاكاذيب مستمرة وان القانون انتهك وانه لا يمكن لنورث ان يقوم بالعملية وحده وان مسؤولين آخرين اطلعوا عليها.

وردا على اعتراضات الكونجرس يتوقع ان يعلن ريجان يوم الاثنين المقبل قرارا آخر يعطي بموجبه وزارة العدل الصلاحيات المطلقة للتحقيق مع اي مسؤول في الحكومة صغيرا ام كبيرا كانت له صلة بالفضيحة سواء كان الرئيس نفسه او نائبه او وزير الخارجية او وزير الدفاع او رئيس المخابرات المركزية وهي الصلاحية نفسها التي أعطاها للجنة تاور الخاصة التي بدأت امس التحقيق مع نورث وستحقق ايضا مع بويندكستر وروبرت ماكفرلين وكذلك الرئيس ريجان نفسه وغيره من كبار المسؤولين المشار اليهم لكنها اصطدمت بتمزيق واخفاء نورث للوثائق.

تطورات جديدة

وعلى صعيد التطورات الجديدة في الفضيحة تبين امس ان وكالة المخابرات المركزية كانت ضالعة في الفضيحة وعلى علم بها فقد قال ديفيد دورين بيرج رئيس لجنة الاستخبارات في الكونجرس انه تبين له بناء على التحقيق ان المخابرات المركزية شحنت اسلحة الى ايران عبر اسرائيل في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥ قبل ان يصدر الرئيس ريجان قراره السري في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦ الذي سمح بشحن الاسلحة سرا الى ايران.

وقال بيرج انه في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥ قامت المخابرات المركزية بشحن اسلحة بينها صواريخ هوك وتاو من اسرائيل الى ايران ومعدات عسكرية اخرى تحت غطاء انها تنقل معدات للهندسة المدنية كما انها نقلت شحنات اخرى غيرها.

لكن مسؤولين في المخابرات المركزية قالوا انه لا علم لهم بالقضية وان كل ما يعرفونه هو انهم كانوا ينقلون معدات حفر فقط وقال آخرون غيرهم في دفاع عن ويليام كيسي مدير المخابرات انه كان في الصين يوم نقلت الشحنة الا ان آخرين يردون بالقول انه كان قد اعطى اوامره بالشحن او باشتراك المخابرات في العملية رغم تواجده بالصين انذاك.

على صعيد اخر ذكرت معلومات صحفية في واشنطن امس ان الرئيس والادارة الامريكية يدرسون فكرة ايفاد جورج بوش نائب الرئيس او جورج شولتز وزير الخارجية الى منطقة الشرق الاوسط في محاولة لاستعادة مصداقية الولايات المتحدة التي تضررت، واعادة الثقة في السياسة الامريكية بالمنطقة.

اما بالنسبة لوزير الخارجية شولتز الذي يعتقد الكثيرون انه خرج منتصرا من هذه الفضيحة التي لم تنته فصولها بعد وانه باق في الادارة حتى نهاية ولاية ريجان فان مصادر في الحكومة الامريكية تقول ان الخلاف بينه وبين الرئيس عميق وقوي وانه عقد مع الرئيس اتفاقا غير مكتوب بان لا

(التتمة على الصفحة ٢)

تصريح لمصدر رسمي سعودي

الرياض ـ واس: اعلن مصدر رسمي سعودي ان جميع ما اشير اليه من تكهنات منسوبة الى مصادر مجهولة من انه من الممكن ان يكون المواطن السعودي عدنان خاشقجي قد عمل بالانابة عن الحكومة السعودية في ترتيب تمويل المشتروات الايرانية للاسلحة الامريكية ما هي الا محض خيال وافتراء لا صحة له على الاطلاق.

وردا على ما ذكرته مساء امس الاول وكالة أنباء «اسوشيتدبرس» نقلا عن تقارير صحفية نشرتها صحيفتا «نيويورك» وواشنطن تايمز» منسوبة الى مصادر امريكية واسرائيلية لم تحددها تقول ان من الممكن ان يكون المواطن السعودي عدنان خاشقجي قد عمل بالانابة عن الحكومة السعودية في ترتيب تمويل المشتروات الايرانية للاسلحة الامريكية، قال المصدر في جوابه على سؤال صباح امس: يؤسفنا جدا ان تصدر مثل هذه الاخبار المدسوسة

(التتمة على الصفحة ٢)

الرئيس الأسد يستقبل الأمير نايف

السيد عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري لدى استقباله امس للامير نايف بمقر رئاسة مجلس الوزراء بدمشق.

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من وهيب محمد غراب:

استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد مساء امس الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي والوفد المرافق له، وقد نقل الامير نايف بن عبد العزيز للرئيس السوري تحيات اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وتحيات الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي وحضر المقابلة وزير الداخلية السوري السيد محمد غباش وسفير السعودية لدى سورية احمد الكحيمي.

وكان الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري قد استقبل امس الامير نايف الذي تدخل زيارته لسورية اليوم يومها الثالث، ونقل الامير نايف الى الدكتور الكسم تحيات خادم الحرمين الشريفين والامير عبد الله بن عبد العزيز ورحب رئيس الوزراء السوري بوزير الداخلية السعودية متمنيا ان تحقق زيارته النتائج الايجابية لما فيه صالح البلدين الشقيقين.

وحضر المقابلة السيد محمد غباش وزير الداخلية السوري والفريق اول عبد الله آل الشيخ مدير الامن العام السعودي والسيد احمد الكحيمي سفير السعودية في دمشق واللواء ابراهيم التركي مدير عام مركز الدراسات والابحاث بمكتب وزير الداخلية السعودي.

وكان الامير نايف قد قام صباح امس بزيارة الى مقر قيادة امن دمشق حيث كان في استقباله لدى وصوله ووزير الداخلية السوري الى مقر القيادة قائد امن مدينة دمشق.

وبعد استراحة قصيرة استمع الامير نايف الى شرح مفصل عن عملية توزيع مرافق واجهزة الامن في مدينة دمشق، كما استمع الى شرح تفصيلي عن معدلات الحوادث الامنية في مدينة دمشق والنتائج التي حققتها اجهزة الامن في التغلب على ازديادها.

ثم قام الامير نايف عقب ذلك بجولة على مقر قيادة غرفة العمليات التي يجري العمل في تنفيذها والتي ستتيح لاجهزة الامن الداخلي في سورية قدرة فائقة في ايصال خدماتها بسرعة بالغة، واستمع الوزير السعودي الى شرح مفصل عن غرفة العمليات والاجهزة التي زودت بها.

وكان الامير نايف قد حضر مساء امس الاول حفل العشاء الذي اقامه وزير الداخلية السوري على شرفه، وحضر الحفل السيد فاروق الشرع وزير الخارجية والدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد وعدد كبير من كبار المسؤولين السوريين واعضاء الوفد المرافق.

وقال وزير الداخلية السعودي في كلمة القاها خلال حفل العشاء ان السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده تعمل دائما على تقوية الروابط مع جميع الدول والشعوب العربية لما فيه خيرها وعزتها.

واشار الامير نايف الى ان العلاقات بين السعودية وسورية علاقات قوية ومتينة بنيت على صرح قوي اساسه رفعة وعزة امتنا العربية والعمل على تقدمها وازدهارها والحفاظ على مكانتها بين الامم..

واوضح ان البلدين الشقيقين بقيادة خادم الحرمين الشريفين والرئيس حافظ الاسد قد حققا بجهودهما المشتركة امورا كثيرة درأت عن امتنا العربية الكثير من المخاطر وان هذا الاتجاه سيظل سائرا ان شاء الله في تحقيق مزيد من الخير ودفع كثير من الشر الذي يقصدنا به اعداء امتنا وفي مقدمتهم العدو الاسرائيلي.

وفي ختام كلمته ابدى الامير نايف سعادته والوفد المرافق له بوجودهم في هذا البلد العزيز، راجيا من الله ان يوفق العاملين المخلصين لجمع الشمل وتحقيق التقدم والرقي وان يحفظ ديننا وامتنا من كل شر ويعين قادتنا المخلصين لاداء رسالتهم حتى تستعيد هذه الأمة عزتها وكرامتها باذنه تعالى.

وكان وزيرا الداخلية السعودي والسوري قد عقدا ليلة إمس جلسة عمل بمقر وزارة الداخلية السورية، بدأت باجتماع منفرد بين الوزيرين، اعقبه اجتماع موسع حضره اعضاء الوفد المرافق للامير نايف المكون من الفريق اول عبد الله آل الشيخ والدكتور عبد الرحمن الجماز وكيل وزارة الداخلية والسيد محمد الشاوي مدير عام مكتب وزير الداخلية واللواء محمد السحيلي قائد كلية الملك فهد الأمنية، واللواء جميل الميمان مدير عام ادارة مكافحة المخدرات واللواء ابراهيم التركي مدير عام مركز الدراسات والبحوث بمكتب وزير الداخلية والسيد بشير عبد الله المستشار القانوني.

وحضره من الجانب السوري السادة صلاح الدين الدباغ معاون وزير الداخلية لشؤون الشرطة واللواء احمد سعيد صالح مدير ادارة الامن السياسي واللواء محفوظ الكيالي مدير ادارة الهجرة والجوازات وعدد من المسؤولين بوزارة الداخلية.

صدام يجتمع مع عرفات

بغداد ـ ق.ن.ا: اجتمع الرئيس العراقي صدام حسين مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور بغداد حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض تطورات الاحداث في المنطقة العربية بشكل عام وعلى الساحة اللبنانية بشكل خاص.

الجامعة العربية تشكر ٣ دول آسيوية لموقفها من سنغافورة

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وجهت جامعة الدول العربية برقية شكر الى حكومات اندونيسيا والملاي وبريوني للموقف المساند للقضية العربية بمناسبة زيارة رئيس الكيان الصهيوني الى سنغافورة.

وكانت تلك الدول قد سحبت سفراءها وممثليها من سنغافورة مؤقتا احتجاجا على تلك الزيارة.

الملك فهد يشكر أمير البحرين وشعبها

الرياض ـ «الشرق الاوسط» ـ واس:

اعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عن شكره وامتنانه لاخيه الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين لما لقيه والوفد المرافق له من كرم الضيافة وحسن الاستقبال خلال الزيارة التي قام بها للبحرين يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين.

ونوه الملك فهد في برقية بعث بها الى الشيخ عيسى بالعلاقات الاخوية التي تربط السعودية والبحرين، وفيما يلي نص البرقية:

صاحب السمو الاخ العزيز الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

يطيب لي بعد ان سعدت بزيارة بلدي الثاني ولقاء اخوة لي اعزاء، ان أعبر لسموكم، عن بالغ الشكر، وعظيم الامتنان، لما لقيته والوفد المرافق لي من كرم الضيافة وحسن الاستقبال.

ان ما غمرتمونا به، يا سمو الاخ، يعكس عمق العلاقات الاخوية التي تربط بين بلدينا، برباط وثيق، قوامه الدين والاخوة والجوار، ولا شك ان انشاء الجسر الذي وفقنا الله جميعا الى افتتاحه، يعتبر تتويجا لهذه العلاقات وتجسيدا للتلاحم الاخوي بين بلدينا.

والله سبحانه نسأل ان يكون فيه الخير لشعبينا وشعوب منطقتنا وأمتنا الاسلامية جمعاء، انه سميع مجيب.

وتقبلوا سموكم، بالغ تمنياتي، لشخصكم الكريم، بموفور الصحة والمسرات، ولشعب دولة البحرين الشقيق، بمزيد التقدم والازدهار، والله يحفظكم.

اخوكم: فهد بن عبد العزيز آل سعود.

وقد عاد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة الى المنامة ليلة امس قادما من المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية بعد زيارة قصيرة لها استغرقت عدة ساعات حضر خلالها مأدبة العشاء التي اقامها تكريما له خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

وكان خادم الحرمين الشريفين وأمير دولة البحرين قد توجها الى المنطقة الشرقية مساء امس الاول اثر الاحتفالات بافتتاح «جسر الملك فهد».

كما اعرب خادم الحرمين الشريفين عن خالص شكره وتقديره للشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية في دولة الكويت على ما عبر عنه من مشاعر طيبة بمناسبة افتتاح الجسر بين السعودية ودولة البحرين.

وقال خادم الحرمين الشريفين في برقية جوابية ردا على البرقية التي تلقاها من الشيخ صباح الاحمد الجابر اننا نشكركم على ذلك ونقدر لسموكم مشاعركم الاخوية الطيبة وتمنياتكم الودية الخالصة وسأل خادم الحرمين الشريفين الله ان يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه.

واعرب الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عن اسمى ايات الشكر والامتنان للشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت الشقيقة على مشاعره الاخوية الصادقة بمناسبة افتتاح الجسر بين المملكة ودولة البحرين.

وقال في برقية جوابية لولي عهد الكويت انني اشكر واقدر لسموكم هذه المشاعر الاخوية الصادقة.

واضاف الامير عبد الله قائلا: ارجو من الله ان يجعل هذا الجسر جسر خير وبركة وان يعكس رغبتنا المشتركة في ترسيخ وتعميق التلاحم بين ابناء منطقتنا. وتمنى للشيخ سعد العبدالله السالم الصباح دوام الصحة والسعادة ولشعب الكويت الشقيق التقدم والازدهار.

وفي الخبر، افتتح الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد ورئيس الوزراء البحريني بالنيابة امس وبحضور الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب المعرض السعودي ـ البحريني المشترك الذي يقام بمناسبة افتتاح «جسر الملك فهد» الذي يربط بين المملكة العربية السعودية والبحرين.

وقد ادلى الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة بتصريح عبر فيه عن سروره باقامة القسم الاول من هذا المعرض في دولة البحرين.

وقال ان البحرين حكومة وشعبا لن تنسى اليوم التاريخي الذي تم فيه افتتاح الجسر والذي كان حلما يراودنا جميعا. وقد تحقق ذلك بفضل الله سبحانه وتعالى وعزم العاهلين الكبيرين وسيسجل التاريخ لخادم الحرمين الشريفين واخيه امير البحرين هذا الانجاز الكبير في عهد العطاء والخير والمحبة الذي تنعم به العلاقات السعودية البحرينية في عهدهما الزاهر.

(راجع ص ٢)

سري وليس للنشر!

تلقت احدى العواصم الاوروبية تحذيرا من وجود مخطط لخطف احدى الطائرات التابعة لها من احد مطارات دول الشرق الاوسط بعد الاجراءات التي اتخذتها مؤخرا ضد احدى الدول العربية.

ضغوط أمريكية وبريطانية لفرض عقوبات ضد دمشق

المانيا الغربية تبعد ٤ دبلوماسيين سوريين بعد الحكم على شقيق هنداوي وسلامة

برلين الغربية ـ بون ـ لندن ـ واشنطن ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

أمرت المانيا الغربية امس اربعة دبلوماسيين سوريين بمغادرة اراضيها وخفضت درجة علاقاتها الدبلوماسية مع سورية، وفي هذه الأثناء علت بريطانيا والولايات المتحدة الى نغمة تهديد سورية ودعوة الحلفاء الغربيين لفرض عقوبات جديدة ضدها، وجاءت هذه المواقف مجتمعة في اعقاب ادانة مواطنين اردنيين بتهمة تفجير جمعية الصداقة العربية الالمانية الغربية في برلين الغربية، وفي غضون ذلك صرح السفير السوري في المانيا الشرقية بان الحكم ضد الشخصين لا ينبغي ان يضر بعلاقات بلاده مع الدول الأوروبية.

فقد امرت المانيا الغربية امس اربعة دبلوماسيين سوريين بمغادرة اراضيها، وخفضت درجة علاقاتها الدبلوماسية مع دمشق، في اعقاب الحكم الذي اصدرته محكمة في برلين الغربية ضد مواطنين اردنيين هما احمد حاسي وفاروق سلامة وسجنهما ١٤ و ١٣ عاما لكل منهما.

وقال متحدث حكومي في بون ان ملحقا عسكريا وثلاثة دبلوماسيين اخرين طلب منهم الرحيل وانه لن يرسل سفير آخر لالمانيا الغربية الى دمشق حتى اشعار آخر.

وقال فريدهلم اوست المتحدث باسم حكومة بون ان التعاون بين البلدين في مجال التنمية الاقتصادية سيجمد كما ان المانيا الغربية لن تعترف بعد الآن بجوازات السفر السورية الرسمية الصالحة لرحلة واحدة والتي يشتبه احتمال اصدارها لارهابيين ـ كما زعم المتحدث ـ.

ويتعين على الدبلوماسيين الاربعة بموجب القرار مغادرة الأراضي الالمانية خلال فترة اسبوع.

وقال اوست ان بلاده مهتمة بتنمية علاقاتها مع دول الشرق الاوسط لكنها ستتصدى وبكل قوة للارهاب بجميع اشكاله، واشار الى ان اتصالات ستجري مع المانيا الشرقية بشأن انشطة اعضاء السفارة السورية في برلين الشرقية.

وطالب بيان لوزارة الخارجية البريطانية امس بضرورة الحرص وتوخي اليقظة ازاء العمليات الارهابية التي توجهها سورية، كما زعم، بعد ان ادين احمد حاسي وفاروق سلامة في برلين الغربية.

وذكر البيان ان حكومة لندن تنتظر ان تثبت سورية بالعمل والقول انها على استعداد للتخلي عن تقديم اي مساندة الى اي من الجماعات الارهابية.

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية بأن الامر متروك لحكومة المانيا الغربية بشأن تحديد موقفها تجاه سورية في اعقاب القضية.

وكانت حكومة مارجريت تاتشر قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع دمشق في اعقاب الحكم الذي صدر في الشهر الماضي بالسجن لمدة ٤٥ عاما على نزار هنداوي الذي اتهم بمحاولة نسف طائرة تابعة لشركة «العال» الاسرائيلية اثناء اقلاعها من لندن. وطلبت حكومة لندن من حلفائها في كل من الولايات المتحدة واوروبا بصفة خاصة اتخاذ تدابير انتقامية ضد دمشق.

وفي واشنطن اعلنت الولايات المتحدة انها ستبدأ مشاورات مع حلفائها الأوروبيين من اجل فرض عقوبات جديدة ضد سورية بعد قرار المحكمة في برلين الغربية.

ولم يذكر المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الامريكية تشارلز ريدمان نوعية هذه العقوبات، لكنه زعم بأن حكم المحكمة الالمانية الغربية كان واضحا وصريحا حول تورط سورية في عملية نسف الجمعية (!).

وكانت محكمة الجنايات في برلين الغربية قد فرضت عقوبة السجن على المواطنين الأردنيين احمد حاسي لمدة ١٤ عاما وفاروق سلامة لمدة ١٣ عاما لادانتهما بتهمة محاولة القتل وتدبير عملية نسف وذلك استجابة لطلب النيابة العامة.

وكان القاضي الرئيسي في المحكمة قد تبنى وجهة نظر النيابة العامة حول وجود قرائن كافية لاثبات ان لضابط سوري ذي رتبة عالية ضلعا في العملية.

● وفي برلين الشرقية، صرح السفير السوري السيد فيصل السماك بأن الحكم على حاسي وسلامة لا ينبغي ان يضر بسورية او بعلاقاتها مع الدول الأوروبية.

واعرب عن اعتقاده بأن الدول الأوروبية وكذلك المانيا الاتحادية لا ينبغي ان تنساق وراء الحملة الامريكية الصهيونية ضد سورية، ونفى ان يكون لبلاده اي علاقة في العمليات الارهابية.

وقال ان هذه القضايا هي خداع من تدابير المخابرات الاسرائيلية «الموساد»، واضاف ان والد حاسي عميل للموساد ولهذا السبب اصدرت الحكومة الأردنية حكما غيابيا باعدامه في وقت سابق.

ومن ناحية اخرى، ذكر جو كلارك وزير خارجية كندا ان جاك نوازو سفير كندا في سورية الذي كان قد استدعي للتشاور في اكتوبر (تشرين الثاني) الماضي سيعود قريبا الى دمشق.

وصرح كلارك بأن نوازو سيحمل رسالة شديدة اللهجة الى السلطات السورية بشأن مساندتها ومشاركتها في «الارهاب الدولي»، واضاف «اننا لم نغير رأينا بشأن تورط سورية».

وكان نوازو قد عاد الى كندا على اثر ادانة بريطانيا لنزار هنداوي. ولم يذكر على وجه التحديد الموعد الذي سيعود فيه نوازو الى دمشق.

وتدل هذه اللفتة على تضامن الحكومة الكندية مع لندن التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع دمشق.

وعلى صعيد أخر، قال محام امريكي معروف على الصعيد الدولي امس انه وزملاء له في المهنة يدرسون حاليا رفع دعوات قضائية ضد الولايات المتحدة لاعتدائها غير المشروع على ليبيا في منتصف ابريل (نيسان) الماضي.

واوضح المحامي فرانسيس بويل انه وزملاءه سيطالبون واشنطن بدفع تعويض لضحايا العدوان الامريكي اثر قيام طائرات امريكية مقاتلة بهجوم جوي ضد اهداف مدنية ليبية في ١٥ و ١٦ ابريل (نيسان) الماضي والتشكيك في شرعية اجراءاتها ضد رعاياها الذين يرغبون بالسفر الى ليبيا.

واشار استاذ القانون الدولي في جامعة الينوي بمدينة شامبين الى ان جميع الدعوات القضائية سترفع في المحاكم الفيدرالية الامريكية حالما يتوفر عدد كاف من المدعين العامين لرفع اتهامات ضد الولايات المتحدة.

وقال انه ينوي زيارة ليبيا في غضون الشهرين المقبلين لتقصي الأحداث التي وقعت خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) الى ابريل (نيسان) الماضيين لتضمينها دراسة يجريها حاليا حول سياسة الولايات المتحدة تجاه تلك الدول العربية.

تونس: السجن ١٠ أعوام لابن مزالي مع الأشغال الشاقة

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قضت محكمة الجنايات التونسية حضوريا امس بحبس المختار مزالي النجل الاكبر لرئيس وزراء تونس السابق محمد مزالي لمدة ١٠ اعوام مع الاشغال الشاقة، وحبس محمد الكعلي بالسجن لمدة ٧ اعوام مع الاشغال الشاقة وحرمانهما من حقوقهما المدنية ومن الوظائف العمومية لمدة عامين مع تغريمهما مبلغ ١٢٦ الفا و٢٥١ دينارا تونسيا لقاء الاضرار التي منيت بها شركة «استيل» لصناعة الحليب والمواد الغذائية.

وكان المختار مزالي هو المدير العام ورئيس مجلس ادارة الشركة والكعلي مساعدا له.

وحكمت المحكمة بالسجن لمدة عام واحد على عبد المجيد الحمروني لارتكابه جريمة الاحتيال وتغريمه بمبلغ ٦٦٧ دينارا تونسيا.

كما قضت المحكمة بتغريم المتهمين الثلاثة مبلغ ٢٠ الف دينار عن الضرر المعنوي للشركة، و٥٠٠ دينار كاتعاب محاماة.

وخصصت المحكمة الجلسة الاخيرة للاستماع الى اعذار المتهمين قبل الدخول للمفاوضة والنطق بالحكم. وقال المختار مزالي (٣٦ عاما) في هذه الجلسة انه خلال المدة التي عمل بها في شركة (استيل) كان يسعى دائما لما فيه خيرها وعمل باخلاص لما هو في صالحها، ولم يتبادر الى ذهنه في يوم من الايام القيام بفعل يسيء لها او خيانتها، وقال انه بريء مما نسب اليه.

اما محمد الكعلي وهو المتهم الثاني فقد اكد من جانبه انه خلال الاعوام التي تولى فيها المسؤولية في الادارة العامة التابعة لشركة «استيل» كان يعمل جاهدا لتحسين اوضاعها ولحسن التصرف في اموالها وانه لم يقم الا بما املاه واجبه في خدمة المؤسسة، وقال انه بريء من التهم المنسوبة اليه.

وطلب عبد المجيد الحمروني العفو معتبرا ان ما نسب اليه لا اساس له من الصحة.

الفني الاسرائيلي فانونو يواجه عقوبة الاعدام

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قالت الاذاعة الاسرائيلية ان الفني النووي الاسرائيلي مردخاي فانونو ادين امس من قبل محكمة في القدس بتهمتي «التخابر مع العدو في زمن الحرب» و«التجسس».

واضافت ان فانونو يواجه عقوبة الاعدام بالنسبة للتهمة الاولى والسجن مدى الحياة بالنسبة للثانية.

وقد يمثل الفني النووي يوم الاحد المقبل امام المحكمة لسماع النطق بالحكم، ورغم ان القانون الاسرائيلي لا يقضي بحضور المتهم عند عرض لائحة الاتهام.

ولم يظهر فانونو الذي افشى اسرار القوة النووية الاسرائيلية علانية منذ ان اختطفته اجهزة الموساد الاسرائيلي قبل شهرين من لندن.

واثارت قضية اختطافه من العاصمة البريطانية ردود فعل عارمة في الاوساط البريطانية، لكن السلطات الاسرائيلية والبريطانية سارعت الى احتواء ردود الفعل تلك.

الشرق الأوسط

المعارك بين "أمل" والفلسطينيين تدخل يومها الرابع:

• الطائرات الصهيونية تقصف المخيمات
• ومشروعان للحل يجري عرضهما بدمشق

بيروت ـ دمشق ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

دخلت اسرائيل على خط المعارك الدموية الدائرة بين المنظمات الفلسطينية وحركة «امل» للسيطرة على بلدة مغدوشة المطلة على مخيمي عين الحلوة والمية ومية والطريق الساحلي بين مدينتي صيدا وصور، وقامت طائراتها بقصف تجمعات للمقاتلين الفلسطينيين على تخوم المخيمين مما ادى الى مقتل سبعة اشخاص واصابة ١٢ آخرين بجروح ، فيما ظل الوضع داخل البلدة على حاله حيث تبادل الطرفان الهجمات لليوم الرابع على التوالي ودارت معارك جديدة بالسلاح الابيض وقالت حركة «امل» مجددا انها سيطرت على مواقعها السابقة ونفى الفلسطينيون ذلك ، في حين نشطت الجهود على مختلف المستويات لتدبير هدنة تسمح للمؤسسات الانسانية باخلاء ثلاثة آلاف مدني من اهل القرية محاصرين في الاقبية منذ اندلاع المعارك .

وفيما كانت المعارك في قرية مغدوشة على اشدها بعد ظهر امس اغارت الطائرات الحربية الاسرائيلية من طراز «اف ـ ٤» على مرتفعات مخيم المية ومية وعين الحلوة الفلسطينيين واسقطت ستة صواريخ ثقيلة احدثت اضرارا مادية جسيمة .

وأكدت مصادر فلسطينية في صيدا ان سبعة فلسطينيين قتلوا واصيب ١٢ خلال الغارة ، وان القوات الفلسطينية اطلقت باتجاه الطائرات المغيرة صواريخ ارض ـ جو من طراز «سام ـ ٧» .

ودخلت معارك السيطرة على مغدوشة امس يومها الرابع على التوالي وسجلت المصادر الامنية مقتل نحو ٢٢٠ شخصا واصابة اكثر من ٧٠٠ اخرين بجروح خلال المعارك التي لم تتوقف لحظة واحدة منذ اندلاعها يوم الاثنين الماضي .

وفيما اعلنت حركة «امل» انها سيطرت بعد الهجوم الذي شنته صباح امس على القرية نفت مصادر جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني ذلك وقالت انها صدت عدة محاولات تقدم نفذت الليلة قبل الماضية وقبل ظهر امس .

وقالت المصادر الامنية ان «امل» قصفت بصواريخ «ستالين» المواقع الفلسطينية في تلة السيروب التي تشرف على مخيم عين الحلوة فيما قصف الفلسطينيون حشود قوات «امل» في بلدة الغازية على بعد اربعة كيلومترات الى الجنوب من صيدا .

ولم تفلح مختلف الجهود التي بذلت امس في التوصل الى «هدنة انسانية» من اجل اخلاء نحو ثلاثة الاف محاصر من اهل القرية بعد ان مضى عليهم في الاقبية والملاجىء اربعة ايام بلياليها وذلك رغم النداءات المتكررة التي وجهتها المنظمات الانسانية اللبنانية والدولية .

وقد ناشدت منظمة «فتح» الفلسطينية الملوك والرؤساء والقادة العرب «بذل كل الجهد لايقاف المؤامرة البشعة والعدوان الذي تتعرض له المخيمات الفلسطينية في صور وصيدا وبيروت» .

وقالت في نداء لها الى القادة العرب ان هذا الوضع المأساوي المرعب يهدد الشعب اللبناني بجانب اخيه الشعب الفلسطيني كما يهدد صيدا ويهدد بيروت كما يهدد المخيمات .

وطالبت القادة العرب التدخل لايقاف هذا المخطط الجهنمي العدواني .

كما حذرت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» في بيان اصدرته من دمشق الجيش اللبناني من مغبة اي اشتراك في «حرب المخيمات» في بيروت وجنوب لبنان .

واكدت الجبهة في بيانها ان «الوية تابعة للجيش اللبناني حصلت على اسلحة يتناسب استخدامها مع هذه الحرب وضاعفت من اعتداءاتها على المخيمات استجابة لطلب أمل» .

كما حذرت الجبهة «أمل» من مغبة «طلب اي مساعدة من السلطة الكتائبية اللبنانية» واتهمت ايضا السيد نبيه بري رئيس هذه الحركة بشل الجهود الرامية الى وقف القتال «بمطالبته بعودة ميليشياته الى مغدوشة» .

وذكرت الجبهة الشعبية ان بري رفض انسحابا متزامنا من مغدوشة ومن مخيم الرشيدية الذي تحاصره «أمل» وتسليم المواقع الفلسطينية في مغدوشة الى الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يرأسه الوزير وليد جنبلاط مع ضمانات سورية ولبنانية .

كما اكدت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين «انها لا تحاول الاستقرار خارج المخيمات» .

وقال متحدث باسم الجبهة الديمقراطية في دمشق ان «منظمته مثلها مثل باقي فصائل منظمة التحرير الفلسطينية لا تحاول الخروج من المخيمات وترفض العودة الى الوضع السائد قبل الغزو الاسرائيلي للبنان سنة ١٩٨٢» .

وبالنسبة للجبهة الديمقراطية فان التصعيد الجديد للعنف يفسر بتشدد «أمل» التي تريد «الاستمرار في محاصرة مخيم الرشيدية منذ ٣٠ سبتمبر (ايلول) الماضي» .

وطالبت الجبهة بوقف اطلاق النار فورا «واشادت بالجهود التي تبذلها سورية وليبيا وايران من اجل التوصل الى تسوية سياسية للمشكلة» .

ويذكر هنا ، ان جبهة الانقاذ اتهمت حركة «أمل» بتنفيذ حكم الاعدام في بعض المعتقلين الفلسطينيين والقاء جثثهم امام مخيم البص في منطقة صور ثم القيام باحراق منازل بعض الاسر الفلسطينية قرب المدينة واجبارها على الرحيل .

وكانت جبهة الانقاذ اعلنت امس الاول ان حركة «أمل» نسفت بناية مخللاتي عند مدخل مخيم شاتيلا في المنطقة الغربية مما ادى الى مقتل ثمانية اشخاص .

وافادت المصادر الامنية امس ان محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا عرفت تصعيدا مستمرا للاشتباكات واستخدم الطرفان المدفعية والقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة .

واشارت الى ان طريق بيروت الدولي المدني القريب من محاور مخيم برج البراجنة ظل مقفلا بسبب تعرضه لقذائف الهاون ورصاص القنص كما اعتبرت الطرقات المحيطة بمناطق الاشتباكات كطريق السفارة الكويتية والمدينة الرياضية حذرة جداً .

كما تعرض مخيم شاتيلا منذ ظهر امس لقصف مركز بالمدفعية الثقيلة والصواريخ مما اوقع اكثر من ٤٠ اصابة بين قتيل وجريح وتدمير العديد من المنازل وقابله تعرض الاحياء السكنية في الضاحية الجنوبية لقصف مدفعي اوقع عددا من الاصابات تم نقلها الى مستشفيات المنطقة .

في هذا الوقت استؤنفت الاجتماعات في دمشق بين القيادات اللبنانية والفلسطينية والسورية بغية التوصل الى اتفاق ينهي «حروب المخيمات» . وتنصب محاولات وقف التدهور العسكري والسياسي على ايجاد مخرج من خلال نقاط اتفاق بين مشروعين للحل السياسي طرح احدهما رئيس حركة «امل» الوزير بري وطرح الاخر الجانب الفلسطيني ممثلا بجبهة الانقاذ .

وينص مشروع جبهة الانقاذ على الاتي: في اليوم الاول وقف شامل وفوري لاطلاق النار وانسحاب المقاتلين الفلسطينيين من مغدوشة ومحيطها الى المواقع السابقة لاندلاع الاشتباكات ، في اليوم الثاني يتم تنفيذ اتفاق دمشق حول مخيم الرشيدية . في اليوم الثالث يتم تنفيذ الاتفاقيات بالنسبة لبيروت . في اليوم الرابع يعقد اجتماع موسع برعاية سورية وبمشاركة اطراف جبهة الانقاذ والاحزاب الوطنية اللبنانية وحركة «امل» تتم خلاله مناقشة الورقة التي قدمت لتنظيم العلاقات الفلسطينية ـ اللبنانية .

وينص مشروع الاتفاق الذي تقدم به رئيس حركة «أمل» على الاتي: وقف اطلاق نار شامل مقرون بانسحاب الفلسطينيين الى داخل مخيماتهم . انتشار حركة «أمل» في المواقع التي كانت فيها قبل الاحداث . بعد انتهاء العملية اعلاه وتمركز حركة «امل» يصار الى تطبيق اتفاق دمشق في ما يتعلق بمخيم الرشيدية . بعد ذلك يصار الى تطبيق اتفاقات دمشق في ما يتعلق ببيروت والضاحية . بعدها يصار الى اجتماع وطني لبناني ـ فلسطيني برعاية سورية للاتفاق حول العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية مستقبلا .

القتلى والجرحى

عرف من ضحايا الاشتباكات وعمليات القصف المدفعي امس في بيروت كل من:

القتيل حسني مصطفى . والجرحى: احمد يونس ، احمد حيدر ، سمير صابر، احمد بوعاني ، سهام وحيد ، فاطمة علوية ، حسين عقيل ، عدنان الخطيب ، محمد الشامي ، مصطفى فرفور ، محمد عواركة ، علي منذر ، علي شهاب ، علي بهجت ، فاطمة محمد ، نبيل ملحم ، هيلدا ظاهر ، عزيز عطوي ، عدنان وهبه ، هادي زغيب ، سعيد حجازي ، ربيع صبرا ، حسن الرضا ، علي مبارك ، سرحان الحركة ، ربيع خضرا ، ليلى نادر ، رفعت عسيلي ، خليل عقيل ، محمود روماني ، عباس حيدر ، مسلم وحيد ، عصام وحيد ، فايز وحيد ، مايا الحركة ، محمد قبلاني ، علي حسن ، حسن عواد ، سامي كنعان ، محمد الحركة ، بدري حمية ، علي سليمان ، غازي حافظ ، علي بري ، علي رحال ، ليلى نطر ، علي شاتيلا ، منيرة معتوق ، وليد السباعي ، وقتل في القصف على مخيم صبرا وشاتيلا عائلة من ٥ افراد هم: حسين احمد سعد ، سمية سعد ، سامر سعد ، عامر سعد ، وطفلة عمرها ٦ سنوات .

الاصابات على محاور شرق صيدا : القتلى الذين نقلوا الى مستشفى حمود: فلاح علاء الدين ، محمود محسن ، علي حسن علي ، محمود عبد عثمان ، محمود عيسى ورياض ذيب .

ومن الجرحى: آمنة جابر ، سامي عيسى ، عائشة محمد ، جهاد النابلسي ، جعفر صالح ، محمد الصغير ، علي قاسم ، محمد طراوي ، جواد عبد الغني ، علياء شمس ، ابراهيم محمود ، محمد حجازي ، خالد العلي ، وليد احمد ، محمد عثمان جمعة ، محمد عقل ، ناصر عبد الغني ، احمد حسين عيسى، حسن زيدان ، غسان عيسى ، عبد العزيز السعدي ، حسين عويد ، علي ابو سالم ، نضال صالح ، محمد عبد الله تهامي ، عبد الكريم محمد ، علي شاهين ، اسامة عطية ، جهاد صديق ، سامي ابراهيم ، نضال مصطفى دنان ، خالد عقل ، عفاف الحريري ، محمد اكرم العربي ، سامي عيسى ، آمنة دحيري ، عائشة قاسم محمد ، جهاد النابلسي ، محمد الصغير ، جعفر صالح ، علي قاسم ، جواد عبد الغني ، ابراهيم محمود ، محمد فخري طروانة ، محمد حجازي ، عبد الحميد السعدي ، علي محمود ابو سالم ، صلاح علاء الدين ، محمود محسن ، غسان حسين عيسى ، حسين عويد .

وفي مستشفى قلاعة، الجرحى: اسماعيل ابراهيم ، علي جمعة ، هالة احمد ، محمد قاسم ، ظافر ابراهيم ، ابو محمد زيدان ، احمد جمعة .

وفي مستشفى شعيب، الجرحى: جهاد العلي ، محمود صافي ، نبيل زيد ، موسى ذياب ، عمر ابو عرقوب ، كمال عثمان ، خالد سليمان ، خضر الديهاني ، عدنان دحايرة ، مامون حسين ، امينة معاري ، مريم سليمان ، يوسف شما .

وقد ادى انفجار خزان للوقود في منطقة الزهراني الى اصابة ١٢ عنصرا من رجال الدفاع المدني كانوا يقومون باطفاء حريق داخل المصفاة ، والمصابون هم: عفيف شعيب ، محمد دقدوق ، خضر محمد معتوق ، ابراهيم ريحان ، حسين موسى، علي معتوق ، عماد فخر الدين ، كمال حرقوش ، مصطفى ياسين ، فضل زهري ، خليل عياش وحسين دقدوق .

رسالة للرئيس اليمني من مفتي لبنان

صنعاء ـ ق.ن.ا: تلقى العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية امس رسالة من الشيخ حسن خالد مفتي لبنان لم يذكر شيء عن مضمونها.

وقد تسلم الرسالة الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني خلال استقباله السيد عبد اللطيف دريان نائب مفتي لبنان الذي يزور صنعاء حاليا.

وذكر راديو صنعاء انه تم خلال المقابلة كذلك بحث الاوضاع السائدة في لبنان.

رئيس مجلس الشورى المصري يرحب بمعرض الرياض بين الأمس واليوم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رحب الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى المصري ورئيس الوزراء السابق باستضافة القاهرة معرض «الرياض بين الأمس واليوم» مؤكدا انها خطوة في سبيل تحقيق المزيد من دعم العلاقات الثنائية بين مصر والمملكة العربية السعودية.

واضاف ان «الفترة الماضية شهدت مؤشرات عديدة تؤكد ذلك عندما اقيم مؤتمر رجال الاعمال المصريين السعوديين وتشرفت بافتتاح جلساته عندما كنت رئيسا للوزراء ولمست من الاشقاء السعوديين رجال الاعمال كل مودة وتقدير لمصر وشعبها والرئيس حسني مبارك وان استضافة القاهرة (معرض الرياض بين الامس واليوم) مبادرة طيبة حتى يطلع المواطن المصري على ما حققه شقيقه السعودي من تقدم وازدهار وان تحذو باقي الدول العربية حذو هذه الخطوة الطيبة.

وقال محمد حامد محمود رئيس لجنة الشؤون العربية بالبرلمان المصري ان العلاقات الوثيقة بين الشعبين المصري والسعودي لم تتراجع في اي لحظة، وقد اشاد الرئيس مبارك في خطابه اثناء افتتاح الدورة البرلمانية بالمواقف المشرقة للاخوة والقادة السعوديين.

وأكد ان استضافة هذا المعرض مبادرة طيبة لتحقيق مزيد من الالتقاء ودعم العلاقات ولابد أن تتلوها خطوات اخرى من الجانبين.

تجديد انتداب قوة المراقبة في الجولان

الامم المتحدة ـ (نيويورك) ـ أ.ف.ب: وافق مجلس الامن الدولي بالاجماع على تجديد فترة عمل قوة المراقبة التابعة للامم المتحدة والمتمركزة فوق مرتفعات الجولان عند الحدود السورية مع فلسطين المحتلة لمدة ستة اشهر اضافية.

وتنتهي فترة عمل هذه القوة التي تشكلت عام ١٩٧٤ في الثلاثين من الشهر الجاري.

وساند سير جون طومسون (بريطانيا) رئيس المجلس على اثر التصويت نتائج التقرير الاخير الذي قدمه خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة بشأن قوة المراقبة والذي كان يشير فيه الى «ان الموقف في المنطقة سيظل خطيرا الى حد كبير طالما لم يتم التوصل الى تسوية شاملة لنزاع الشرق الاوسط بكافة جوانبه».

الامير طلال يشيد بافتتاح «جسر الملك فهد»

المنامة ـ واس : اكد الامير طلال بن عبد العزيز آل سعود ان افتتاح «جسر الملك فهد» الذي يربط بين البلدين الشقيقين المملكة والبحرين حدث لا تقتصر اهميته للبلدين فقط بل هو حدث تعيشه بفخر واعتزاز الامة العربية كلها.

وقال في تصريح صحافي ان هذا الجسر بداية لمرحلة اعمق من التعاون بين البلدين في النواحي الاقتصادية والاجتماعية. واكد ان تأثيراته ليست على النواحي الاقتصادية فقط ولكنه تعبير عن التلاحم الاكيد والاكثر بين الشعبين الشقيقين.

ومن ناحية اخرى قال وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبد العزيز الزامل ان «جسر الملك فهد» تتعدى اهميته النواحي الاقتصادية واكد في تصريح صحافي على ان الجسر يكتسب اهمية اساسية هي تمتين وتعزيز العلاقات بين البلدين اللذين تربطهما علاقات وطيدة على مختلف المستويات والاشكال.

واكد الدكتور فهد صالح العمير نائب وزير المالية والاقتصاد الوطني ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة لـ «جسر الملك فهد» ان الجسر لا يخدم فقط المملكة والبحرين وانما يمتد الى مناطق اخرى شاسعة.

وقال ان الجسر ربط البحرين بالعالم ربطا بريا واسعا فبامكان الشخص الانطلاق بسيارته من البحرين الى شبه الجزيرة العربية او الدول الاخرى المجاورة او اوروبا.

واوضح في حديث لراديو لندن اذاعه امس ان حركة النقل التجاري البري من والى البحرين ستتسع بشكل كبير وستحقق معها فوائد كبيرة لدول الخليج العربية.

السلطان قابوس يستقبل وزير دفاع بريطانيا

مسقط ـ ق. ن. ا: استقبل السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان جورج يونجر وزير الدفاع البريطاني الذي يزور السلطنة حاليا.

طه رمضان يزور تشيكوسلوفاكيا

بغداد ـ ق.ن.ا : غادر بغداد متوجها الى براغ السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي على رأس وفد في زيارة لتشيكوسلوفاكيا تستغرق عدة ايام.

افتتاح المعرض الفني السعودي ـ البحريني المشترك

البحرين ـ «الشرق الاوسط» من ماهر عباس:

في تظاهرة ثقافية وتجمع اعلامي وثقافي خليجي افتتح الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية والشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد البحريني وبحضور وزير الداخلية بدولة البحرين الشيخ حمد بن خليفة وعدد من الوزراء وعدد من رجال الصحافة والاعلام العرب والاجانب وعدد من الفنانين التشكيليين من المملكة العربية السعودية المعرض السعودي البحريني المشترك الذي اقيم بمناسبة افتتاح جسر الملك فهد بين المملكة العربية السعودية والبحرين والذي اقامته وزارة الاعلام البحرينية بفندق الخليج بالبحرين.

وفي الاحتفال الكبير الذي اقيم بالمناسبة تحدث الامير فيصل بن فهد بكلمة اعرب فيها عن سعادته بمناسبة افتتاح الجسر، وقال ان المعرض امتداد لما شهدناه بالامس القريب بقيام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز واخيه الشيخ عيسى بافتتاح اضخم مشروع تنموي في هذه المنطقة.

وقال موجها كلامه الى ولي عهد البحرين: ان هذا الاحتفال اليوم هو تجسيد لمعنى اكيد بان الترابط مستمر، وكما قال الوالد الشيخ عيسى ان الموضوع ليس موضوع حدود ولكنه موضوع وجود.

واضاف انه من هذا المنطلق افتتحنا هذا المعرض في الصباح، وفي المساء نفتتح المعرض الثاني في بلدكم المملكة العربية السعودية ونتجه نحو آفاق جديدة لا استطيع ان اقول من التعاون والمحبة فهما وجدا منذ ان وجدنا، لكنها لتنفيذ الاشياء العملية التي كان طريقها في الماضي اما الطائرات او اللنشات.

واضاف انه اصبح الآن طريقا ممهدا وجسرا عميقا في واقع الامر جمع القلوب قبل ان يجمع اي شيء آخر.

ووجه الامير فيصل تحية الى وزير الاعلام البحريني السيد طارق المؤيد والشيخ عيسى بن راشد آل خليفة والقائمين على المعرض لما ضمه من استعداد كبير وقال «انني واثق بان المعرض سيحظى بالنجاح والاستمرارية لانه اقيم على المحبة والاخلاص وامنياتنا ان نسير جميعا وفي مجال تخصصنا وفي مجال الشباب بالذات نحو آفاق جديدة».

الاخوة الصادقة

وفي كلمة معبرة تصدرت الكتاب المشترك الخاص بالمعرض اوجز الامير فيصل بن فهد اهمية المناسبة بقوله: «اشيد بجسور الاخوة الصادقة والمحبة الخالصة التي مازالت باذن الله اقوى ما نستطيع بناءه من جسور واننا على يقين من عمق الصلات بين الشعبين في المملكة العربية السعودية والبحرين منذ اقدم العصور، واننا سنظل نعمل باخلاص لزيادة هذه الروابط في كل المجالات».

واضاف ان الملك فهد والشيخ عيسى لا يدخران جهدا لتحقيق كل ما يصبو اليه شعبانا من رفعة وتقدم.

ووصف الجسر في مقالته بانه يزيد التواصل الاجتماعي والاقتصادي بين البلدين ويحقق طموح شعبيهما وان المعرض يأتي ضمن نشاطات الاسبوع السعودي البحريني ليؤكد على التواصل الثقافي من خلال نشاط الفنون التشكيلية في البلدين ومعروضات الحرف اليدوية التي تظهر المقدرة الفائقة للآباء والاجداد وقدرة كل من الشعبين السعودي والبحريني على الابتكار والابداع مستلهما تراثه وحضارته الضاربة في جذور التاريخ.

واشار في ختام كلمته الى ان الجسر انطلاقة معاصرة للازدهار الحضاري بين البلدين في الحاضر والمستقبل واملنا ان يكون المعرض بداية انطلاقة جديدة للازدهار الثقافي والفني يساهم في بناء صرح الحضارة الحديثة في بلدينا بصفة خاصة واثراء الحضارة الخليجية العربية والاسلامية بصفة عامة.

عمق الروابط

والقى وزير الاعلام البحريني السيد طارق عبد الرحمن المؤيد في الاحتفال كلمة نوه فيها بعمق الروابط بين البلدين وبالمعنى الحقيقي لجسر الملك فهد الذي افتتحه العاهلان اول امس، اوضح انه يجب ان يقول رجال الاعلام والثقافة كلمة بسيطة في حق هذا الجسر العظيم، فرسالتنا ربط شعبي البلدين من خلال الاجهزة الاعلامية والثقافية.

وقال ان معرض المنامة ومعرض الخبر اللذين تم افتتاحهما صباح ومساء امس بداية متلونة لجميع المجالات وربط ابناء المنطقة من خلال التعاون الثقافي وهي التي تعج بالكفاءات الثقافية والتي لها دور ثقافي عبر التاريخ.

وقال السيد المؤيد في كلمة قصيرة قدم بها لكتاب المعرض ان المعرض يشكل امتدادا لاواصر العلاقات التاريخية والثقافية والفنية بين البلدين، ويعبر عن التمسك بالتراث العربي والاسلامي الخالد ودليل روح الاخوة الصادقة التي تجمعنا، وقال ان الاهتمام في هذه المناسبة بالثقافة والسياسة والعناية بتطويرها دليل على ما نتوخاه لعناصر التنمية بمعناها الشامل.

وذكر ان الجسر لن ينحصر مردوده الكبير على النواحي المادية، ولكنه دافع قوي للروح الوثابة في المجالات الانسانية الارحب.

واستمع الحاضرون في حفل الافتتاح الى قصيدة شعرية لشاعر البحرين عبد الرحمن عبد الرحمن الرفيع تغنى فيها باواصر العلاقة بين البلدين.

وقام الامير فيصل بن فهد يرافقه ولي العهد البحريني الشيخ حمد بن عيسى بجولة على اجنحة المعرض الخمسة وابدى الامير فيصل اعجابه بما احتواه من صور فوتوغرافية خاصة تلك التي تصور علاقات البلدين بتبادل الزيارات بين المسؤولين فيهما منذ القدم، وما يضمه من فنون تشكيلية واعمال حفر وما احتواه من كتب تعكس العمق الحضاري الاصيل الذي جمع البلدين. كما عبر الامير فيصل عن ارتياحه لما شمله المعرض المشترك من نماذج التراث الشعبي في كلا البلدين والذي يدل على ترابط الاواصر والعادات المشتركة بين البلدين.

شؤون عربية

زمن غريب

عصر غريب ذلك الذي نحياه.

نحن في عصر سيطرت فيه الماديات على حضارة الغرب، واصبح ذلك التفكير المادي هو منهج متكامل للحياة.

ذلك ايضا اوجد نوعا من التناقضات الهزلية، ففي الوقت الذي تعيش فيها احياء باكملها في نيويورك ١٩٨٦ على بقايا القمامة تحت ادنى المستويات البشرية، نسمع ونقرأ ونشاهد مستشفى نفسيا لعلاج اسماك الزينة في لندن، وكوافير للكلاب في باريس، وحضانة للزحالف في استكهولم، ودارا لاستشفاء القطط السيامية ذات الاعصاب المضطربة في بادن ـ بادن بالمانيا الغربية!

في الوقت الذي يموت فيه الناس جوعا وتمر عليهم فيه دورة ٩٠ يوما من اللااطعام، تنتعش صناعة اغذية الكلاب والقطط لتصبح هذا العام احدى اهم عشر صناعات مربحة في اوروبا الغربية في الثمانينات.

وفي الوقت الذي يواجه فيه الناس متاعب نقل الاغذية عبر الطرق البرية في اثيوبيا والسودان والنيجر، حققت تجارة بيع الغلال الخاصة التي تأكلها ببغاوات الزينة ارباحا قدرها ٣٠٠ مليون دولار امريكي!

اننا نعيش في زمن تصبح فيه صيحات «العدل الاجتماعي» مجرد شعارات يتعين على المرء ان يعود ويدارسها من جديد ويقارن بين ما قيل عنها وبين ما تم تطبيقه بالفعل منها.

كل الدساتير وكتب المفكرين تحدثت عن قضية «العدل الاجتماعي» ولكن ظلت هذه الشعارات محل تساؤل المراقب للاحداث، وهو يرى ان بعض مجتمعات الغرب تهتم بشؤون الطير والحيوان، اكثر من شؤون الانسان!

نحن نعيش في عصر، من يمتلك القوة يستطيع ان يصنع القوانين نحن في زمن الارقام فيه اغتيلت المبادىء، واصبح فيه القاتل قتيلا، والقتيل قاتلا، والسارق مسروقا، والمسروق سارقا.

نحن في زمن تلقى فيه الاغذية والغلال في البحار، وتفسد فيه الألبان بدلا من أن تجفف وترسل لمن يحتاجها.

نحن في زمن الكلام فيه انتهى، واصبح «الفعل» هو المسيطر على الأمور.

عماد الدين اديب

بن جديد يطلق اشارة الاستعداد للانتخابات النيابية

الجزائر ـ أ.ف.ب: اطلق الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس الاول اشارة بدء الاعداد للانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها في شهر فبراير (شباط) المقبل وذلك بتوجيهات رئاسية، يدافع فيها عن الخطوط الرئيسية لسياسته الاقتصادية التي تتسم بالشدة والعملية.

وتركز هذه التوجيهات وهي اول توجيهات من نوعها تصدر في مثل هذه الاحوال على اختيار الرجال الذين سيضعون النصوص التشريعية الجديدة بتعبئة كافة امكانات البلاد في مواجهة الأزمة.

وركز الرئيس ايضا على ضرورة اشتراك المرأة في هذه الهيئة بغية كفالة تمثيل صحيح لمختلف المكونات الاجتماعية للثورة. ومن بين النواب البالغ عددهم ٢٨١ نائبا الذين انتخبوا في مارس (آذار) ١٩٨٢ لم تكن هناك سوى اربع سيدات فقط.

ابو غزالة ينهي زيارته لواشنطن

واشنطن ـ واس: غادر واشنطن امس نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع والانتاج الحربي المصري المشير عبد الحليم ابو غزالة متوجها الى باريس بعد زيارة للولايات المتحدة استغرقت ١١ يوما.

وذكر ابو غزالة في تصريح قبل مغادرته انه يحمل رسالة من الرئيس الامريكي رونالد ريجان الى الرئيس المصري حسني مبارك ردا على رسالة الرئيس المصري التي سلمها للرئيس ريجان خلال زيارته لواشنطن.

قطر تدين بشدة الاعتداء على «ابو البخوش» والبحث مستمر عن ١٠ اشخاص مفقودين

ابوظبي ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:

استؤنفت امس عمليات البحث عن المفقودين في حادث العدوان الذي وقع على حقل نفط «ابو البخوش» البحري في دولة الامارات العربية المتحدة بمشاركة الزوارق وطائرات الهليكوبتر والضفادع البشرية، فيما استنكرت دولة قطر الاعتداء وحذرت من تفاقم الاخطار المحدقة بالمنطقة.

ولم تسفر الجهود عن العثور على احد من العشرة اشخاص المفقودين منذ وقوع الهجوم الجوي على الحقل صباح يوم الثلاثاء الماضي.

ويجري في نفس الوقت عمليات حصر دقيقة للاشخاص الذين كانوا يتواجدون في مختلف مناطق الحقل وقت الحادث سواء من كان منهم في وردية عمل او في وقت راحة حيث يتم العمل بنظام الورديات لان عملية الانتاج تتطلب تواجد العاملين على اساس المناوبة الدورية ويتم نقل العاملين من والى المنشآت البحرية بالحقل بواسطة الطائرات العمودية التي تتحرك يوميا من مدينة ابوظبي الى موقع الحقل الذي يبعد ١٨٠ كيلومترا الى الشمال الغربي من ابوظبي.

وقالت مصادر مستشفى المفرق بابوظبي والتي استقبلت كل الحالات التي اصيبت في الحادث والبالغة ٢٤ حالة ان الحالات الباقية في المستشفى هي حالات كسور يجري معالجتها.

ويتردد على مستشفى المفرق سفراء كل من فرنسا والسودان والهند لوجود رعايا لهم بين المصابين.

وقد اجريت حتى الآن عشر عمليات جراحية للمصابين في الحادث ومن بين هذه العمليات اربع عمليات خاصة بكسور في القدمين والحوض بينما كانت العمليات الاخرى بسبب الشظايا والحروق الناتجة عن الحادث وقد خرج يوم امس الاول ستة من المصابين احدهم سوري والباقي لجنسيات غير عربية. ونقل شخصان آخران الى مستشفى المفرق من بين العاملين في الحقل احدهما انجليزي والثاني هندي للعلاج من اصابات بسيطة نتيجة الحادث ايضا.

ويجري تجهيز جثث القتلى الخمس الذين راحوا ضحية الحادث وهم فرنسيان وهنديان وباكستاني واحد لنقلها الى مواطنها.

وذكرت صحيفة «الاتحاد» الصادرة امس ان جثة اخرى لفرنسي قد تسلمها المستشفى المركزي ليرتفع عدد القتلى في الحادث الى ستة اشخاص.

في هذا الوقت، اعلن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية القطرية «ان دولة قطر اذ تستنكر اشد الاستنكار هذا العمل الخطير الذي راح ضحيته اناس ابرياء بين قتيل وجريح ومفقود لتشارك دولة الامارات الرأي في ما اعلنته من ان هذا الاعتداء يزيد من تفاقم الاخطار المحدقة بالمنطقة ويعرض مصالح وامن الدول المحبة للسلام للخطر».

واعلن المصدر «مساندة دولة قطر بكل امكاناتها شقيقتها دولة الامارات العربية المتحدة في كل الظروف وفي مواصلة الجهود المبذولة داخل اطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية لتجنيب المنطقة اية اخطار او تهديدات وتدعيم الامن والاستقرار في هذه الدول».

وقد اجتمع امس الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى للاتحاد حاكم الشارقة مع الشيخ خليفة بن زايد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات ولي عهد ابوظبي لمتابعة حادث الاعتداء.

واستمع الشيخ سلطان الى تقرير مستفيض عن ملابسات وابعاد الاعتداء. وقال الشيخ الدكتور القاسمي ان الاتصالات العربية والاسلامية والدولية التي تلقتها دولة الامارات العربية المتحدة والتي اعرب خلالها زعماء وقادة الدول العربية والاسلامية والصديقة عن مساندتهم وتعاطفهم مع دولة الامارات تعكس المبادىء والقيم التي تحرص دولة الامارات على التمسك بها والخيارات السليمة التي اختارتها لنفسها عدالة مبادئها وصحة سياستها الداعية الى ضرورة وقف الحرب العراقية ـ الايرانية.

وكان اجتماع مماثل قد عقد يوم امس الاول بين الشيخ خليفة بن زايد ونائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الامارات ولي عهد دبي الشيخ مكتوم بن راشد.

العراق يبلغ مجلس الأمن بالقصف الايراني للمدنيين: غارات عراقية على ٣ معسكرات في العمق

بغداد ـ نيويورك ـ طهران ـ وكالات الانباء: شنت مجموعة كبيرة من الطائرات المقاتلة العراقية غارات قبل ظهر امس على ٣ معسكرات ايرانية، وعادت الى قواعدها سالمة بعد ان الحقت فيها خسائر فادحة بالارواح والمعدات.

وقال متحدث عسكري عراقي ان الغارات استهدفت معسكرات «موسك» و «رباط» و «مريوان» الايرانية.

على هذا الصعيد، ابلغ العراق مجلس الأمن الدولي ان منطقة سكنية في مدينة بغداد تعرضت في الثاني والعشرين من الشهر الحالي الى قصف صاروخي ايراني «ارض ـ ارض» ادى لاصابة ٣٨ شخصا مدنيا بجروح وتدمير عدد من المباني.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بعث برسالة بهذا الخصوص الى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الليلة قبل الماضية.

واضافت ان النظام الايراني زعم كعادته انه استهدف مركزا للاتصالات السلكية واللاسلكية في بغداد.

واكد العراق في رسالته لمجلس الامن ان طبيعة السلاح المستخدم من قبل ايران لا يمكنه تمييز الهدف بدقة ومن ثم لا يمكن استخدامه الا في التدمير العشوائي المقصود للمدنيين والمناطق السكنية.

واوضح وزير الخارجية العراقي في رسالته ان بلاده ابلغت المنظمة الدولية عدة مرات بنتائج اصرار النظام الايراني على تنفيذ جرائمه البشعة ضد المدنيين الآمنين ومحاولاته العديدة بشن حرب مدن جديدة دون ان تتخذ الأمم المتحدة اجراءات فاعلة لوقف ذلك.

واشار الى انه من حق العراق بمقتضى المسؤولية المترتبة عليه بالحفاظ على أمن وسلامة مواطنيه الرد على الجرائم الايرانية في الوقت والأسلوب الذي يراه مناسبا.

وقد شيع العراق امس في موكب جنائزي ضخم ضحايا القصف الايراني، وعبرت نعوش القتلى الملفوفة بعلم العراق الشوارع الرئيسية بمدينة بغداد.

وكان القصف الصاروخي الايراني لمدينة بغداد امس الأول قد ادى الى مقتل ٥٣ شخصا وجرح ٥٣ آخرين، كما قتل ستة اشخاص خلال هجمات ايرانية جوية ومدفعية على ميناء البصرة في الجنوب ومدينة اربيل في الشمال.

● في بلجراد، دعت صحيفة يوجسلافية دول العالم لتحمل مسؤولياتها الأدبية والمادية لايقاف الحرب العراقية الايرانية التي اصبحت تهدد الاستقرار العالمي كله.

وقالت صحيفة فيسنك اليوجسلافية امس ان يوجسلافيا قامت بجهود للتوسط بين العراق وايران، غير انها لم تصل الى نتائج ملموسة.

وانتقدت الصحيفة دول العالم المؤثرة، دون تحديد اي منها بالاسم، ووصفتها بأنها تحت اسم «الحياد» في الحرب تمارس الخداع على اوسع نطاق.

● وفي انقرة، اعربت تركيا عن قلقها الشديد لتصاعد الحرب العراقية ـ الايرانية وحذرت من احتمال اتساع رقعة هذه الحرب.

ودعا ياليم ايرالب المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية في تصريح اذيع امس «الى عدم ضرب المناطق السكنية والمدنية».

وزير التخطيط العراقي لـ «الشرق الأوسط»

الصفقة الامريكية ـ الايرانية لم تؤثر على العراق

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

اكد الدكتور سامال مجيد فرج وزير التخطيط العراقي ان المساعدات العسكرية الامريكية لايران لم تنل من الروح المعنوية العالية التي يتمتع بها الشعب العراقي وان القناعة تامة بأن القدرات القتالية والدفاعية العراقية تفوق بكثير ما لدى ايران، واكبر دليل على ذلك هو ان العراق تمكن بكل جدارة من صد الهجمات الايرانية المتكررة وخيبت آمالهم في النيل من العراق واجتياح مدنه.

وحث الوزير العراقي في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» خلال زيارته عمان الاقطار العربية للوقوف بكل حزم وجدية واكثر من اي وقت مضى «الى جانب العراق لوضع حد لهذه الحرب العدوانية وقبر كافة اشكال التآمر على الأمة العربية وخاصة ازاء هذا التآمر الواضح على العراق من قبل الولايات المتحدة الامريكية وبمشاركة اسرائيل».

وقال ان المساعدات العسكرية الامريكية لايران تثبت مرة اخرى النوايا السلبية بل والعدوانية ليس تجاه العراق فحسب، وانما تجاه الأمة العربية بأسرها.

وردا على سؤال قال الوزير العراقي «انه على الرغم من الحرب العدوانية المفروضة على العراق فقد استمر اقتصاده في النمو واستمرت الخطط التنموية في التنفيذ، وتم انجاز مئات المشروعات التنموية في مجالات الصناعة والزراعة والنقل والمواصلات والتعليم والصحة والخدمات الاجتماعية المختلفة».

واشار الى ان الدخل القومي في العراق ـ كدليل على ذلك ـ ازداد من ٨١٢ مليون دينار عراقي عام ١٩٦٨ الى اكثر من ١١٠٠٠ مليون دينار عام ١٩٨٤، وان الخطط الاستثمارية تضم مئات المشروعات التنموية التي سيتم انجازها خلال العام المقبل ١٩٨٧ والأعوام القليلة المقبلة لتضيف طاقات وامكانات هائلة الى القدرات الاقتصادية للعراق.

وقال انه لا بد من الاشارة الى ان احدى الغايات الأساسية للتآمر على العراق هي اضعاف وشل قدراته الاقتصادية بعد ان شق العراق طريقه بشكل متميز في ترسيخ وتطوير قاعدة اقتصاده الوطني وحقق نتائج متميزة ايضا في مسيرته التنموية.

وزير شؤون الارض المحتلة الاردني: مشروعات التنمية بالضفة والقطاع تنطلق من واقع سياسي

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

قال السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة الاردني في لقاء دعا اليه نادي خريجي الجامعة الامريكية في بيروت واقيم في احد فنادق عمان مساء امس الاول : ان حصر الحديث عن الضفة الغربية وقطاع غزة في مشروعات التنمية لم يكن اغفالا او عدم استذكار ان هناك ارضا فلسطينية احتلت عام ١٩٤٨، لكن الواقع وكيفية التعامل معه ومعرفة القدرة على الفعل تحتم علينا ان نفكر بمنطق الصدق مع النفس في ان نحصل على شيء افضل من أن ننتهي بلا شيء، وهذا لا يعني ان نقر باحتلال ١٩٤٨، ونحن في حصر حديثنا عن الضفة والقطاع نتعامل مع واقع سياسي.

وقال الوزير الاردني : إن السبيل الواقعي في صراعنا مع الصهيونية ان نتمسك ونقبل بالشرعية الدولية، ولا نعتقد ان وقف التنسيق السياسي مع منظمة التحرير التي نحن على خلاف معلن معها، يستقيم معه ان نوقف التنسيق التنموي والدعم لأهلنا في الارض المحتلة، مع ان ذلك لا يتعارض مع اوحدية تمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني كشأن سياسي وكجزء من الثوابت الاردنية.

وتحدث عن العجز في صندوق الدعم التابع للجنة الاردنية ـ الفلسطينية المشتركة وقال : إن الظروف التي طرأت على العراق الشقيق من خلال الحرب المفروضة عليه وعدم استمرارية بعض الدول العربية الاخرى في الوفاء بالتزاماتها حالت دون استمرارية الصندوق في تقديم خدماته على الوجه الأكمل، ومنذ عام ١٩٨٥ لم تفلح جهود الاردن والمنظمة في تأمين الدعم لصندوق اللجنة المشتركة.

وأكد السيد دودين ان افتتاح فرع لـ «بنك القاهرة ـ عمان» في مدينة نابلس المحتلة كان ثمرة جهود مضنية مع القوى الدولية المؤثرة على اسرائيل وذلك بهدف تأمين حماية لحركة الاموال والاستثمار والمشاريع والمدخرات والتحويلات النقدية دون تعرض اموال اهلنا الى منافسة الصرافين ووضع الاموال في البيوت وتعرضها للسرقات.

دراسة اقتراح لارسال مواد الاغاثة الى جنوب السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اكد السيد ادريس البنا نائب رئيس مجلس رأس الدولة السوداني امس ان العرض الذي تقدمت به «الحركة الشعبية لتحرير السودان» لارسال مندوبين عنها للتشاور للوصول الى صيغة تمكن من وصول مواد الاغاثة الى المتضررين بالمجاعة في جنوب السودان سيتم مناقشتها من قبل اللجنة المسيحية الاسلامية للسلام، ثم يعرض قرار اللجنة على الحكومة لاتخاذ القرار المناسب حول العرض.

واوضح البنا ان الاولوية الآن تتجه نحو كيفية ايصال مواد الاغاثة الى الجنوب بجانب تنسيق الجهود الاخرى نحو مساعي السلام.

الجدير بالذكر ان اللجنة المسيحية السودانية للسلام تعمل في اطار توفير وايصال مساعدات الاغاثة الى جنوب السودان من منظمات غير حكومية واجهزة حكومية، والعمل على وقف اطلاق النار بين القوات المسلحة السودانية و «الجيش الشعبي لتحرير السودان» الذي يتزعمه جون قرنق اضافة الى اجراء مفاوضات لانهاء المشاكل الجذرية للحرب القائمة في الجنوب بطريقة سلمية.

جلسة عادية لمجلس الاعيان الاردني

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

عقد مجلس الاعيان الاردني جلسة صباح امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وحضور السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء واعضاء الحكومة.

وتم خلال الجلسة احالة عدد من مشروعات القوانين على لجان المجلس المختلفة، كما تم انتخاب الاعيان السادة حسن الكايد ومحمد علي بدير وحازم نسيبة اعضاء في لجان المجلس خلفا للسيدين احمد عبيدات المستقيل وراضي العبد الله الذي توفي قبل حوالي شهرين.

تتمات تتمات

وثائق

يستقيل او يطرد من الادارة حتى تهدأ اجواء الفضيحة قليلا .

وفي ظل هذه الفوضى الشاملة والجدل الحاد والاتهامات المضادة يتوقع ان تكشف الايام المقبلة اذا سار التحقيق في الفضيحة سيرا طبيعيا عن اسماء كبيرة كانت ضالعة بالعملية منذ بدايتها وعلى اطلاع مستمر عليها خاصة اذا ازدادت حدة الجدل حول الدور الاسرائيلي في الفضيحة لكن ما يذكر هو ان الرئيس ريجان يعيش هذه الايام اسوأ اجازة له في تاريخ حياته بعد ان عجز عن الرد على اسئلة الصحفيين.

وفي القدس المحتلة، ذكر التليفزيون الاسرائيلي ليلة امس ان مسؤولين ايرانيين اقترحوا على اسرائيل عام ١٩٨١ شن غارات على ميناء العقبة الاردني والطريق الذي يمر بالقرب من الحدود مع اسرائيل وذلك بهدف احداث خلل في عمليات امداد وبتموين العراق.

واضاف التليفزيون ان بعض المسؤولين الاسرائيليين الذين لم يكشف عن هويتهم لم يستبعدوا مبدئيا القيام بهذه العملية غير ان حكومة مناحيم بيجن رفضت تنفيذ الاقتراح.

وفي الوقت نفسه نفى وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز ليلة امس وجود مشكلة بين اسرائيل والولايات المتحدة بسبب صفقة الاسلحة الامريكية لايران قائلا انه ليس ثمة مسؤول امريكي يتهم اسرائيل في ارتكابها اي عمل ضد الولايات المتحدة من جراء هذه العملية.

واكد في كلمة القاها في مقر حزب العمل الاسرائيلي ونقلها راديو اسرائيل انه ليس ثمة ما يدعو للظن بان الولايات المتحدة تريد ان تجعل من اسرائيل ما سماه بيريز ضحية في هذه القضية.

وقال ان وزير الخارجية الامريكي اكد له اثناء مكالمة هاتفية اجراها معه في وقت سابق امس الاول انه لا يجد نفسه في مواجهة مع اسرائيل او ان العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية معرضة للخطر.

وزعم بيريز انه ليس لاسرائيل اية فائدة مادية من هذه الصفقة التي ادعى انها نجمت فقط عن تقييم اخلاقي من جانب امريكا وليس لاسرائيل اية رغبة في التدخل الى جانب اي طرف سواء العراق او ايران حسب زعمه.

نفت الحكومة الفرنسية مجددا امس وبشكل قاطع الانباء التي اوردتها بعض الصحف الامريكية التي اشارت الى ان فرنسا قامت مؤخرا ببيع اسلحة لايران.

وقال دينى بودوان المتحدث الرسمي باسم رئيس الوزراء الفرنسي للصحفيين بانه لم يتم منذ تولي جاك شيراك الحكومة في شهر مارس (اذار) الماضي تزويد ايران بأي نوع من الاسلحة لا بصورة مباشرة او غير مباشرة.

واعرب بودوان عن دهشته للتصريحات التي ادلى بها رولان ديما رئيس لجنة الشؤون الخارجية عن ان حكومة بلاده لم تأبه بالشكوى التي قدمها بول كليز وزير الدفاع السابق ضد احدى الشركات الفرنسية والمتهمة ببيعها اسلحة لايران بالطرق الملتوية.

واوضح انه قبل شهر مارس الماضي صدرت بطريقة قانونية تصريحات بيع اسلحة لدول مختلفة ولكن وجهة هذه الاسلحة لم تكن هي المحددة وكانت تحول الى ايران.

تصريح لمصدر

المكذوبة وغيرها عبر وسائل اعلام تتمتع بثقة القراء في العالم حيث ان جميع ما اشير اليه من تكهنات منسوبة الى مصادر مجهولة ما هي الا محض خيال وافتراء لا صحة له على الاطلاق.

واضاف المصدر يقول: رغم ان سياستنا الاعلامية تترفع عن الرد على مثل هذه الاخبار لقناعتنا بادراك القارىء لاهداف من يدسها على الوسائل الاعلامية الا اننا سوف لا نتهاون عن الاحتكام الى القوانين المحلية لمصادر اية وسيلة اعلامية لا تتحرى الدقة فيما تنشره عن المملكة بغية التعامل مع تلك الوسائل بما يضع الامور في مسارها الصحيح.

واختتم المصدر تصريحه قائلا: لقد اعلنا مرارا ان الدوائر الاعلامية السعودية الرسمية في المملكة وخارجها على استعداد دائم للاجابة عن اي استفسار ينشد الحقيقة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الاحتفال غدا بيوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني

مندوبو الدول العربية بالأمم المتحدة يحذرون من ضياع فرص السلام ويدينون التعنت الصهيوني

نيويورك ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

تحتفل الدول العربية والاسلامية ودول العالم غدا بيوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني في كفاحه المشروع ضد العدوان والاضطهاد الذي تمارسه سلطات الكيان الصهيوني.

ويتزامن الاحتفال مع بدء الجمعية العمومية للامم المتحدة مناقشاتها للقضية الفلسطينية والحقوق الوطنية المشروعة غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني.

وقد تحدث امام الجمعية العمومية عدد من مندوبي الدول العربية الدائمين لدى المنظمة الدولية معربين عن تاييدهم الكامل للشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد.

وفي هذا الاطار حذر مندوب السعودية الدائم لدى الامم المتحدة السيد سمير الشهابي العدو الصهيوني من مغبة اضاعة الفرصة المتاحة الآن لارساء قواعد الامن والاستقرار وحقن الدماء في منطقة الشرق الاوسط.

واكد في كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة امس ان مشروع السلام العربي الذي طرح في موقف جماعي عام ١٩٨٢، خلال مؤتمر فاس فرصة قد لا تعوض لتجنيب المنطقة وقوع نزاع مسلح تفرضه اسرائيل التي لن تخرج منه منتصرة في النهاية.

وأوضح السيد الشهابي ان الامة العربية ليست امة ميتة وليست شعوبا منقرضة فقد زاد عدد سكان الشعب الفلسطيني من مليون ومئتي الف عام ١٩٤٦ الى قرابة خمسة ملايين نسمة الآن حسب التقديرات غير الرسمية منهم اكثر من النصف مقيمون في بيوتهم على ارض فلسطين المحتلة.

وقال مندوب السعودية الدائم لدى الامم المتحدة ان قضية الشرق الاوسط مسلسل اجرامي دولي تقوم به اسرائيل ضد منطقة بأسرها وضد الامم المتحدة بكل ما تمثله من قيم وحقوق وواجبات والتزامات مؤكدا على ضرورة معاقبة اسرائيل ومحاسبتها على كل الاساليب الارهابية التي تنتهجها لارهاب الافراد والجماعات والدول.

واضاف ان تواجد الصهيونية على ارض العرب في فلسطين وفي الجولان وفي جنوب لبنان يعد عدوانا على العرب في كل مكان قرب او بعد.

وحمل الشهابي الامم المتحدة مسؤولية تطوير المشكلة دون وضع حل يتفق مع حقائقها الواضحة ويتمشى مع مسؤولياتها.

كلمة الكويت

وادانت الكويت من ناحيتها مجددا سياسة اسرائيل العدوانية التوسعية واعربت عن تأييدها الكامل ومساعدتها المادية للشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد.

جاء ذلك في كلمة الكويت التي القاها مندوبها الدائم في الامم المتحدة محمد عبد الله ابو الحسن في الجمعية العامة للأمم المتحدة الليلة قبل الماضية.

وأكد السيد ابو الحسن ان مشكلة الشرق الاوسط تعد من اكبر المعضلات التي تثقل كاهل كل من يبالي بالسلام والأمن الدوليين وبحقوق الشعوب ومستقبل البشرية.

ونبه الى ان الكيان الاسرائيلي الذي غرس في فلسطين قلب منطقة الشرق الاوسط لايزال يشن اعتداءاته على الشعوب العربية ويمعن في سلب الارض والحقوق الفلسطينية.

ووصف الكيان الاسرائيلي بانه مصدر دائم للتوتر وانعدام الامن على الصعيد الدولي وسبب مباشر في الخسائر والمعاناة التي ترهق شعوب المنطقة.

وطالب مندوب الكويت بحجب سائر اشكال المساعدات عن اسرائيل بسبب سياستها العدوانية والتوسعية.

وقال ان اي مساعدة لها تعني اقرارا بالاحتلال وهو امر يتناقض مع ابسط مبادىء الامم المتحدة ومواثيقها والسلوك الدولي.

واعرب السيد ابو الحسن عن كامل تأييد الكويت ومساعدتها المادية للشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد في كفاحه العادل حتى ينال حقوقه.

كلمة قطر

واعرب مندوب دولة قطر الدائم بالامم المتحدة السيد حمد عبد العزيز الكواري عن يقينه بان استمرار قضية فلسطين دون حل هو السبب الاصلي لكافة الاوضاع الاليمة التي تعاني منها المنطقة، مشيرا الى ان الجمعية العامة اكدت اكثر من مرة ان هذه القضية هي لب النزاع في الشرق الاوسط.

واكد السيد الكواري ان عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحضره جميع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية هو الطريق الأجدى للوصول الى تسوية شاملة وعادلة على اساس استرداد جميع الاراضي المحتلة بما فيها القدس الشريف وممارسة الشعب الفلسطيني لحقه في تقرير مصيره وانشاء دولته على أرضه.

وطالب في البيان الذي القاه الليلة قبل الماضية امام الجمعية العامة جميع الاطراف المعنية بالتجاوب مع المنظمة الدولية احتراما لارادة المجتمع الدولي ومبادىء وأحكام ميثاق الامم المتحدة وغيره من الوثائق الدولية.

وابدى السفير الكواري اسفه لان الامم المتحدة ماتزال عاجزة عن تسوية الازمة في الشرق الاوسط بالرغم من ان القضية ظلت مطروحة عليها منذ الدورة الخامسة والعشرين دون ان يظهر في الافق بريق امل في انها اصبحت قريبة الحل على وجه شامل يحقق العدل ويحفظ الأمن والسلم الدوليين.

واكد عضو وفد سلطنة عمان لدى الامم المتحدة السيد سالم الشنفري في خطاب القاه امام الجمعية العامة للامم المتحدة ان المجتمع الدولي قد بدأ يتذمر من استمرار الامم المتحدة في اعتماد عشرات القرارات حول قضية فلسطين والشرق الاوسط دون اي جدوى ودون ان تتحسن الاوضاع السيئة للشعب الفلسطيني.

وقال ان مثل هذا الوضع السيء يتكرر سنويا ومنذ بدء نشأة الامم المتحدة وقيام كيان اسرائيل الغريب فوق ارض فلسطين وانتشار هذا الوباء الفتاك بعد نكسة خمسة يونيو (حزيران) ١٩٦٧ في المزيد من الاراضي العربية المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان السورية وبعد الحرب الاهلية المؤسفة والتدخل العسكري الاسرائيلي باحتلال اراض جديدة في جنوب لبنان.

واضاف انه على الرغم من كل القرارات المستمرة التي تتبناها الامم المتحدة وجميع الاجهزة التابعة لها فان اسرائيل لازالت ترفض بكل صفاقة الامتثال للارادة الدولية.

واعرب عن اعتقاده بأن فعالية الامم المتحدة تتضاءل يوما بعد يوم وتهزم اهدافها بسبب رفض بعض الاعضاء للنتائج التي توصلت اليها وهنا تكمن اكبر الاخطاء على هذه المنظمة واهدافها.

موقف مصر

وعلى هذا الصعيد، وجهت مصر امام الجمعية العمومية نداء الى منظمة التحرير الفلسطينية الى قبول مشروع السلام الاردني المصري والعودة الى الاتصال مع الملك حسين عاهل الاردن.

وفي كلمته التي القاها امام المنظمة الدولية حدد السيد عبد الحليم بدوي مندوب مصر الدائم في الامم المتحدة عددا من الشروط لبدء مفاوضات لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي.

وقال انه من المهم للغاية ان يحسم المجتمع الاسرائيلي نهائيا اختياراته للسلام على ان لا يكون ذلك على اساس التوسع، ويجب ان ينهج الاسرائيليون طريق الحق والواجب.

واضاف بدوي انه على منظمة التحرير الفلسطينية من جانبها ان تعود الى الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني الذي يحظى بتأييد كل الدول العربية، كما يجب على القوتين العظميين ان تتعاونا لايجاد تسوية للنزاع.

ومن جهة اخرى صرح بدوي بأن مصر تؤيد تشكيل لجنة تحضيرية لعقد مؤتمر دولي حول السلام في الشرق الاوسط.

واكد السيد عبد الله صلاح مندوب الاردن الذي افتتح المناقشة حول الشرق الاوسط ان مشروع السلام الاردني الفلسطيني فشل لاسباب واضحة بيد انه لم يحدد هذه الاسباب تفصيليا.

وندد بشكل خاص بسياسة التوسع واستخدام القوة العسكرية التي تنتهجها اسرائيل واكد انه لن يكون هناك سلام في الشرق الاوسط طالما ان اسرائيل لا تظهر الرغبة في السلام.

ومن جانبه زعم بنيامين نتانياهو مندوب اسرائيل ان العنف في الشرق الاوسط يتخطى بكثير اطار النزاع الاسرائيلي العربي وانه يظهر في اثنتي عشرة دولة من الصحراء الى الخليج تقريبا(!).

بيان المؤتمر الاسلامي

● وفي جدة، اكد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزاده تضامن المنظمة الكامل ودعمها غير المحدود للشعب الفلسطيني في كفاحه الباسل ضد العدوان والاضطهاد والتوسع الممارس ضد هذا الشعب من قبل الكيان الصهيوني.

واشار في بيان اصدره بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطني الى ان قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الصادر عام ١٩٧٧، باعلان هذا اليوم من كل عام يوما للتضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني انما يؤكد اقرار المجتمع الدولي لكفاح الشعب الفلسطيني من اجل استعادة دولته المستقلة ذات السيادة في فلسطين وان انكار الحقوق الوطنية الفلسطينية الناجم عن الاغتصاب الصهيوني واحتلاله لفلسطين والاضطهاد الواسع النطاق والمذابح والتشريد الذي تعرض له الشعب الفلسطيني في السنوات الاربعين الماضية يشكل جوهر النزاع في الشرق الاوسط.

واوضح الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان سياسة اسرائيل في ممارسة العنف والاضطهاد والارهاب ضد الشعب الفلسطيني، فشلت في ابادة هذا الشعب وسياسة القمع الوحشي المتواصل عززت من تصميم الفلسطينيين على مواصلة الكفاح بعزم لاستعادة حقوقهم الثابتة والمعترف بها عالميا.

وقال السيد بيرزاده لقد اعلن المجتمع الدولي مبادىء حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية من خلال قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة وحركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي والتي تتضمن الانسحاب الكامل لقوات الاحتلال الصهيوني من الاراضي الفلسطينية والعربية بما فيها القدس الشريف واستعادة الفلسطينيين حقوقهم الوطنية الثابتة واقامة دولة ذات سيادة في فلسطين بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لهم وحق جميع دول المنطقة في العيش بسلام.

الحجز الاداري ضد مواطنين فلسطينيين

قوات الاحتلال تحاصر نابلس وعددا من احياء القدس

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: امر الجنرال امنون شاهاك قائد المنطقة العسكرية الوسطى بوضع مواطنين فلسطينيين في الحجز الاداري بتهمة تحريض السكان على التمرد كما ادعى قرار الحجز.

وقد صدر الأمر العسكري الاسرائيلي ضد المواطنين ابراهيم زيدي من جنين وياسين القواسمة من الخليل.

واوامر الحجز الاداري موروثة عن قانون الطوارىء الذي كان مطبقا في عهد الانتداب البريطاني في فلسطين، حيث يحتجز الأشخاص لمدة ستة اشهر دون ان يمثلوا امام اي هيئة قضائية.

على هذا الصعيد، افادت الأنباء الواردة من الأرض المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ما زالت تحاصر ولليوم الثالث على التوالي بعض احياء مدينة نابلس بعد القاء قنبلة حارقة على سيارة عسكرية اسرائيلية وسط المدينة.

وتقوم القوات الاسرائيلية كذلك باقتحام المنازل وتفتيشها واعتقال عدد من المواطنين بحجة التحقيق معهم اضافة الى انها فرضت حظر السفر على سكان هذه الاحياء واغلقت عدد من المحال التجارية.

ويذكر ان سلطات الاحتلال قامت خلال اليومين الماضيين ايضا بمحاصرة عدد من احياء مدينة القدس وقامت بممارسات تعسفية ضد مواطنيها العرب لقيامهم بمقاومة الاحتلال ورفض هذه الممارسات.

من ناحية اخرى، ادى بعض مجندي جيش العدو الصهيوني مساء امس يمين الولاء التقليدي للجيش والكيان الاسرائيلي، امام ما يسمى بحائط المبكى في القدس العربية المحتلة.

ويتم هذا الاجراء لأول مرة منذ العملية الفدائية الجريئة ضد جنود العدو في باب المغاربة في ١٥ اكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وقال الجنرال صموئيل ديشيف قائد قوات المدفعية الاسرائيلية «انه لا توجد قوة في العالم قادرة على ارغامنا على العدول عن هذا الاحتفال التقليدي».

وكانت قيادات جيش العدو قد بدأت تخطط لوضع حد للاحتفالات امام ما يسمى بحائط المبكى بعد العملية الفدائية الجريئة الماضية.

وحائط المبكى هو آخر ما تبقى من معبد سليمان المزعوم الذي يعتقد الصهاينة بقدسيته (!)

جمعية المصرفيين العرب بلندن تكرم وفد الجمعية العربية الامريكية لمواجهة التمييز

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اقام رئيس جمعية المصرفيين العرب في لندن السيد حكمت شريف النشاشيبي مساء امس الاول حفلة عشاء تكريما لوفد الجمعية العربية الامريكية لمواجهة التمييز في الولايات المتحدة الامريكية.

اقيمت الحفلة في مطعم «فولهام نايتس» وحضرها رئيس الجمعية العربية الامريكية السيد عابدين جبارة والسكرتير العام وفاء نصر، وحشد من كبار الشخصيات المصرفية العربية ورجال الاعمال والاعلام العرب في العاصمة البريطانية.

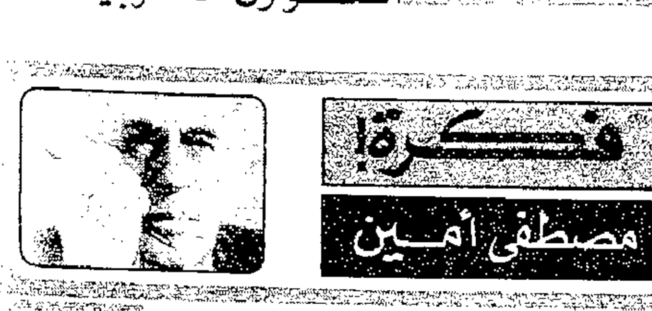
وقد تحدث السيد جبارة في كلمة القاها بالمناسبة عن اهمية الدور الذي تلعبه الجمعية في توعية الشعب الامريكي حول القضايا العربية، وعن عملها الدؤوب لمواجهة الهجمات العنصرية الاعلامية والجسدية ايضا.

ودعا الى اقامة تنسيق كامل بين الجاليات العربية في بريطانيا واوروبا والولايات المتحدة، واعتبر ان الوجود العربي في امريكا يشكل خط الدفاع الاول حيث يوجد اللوبي الصهيوني المؤثر.

وناشد السيد جبارة المؤسسات والشركات ووسائل الاعلام العربية العاملة في اوروبا تنسيق جهودها مع نشاط الجمعية العربية الامريكية لمواجهة التمييز، وايضاح الحق العربي ووجهة النظر العربية.

ومن المقرر ان يعقد السيد جبارة والسيد نصر اليوم (الجمعة) الساعة الواحدة ظهرا لقاء صحافيا في فندق «فولهام نايتس» يتحدثان فيه عن نشاطات الجمعية ومشاريعها المستقبلية.

فكرة!



مصطفى أمين

كان أحد مصانع الطيران في المانيا الغربية يصنع طائرة نفاثة، ولاحظ المهندسون والخبراء انه في سرعة معينة يتناثر المعدن بحدوث موجات تصادمية، والهمتهم هذه الظاهرة ان يصنعوا جهازا ليفتت الحصوة في جسم الانسان، بغير اجراء جراحات فتح أو استعمال المنظار.

واعتبر الجهاز الجديد بشرى للمصابين بالحصوة، وفي مصر والبلاد العربية عدد كبير منهم يستطيع ان يخفف هذا الجهاز عذابهم الذي لا يطاق.

واخبرني الأستاذ الدكتور محمد احمد غنيم مدير مركز المسالك البولية وامراض الكلى في جامعة المنصورة واستاذ المسالك البولية المعروف ان المركز يحاول دائما تحديث كل الأجهزة الخاصة بالبحث العلمي أو العلاج، ولهذا فهو يرغب في ان يكتمل تجهيز مركز المنصورة بجهاز لتفتيت حصى الكلى بالموجات التصادمية. وتبلغ القيمة الاجمالية لهذا الجهاز مليوني مارك الماني، والمستهدف حاليا هو دفع المقدمة وهي عشرون في المائة اي ٤٠٠ ألف مارك. وقد طلب من «فكرة» ان تساهم في دعوة الخيرين للتبرع بهذا المبلغ كما فعلت قبل ذلك لمركز المنصورة.

وأنا اعلم ان الناس في مصر وفي البلاد العربية يعيشون في ضيق وأزمة خانقة في الوقت الحاضر. وكم نصحت الذين يفكرون في جمع تبرعات لانشاء مؤسسات خيرية وانسانية ان يؤجلوا طلب التبرعات الى ان تخف حدة الأزمة التي يعانيها الناس جميعا. ولكن صراخ الألوف من مرضى الحصوة حرمني من النوم، ولهذا فانني اتجه الى القلوب الرحيمة في بلادنا ان تساهم في هذا العمل الانساني النبيل.

إن مركز امراض الكلى والمسالك البولية في جامعة المنصورة يقوم بعمل مشرف لنا جميعا، ويرفع رؤوسنا في انحاء العالم. وقد زارني صحافيون اجانب كثيرون وقالوا لي ان هذا المركز الذي يتولاه اطباء مصريون يضارع احسن مراكز امراض الكلى والمسالك البولية في العالم، وبعضهم ذهل ان في بلادنا مثل هذا التقدم العظيم.

وعدد المرضى الذين استقبلهم المركز في سنة ١٩٨٣ كان ٩٢٠ حالة، وارتفع العدد في سنة ١٩٨٤ الى ٢٣٣٧ حالة وفي سنة ١٩٨٥ ارتفع الى ٢٥٧١ حالة، وعدد العمليات التي أجريت فعلا في سنة ١٩٨٣ كانت ١٣٢٨ عملية ارتفعت في سنة ١٩٨٤ الى ٢٣٧٩ عملية وارتفعت سنة ١٩٨٥ الى ٣٦٣٢ عملية، ونسبة الوفيات كانت في سنة ١٩٨٣ اربعة في الألف، ونقصت في سنة ١٩٨٥ الى ثلاثة في الألف، وقام المركز في سنة ١٩٨٣ بعمليات نقل لسبع حالات وفي ١٩٨٥ نقل ٥٣ حالة، وفي سنة ١٩٨٣ أجرى المركز ٨٠ عملية لاستئصال المثانة، وفي سنة ١٩٨٦ أجرى ١٩٣ عملية مماثلة.

هذا النجاح المستمر يدفعنا الى دعوة الخيرين في مصر والعالم العربي الى شراء الجهاز الذي ينهي عذاب وآلام الألوف من الذين يتلوون من آلام الحصوة!

وأنا واثق ان الدنيا بخير!

الباز يستقبل هاني الحسن

القاهرة ـ ا.ف.ب: اجرى الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية محادثات مساء امس الأول مع هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور القاهرة حاليا.

وقالت مصادر مطلعة ان المحادثات تناولت آخر تطورات الوضع على الساحة الفلسطينية «في اطار التبادل الدائم لوجهات النظر بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية».

وكان الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري ذكر يوم الاثنين الماضي: ان مصر تعمل من اجل حدوث تقارب اردني ـ فلسطيني ·

رئيس «سابك» للتسويق في مؤتمر صحفي بطوكيو:

سابك انشأت ١٥ مجمعًا صناعيًا وساهمت بأربع شركات خليجية خلال ١٠ سنوات

الرياض ـ واس : اكد رئيس شركة سابك للتسويق المحدودة التابعة للشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) عبد الله النجيدي ان شركة سابك أنشأت وطورت ١٥ مجمعا صناعيا على مستوى التقنية العالمية بالاضافة الى مساهمتها في اربع شركات اخرى على مستوى دول الخليج العربي وذلك خلال مدة وجيزة لا تتعدى عشرة اعوام في عمر الشركة.

وقال في مؤتمر صحفي عقد بطوكيو مؤخرا على هامش «معرض اليابان الدولي للبلاستيك ٨٦» الذي أقيم بطوكيو في الفترة ما بين ١٩ ـ ٢٤ من هذا الشهر ان سجل العلاقة بين اليابان وسابك حافل بالتعاون البناء حيث تشاركها ممثلة في شركة ميتسوبيشي في مجمعين كبيرين احدهما لانتاج الميثانول والآخر لانتاج البولي اثيلين وجلايكول الايثلين بالاضافة الى قيام عدد من الشركات اليابانية بالاعمال الهندسية والانشائية لبعض مجمعات سابك الصناعية.

واضاف رئيس شركة سابك للتسويق ان سابك قد أتمت برنامجها التصنيعي الاساسي وتركز في الوقت الحاضر على صناعات (الجيل الثاني) وهي الصناعات المكملة والمساعدة للصناعات الاساسية مشيرا الى انه بدأ مؤخرا انتاج مجمع ابن حيان بطاقة سنوية بلغت ٣٠٠ الف طن من كلوريد الفنيل الاحادي و ٢٠٠ الف طن من كلوريد الفنيل المتعدد ويجري العمل في مشروعات أخرى بالاضافة الى استحداث منتجات جديدة مثل قيام سابك مؤخرا بادخال صيغة جديدة للبولي أثيلين.

وأشار الى ان سابك قامت بتطوير شبكة تسويقية فعالة على المستوى المحلي والاقليمي والعالمي وهي مستمرة في جهودها لدعم هذه الشبكة بالمكاتب والفروع والمستودعات في مختلف انحاء العالم حيث تعتزم في العام القادم فتح مركز لخدماتها في طوكيو كما تخطط لانشاء شركتين جديدتين لتسويق منتجاتها احداهما في نيويورك والاخرى في لندن.

وأكد رئيس شركة سابك للتسويق ان البتروكيماويات السعودية تتمتع بأرقى المستويات وتدخل الاسواق العالمية بنفس اسعارها مشيرا الى ان اليابان تبدي تجاوبا اكثر من غيرها وهناك اقتراحات بالفعل قيد الدراسة من شأنها تخفيف القيود على الاستيراد.

واعرب رئيس شركة سابك للتسويق عن تفاؤله بتحسن اوضاع الاسواق منوها بسياسة المملكة الرامية الى تحويل شركائها التجاريين الى شركاء صناعيين إذ تمثل المملكة ارضا خصبة للاستثمار فضلا عما تقدمه الدولة من تيسيرات لرؤوس الاموال الاجنبية وخير دليل على ذلك نجاح المشروعات التي اقامتها سابك بمشاركة لجنة من الشركات العالمية.



الشيخ حسين علي رضا المدير العام لشركة الحاج حسين علي رضا يوقع مع ممثلين عن شركة فورد للسيارات عقد التوكيل لسيارات فورد ميركوري في المملكة العربية السعودية.

حفل لتقديم سيارة مازدا الجديدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من جمال خاشقجي :

اقامت شركة الحاج حسين علي رضا المحدودة حفلا ليلة أمس قدمت فيه سيارتها الجديدة مازدا ٩٢٩، وذلك بحضور عدد من اعضاء مجلس ادارة شركة مازدا اليابانية.

الجدير بالذكر ان مازدا اختارت المملكة كأول دولة خارج اليابان لانزال (٩٢٩) في اسواقها، وقد حققت السيارة نجاحا كبيرا في اليابان، فخلال ٤٥ يوما بيع منها ١٠,٠٠٠ سيارة منذ ان أنزلت للأسواق.

الشيخ حسين علي رضا مدير شركة الحاج حسين علي رضا اكد ان المازدا ٩٢٩ ستكون مفاجأة في سوق السيارات في المملكة.

٣٢٥ ألف برميل نفط يوميا طاقة انتاج مصفاة «بترولا رابغ»

جدة ـ واس: تعتبر مصفاة بترومين «بترولا رابغ» احد المنجزات الرئيسية لرفع طاقة السعودية التكريرية للزيت الخام. وتبلغ الطاقة الانتاجية القصوى للمصفاة ٣٢٥ الف برميل يوميا من الزيت الخام وتقوم بتصدير المنتجات البترولية المصنعة ونصف المصنعة للعالم الخارجي مع توفير المشتقات البترولية للاستهلاك المحلي.

ومما يزيد المشروع اهمية وضخامة هي طاقة التخزين الاحتياطية التي تمكن المصفاة من العمل المستمر بدون امدادات اضافية أو شحنات من الزيت الخام. كما تتيح امكانية تخزين المنتجات لمدة طويلة مع الاستمرار في الانتاج مما يتيح للمصفاة ميزة تحديد الوقت المناسب للاستيراد والتصدير.

وتقدم سعة التخزين الكلية من الزيت الخام ما يعادل ٦ ملايين و ٣٠٠ الف برميل وتضم المصفاة اكبر وحدة لتقطير الزيت الخام بواسطة استغلال جميع منتجات التكسير والتخطيم والتحليل النفطي بالاضافة الى التعامل مع نظام التحكم الآلي في ادارة ومراقبة عملية التشغيل.

وتشمل وحدات التكرير بالمصفاة العديد من الوحدات مثل وحدة انتاج الهيدروجين بطاقة ١٢ مليون قدم مكعب يوميا. ووحدة معالجة النفثا من الكبريت بطاقة قدرها ٧٥ الف برميل يوميا. ووحدة معالجة الكيروسين بطاقة قدرها ٣٦ الف برميل يوميا. ووحدة معالجة الديزل بطاقة انتاجية قدرها ٤٧ الف برميل يوميا.

١٤٢ مليون دولار من الاوبك للسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قدمت منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) للسودان قرضا بلغ ٦,٢ مليون دولار لتغطية جزء من المكون الاجنبي لتمويل مشروع دعم الشبكة الكهربائية للعاصمة القومية.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة المالية والتخطيط الاقتصادي السودانية بأن دولة الكويت وافقت ايضا على تقديم قرض يبلغ ٨ ملايين دولار لتغطية المتبقي من المكون الاجنبي لهذا المشروع والذي يبلغ ١٤,٢ مليون دولار.

٨ ملايين دولار قرض من البنك العربي للتنمية لموزمبيق

الخرطوم ـ كونا: أعلن البنك العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا انه وقع اتفاقية قرض بقيمة ثمانية ملايين دولار مع جمهورية موزمبيق للمساعدة في تمويل تكاليف مشروع زراعي.

وقال البنك الذي يتخذ من الخرطوم مقرا له ان مدة القرض ١٥ سنة بما فيها خمس سنوات كفترة امهال ويحمل فائدة نسبتها ٦٪ ويمثل في اجماله ٢٤,٧٪ من مجموع تكاليف المشروع.

واضاف انه بهذا القرض يزداد عدد القروض التي قدمها لموزمبيق لتصل الى ستة قروض.

وكان البنك قد قدم لموزمبيق في السابق ما مجموعه ٢٧ مليون دولار لدعم ميزان المدفوعات لديها وعشرة ملايين دولار لتمويل مصنع للاخشاب ومثلها لمشروع اتصالات سلكية ولاسلكية.

نتائج انتخابات غرفة تجارة عمان

عمان ـ كونا: اعلن محافظ العاصمة الاردنية السيد احمد الهنداوي امس نتائج انتخابات غرفة تجارة عمان بعد انتهاء عملية فرز اصوات الناخبين التي استمرت يومين.

وقد فاز في هذه الانتخابات سبعة اعضاء من كتلة التعاون وهم حمدي الطباع ومحمد خير الحمصي وعدنان درو واحمد راتب غنيم ومحمد عصفور وسمير المعشر وهاني الحاج حسن وفاز من الكتلة الاقتصادية حيدر عيسى مراد ومحمد الحاج ذيب ومحمد مروان الزبدة.

اما من المرشحين المستقلين فقد فاز كل من سليم خرفان ورياض الصيفي.

وكانت تتنافس على مجلس ادارة غرفة تجارة عمان كتلتان هما كتلة التعاون والكتلة الاقتصادية اضافة الى ١٣ تاجرا مستقلا.

ندوة بالجزائر حول انتاجية مصانع الصلب في الوطن العربي

الجزائر ـ أ.ف.ب: انتجت الدول العربية ستة ملايين طن من الصلب عام ١٩٨٥ واستهلكت ١١,٥ مليون طن وفقا للاحصائيات التي نشرت خلال ندوة حول انتاجية المصانع العربية نظمها الاتحاد العربي للحديد الصلب في الجزائر العاصمة في الفترة من ٢٣ الى ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

ويتركز ثلاثة ارباع هذا الانتاج في أربع دول هي الجزائر والمملكة العربية السعودية ومصر وتونس في حين لا وجود لصناعة الصلب في الدول العربية الاخرى.

ومن المنتظر ان يرتفع هذا الانتاج بصورة كبيرة خلال الاعوام القادمة مع بناء المجمع الجديد للحديد في الجزائر وانتهاء أعمال مصنع للصلب في مصر وبدء انتاج مصنع آخر في ليبيا.

هدوء نسبي للمعاملات في لندن استعدادا للاكتتاب في اسهم بريتش جاز

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

شهدت سوق الاوراق المالية في لندن جولة معاملات هادئة جدا امس، سجلت خلالها الاسعار تغيرات محدودة ارتفاعا او انخفاضا، لكن بعض الشركات التي اعلنت تحقيق ارباح كبيرة في الفترة الاخيرة تمكنت من جني بعض المكاسب من وراء ذلك. وكان في مقدمة هذه الشركات مجموعة معدات ومواد البناء (بي بي بي) وشركة داوسون لمنتجات الصوف والتريكو حيث سجل سهم الاولى ارتفاعا بحوالي ٢٦ بنسا والثانية زيادة بحوالي ١١ بنسا.

وتراجعت اسهم شركات النفط، مع انخفاض اسعار الخام في السوق، والقلق بشأن احتمالات التوصل الى نتائج ايجابية خلال المؤتمر الوزاري لاوبك المتوقع عقده في الشهر المقبل.

وكانت ابرز المعاملات من قطاع الشركات الصناعية وشبكات توزيع السلع الاستهلاكية. اذ ارتفعت اسهم كيل اند وايرليس الى ٣٢٩ بنسا للسهم بزيادة ٧ بنسات ومجموعة بيرسون الصناعية الى ٥٨٠ بنسا بزيادة ١٧ بنسا وريد انترناشيونال للطباعة والنشر الى ٢٩٨ بنسا بزيادة ٨ بنسات.

ولجأ معظم المتعاملين الى مراجعة مواقفهم المالية، والسعي الى زيادة امكانيات التمويل النقدي المتاحة لديهم استعدادا للاكتتاب من اسهم بريتش جاز التي طرحت في السوق اعتبارا من امس الاول. وتمثل اسهم بريتش جاز (حوالي ٦ بلايين جنيه) التي تطرح للبيع للمرة الاولى في اطار برنامج حكومة المحافظين لبيع الشركات الحكومية احد طموحات عدد كبير من المستثمرين.

وعلى صعيد التطورات في نظام التعامل والمعلومات الاليكتروني الذي بدأ العمل به اعتبارا من ٢٧ من الشهر الماضي شهدت معاملات اليومين الماضيين عددا من الاخطاء في التسجيل نتيجة لمعلومات خاطئة تمت تغذيتها للكمبيوتر الرئيسي للسوق من فروع الكمبيوتر التي يتعامل من خلالها الوسطاء. وتزايدت هذه الاخطاء بدرجة فادحة الليلة قبل الماضية وخلال معاملات امس. لكن ادارة السوق صرحت بأنها تعمل على ضبط المستوى الفني للمعاملات في اطار افضل اداء ممكن، ونبهت الوسطاء الى تحري الدقة في تسجيل المعلومات وتشغيل فروع شبكة الكمبيوتر.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي:

● **نيويورك**: انحسرت موجة النشاط العالية التي شهدتها المعاملات في وول ستريت الليلة قبل الماضية بعد ٥ جولات من الارتفاع المستمر في الاسعار، رفعت مقياس داو جونز بحوالي ٩٥ نقطة، ليقترب من اعلى رقم قياسي سجله في ٤ سبتمبر (ايلول) الماضي. وبلغ داو جونز بنهاية معاملات الليلة قبل الماضية ١٩١٦,٧ نقطة بزيادة ٤,٦ نقطة عن الجولة السابقة.

ولوحظ ان المتعاملين نشطوا في تحويل جانب من اصولهم الى نقود استعدادا لفترة مقبلة من النشاط او للتحول الى توظيف الاموال في مجالات استثمار اخرى، خصوصا مع حالة القلق السياسي الذي يسود الولايات المتحدة في الوقت الحاضر بسبب مضاعفات فضيحة بيع الاسلحة الامريكية الى ايران عن طريق اسرائيل.

وتراجع حجم المعاملات هامشيا الى ١٥١,٩ مليون سهم مقابل ١٥٤,٥ مليون سهم في الجولة السابقة. واقفلت السوق ابوابها امس احتفالا بعطلة رسمية امريكية.

● **طوكيو** : استمرت المعاملات قليلة وبطيئة في سوق الاسهم اليابانية امس، وان كان مؤشر الاسعار قد اتجه للارتفاع على ضوء استمرار مكاسب سوق نيويورك. وبلغ مقياس نكي جونز ١٧٨٨٣ نقطة مرتفعا بحوالي ١٥٥ نقطة بالمقارنة مع امس الاول.

وانتشرت مكاسب الاسهم في قطاعات الاستيراد والقطاعات المحلية على السواء.

● **هونج كونج** : اتجه المتعاملون، خصوصا من صغار المستثمرين ومؤسسات الاستثمار الاجنبية الى بيع جانب كبير من الاوراق الموجودة في محافظهم الاستثمارية بغية الاستفادة من الارتفاع السريع في الاسعار الذي تشهده السوق والذي قفز بمقياس هانج سينج خلال الاسبوع الحالي الى اعلى من ٢٣٠٠ نقطة. وأسفرت موجة البيع عن انخفاض حاد للاسعار بلغ حوالي ٢٣,٣ نقطة على مقياس هانج سينج الذي سجل بنهاية معاملات امس ٢٣٥٤,٣ نقطة.

● **فرانكفورت**: تماسكت اسعار الاسهم خلال معاملات امس بعد هزة طفيفة تعرضت لها خلال معاملات امس الاول. واستعادت السوق خسائر امس الاول ٨ نقاط وتجاوزتها الى تحقيق مكسب صاف بحوالي ٧ نقاط ليرتفع مقياس كوميرزبنك الى ٢٠٧٢,٣ نقطة مقابل ٢٠٥٧,٤ نقطة امس الاول. وكان في مقدمة الاسهم المستفيدة اصدارات شركات الكيماويات والسيارات التي كانت مركز نشاط المعاملات امس.

وكيل وزارة الصحة المساعد يتفقد المرافق والمشاريع الصحية بمنطقة الجوف

الجوف ـ «الشرق الاوسط» :

خلال تواجده بمنطقة الجوف بدعوة من دار الجوف للعلوم قام وكيل وزارة الصحة المساعد الدكتور انور عبد المجيد الجبرتي يرافقه مدير الشؤون الصحية بمنطقة الجوف الدكتور أبو بكر بادحدح بزيارة تفقدية لمستشفى سكاكا المركزي ثم توجه بعد ذلك الى دومة الجندل حيث تفقد مشروع مستشفى دومة الجندل الذي بدأ العمل فيه والذي تبلغ تكلفته الاجمالية اكثر من ١٢٠ مليون ريال. كذلك قام بعقد اجتماع عمل مع مدير الشؤون الصحية بمنطقة الجوف الذي اطلعه على سير العمل بالمنطقة ومشاكله ووعد بتذليل كافة الصعوبات التي تعترضه.

٧٩٨١ مليون ريال تكلفة مشاريع مياه ومجار بالمنطقة الشرقية

الدمام ـ واس : بلغت التكلفة الاجمالية لمشروعات المياه والصرف الصحي بالمنطقة الشرقية خلال الخطة الخمسية الثالثة ٧ آلاف و ٩٨١ مليونا و ١٦٢٤ الف ريال. ذكر ذلك مدير عام مصلحة مياه ومجاري المنطقة الشرقية عبد الله محمد البابطين وقال انه تم استكمال مشروعات البنية الاساسية للمياه والصرف الصحي بعدد من اجزاء المنطقة الشرقية.

واضاف البابطين ان ما تم تنفيذه من مشروعات تتعلق بالبنية الاساسية لمرافق المياه والصرف الصحي سواء كانت مشروعات أساسية أو استكمالية او تطويرية قد أصبح واقعا يضاهي ما هو موجود في أكثر بلدان العالم تقدما.

وأشار الى ان المشروعات التي تم تنفيذها خلال الخطة الخمسية الماضية شملت مناطق الدمام والقطيف والاحساء ومدن ابقيق ورحيمه وصفوى والجبيل والخفجي مشيرا الى ان هذه المشروعات جاءت في خطوط متوازية حرصا على توفير متطلبات المواطنين في المدن والقرى ولتطوير وتحسين الاوضاع البيئية والمحافظة على الصحة العامة مما يسهم في رفاهية المواطنين.

وأوضح البابطين ان الخطة الخمسية الرابعة تضمنت عددا من المشروعات التكميلية والتطويرية في عدد من اجزاء المنطقة شملت الدمام والخبر والقطيف والاحساء والجبيل بتكلفة بلغت ٧٨١ مليونا و ٩٤٩ الفا و ٦٧٧ ريالا تضمنت مشروعات لمياه الشرب والصرف الصحي بدأ تنفيذها مع نهاية عام ١٤٠٦ هـ بعد ان وقع عقودها التنفيذية الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية ورئيس مجلس ادارة مصلحة مياه ومجاري المنطقة الشرقية مؤخرا.

هبوط اسعار النفط وارتفاع النحاس والنيكل

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

هبطت أمس اسعار النفط الخام خلال المعاملات في سوق لندن الى ١٤,٤٥ دولار للبرميل من خام برنت شحنات تسليم يناير (كانون الثاني) المقبل، وذلك مقابل ١٤,٩٠ دولار أمس الأول. وكان اقل سعر قد سجله النفط خلال الايام الثلاثة الماضية هو ١٤,٦٠ دولار قبل ان يهبط امس الى اقل من ذلك بحوالي ١٥ سنتا في البرميل.

وفي اسواق المعادن والمواد الاولية قفزت اسعار النحاس بحوالي ١٠ جنيهات في الطن فوق اسعار أمس الاول التي كانت أقل اسعار للنحاس خلال الاسبوع الحالي (٩١٦,٥٠ جنيه للطن).

كذلك ارتفعت اسعار النيكل على ضوء زيادة الطلب، لكن اسعار الرصاص والالومنيوم والزنك سجلت انخفاضا طفيفا بسبب زيادة المخزون في السوق.

وسجلت اسعار المواد الاولية استقرارا ملموسا رغم زيادة السكر بحوالي جنيهين في الطن والبطاطس بحوالي ٢,٧ جنيه حيث ان كل التغيرات جاءت في حدود متوسط الاسعار منذ بداية الاسبوع الحالي.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٢٦,٥	٩٥٠,٧٥
قصدير	—	—
رصاص	٣٣٦,٠٠	٣١٨,٢٥
زنك	٥٤٤,٥	٥٤١,٥
الومنيوم	٧٨١,٥	٧٩٩,٢٥
نيكل	٢٥٦٢	٢٦٠٤

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مارس	١٤٦٢
بن	يناير	٢١١١,٥
سكر	مارس	١٤٧,٩٠
فول صويا	ديسمبر	١٣٤,٥٠
قمح	يناير	١١١,١٥
شعير	يناير	١١٢,٦٥
بطاطس	ابريل	١٥٥,٩٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

الأسواق المالية

الاسترليني يتقهقر بسبب توقعات زيادة العجز التجاري والتضخم

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

تراجعت قيمة الاسترليني امس بعد مكاسب قوية حققها امس الأول. واتجت اسعار الدولار للارتفاع مقابل معظم العملات الرئيسية الاخرى بسبب اقفال سوق نيويورك امس ومحاولة البنوك الأوروبية الاستفادة من ذلك. وفي الوقت نفسه سجلت اسعار الذهب استقرارا ملحوظا، وانخفضت هامشيا اسعار الفضة.

وجاء تراجع الجنيه الاسترليني بسبب محاولة المتعاملين جني مكاسب الارتفاع الكبير في قيمته امس الأول بعد ان كان قد تجاوز ١,٤٣ دولار مقابل العملة الامريكية. لكن احد الأسباب السلبية الأخرى تمثلت في ظهور توقعات سلبية بالنسبة لتطور الميزان التجاري لبريطانيا خلال السنوات المقبلة.

وذكر تقرير للمعهد القومي البريطاني للبحوث الاقتصادية والاجتماعية ان العجز في الميزان التجاري سيصل بنهاية العام المقبل الى ٥,٦ بليون جنيه ويرتفع الى ٧,٢ بليون جنيه في العام التالي. وأضاف التقرير ان بريطانيا ستشهد موجة من ارتفاع التضخم وزيادة نفقات الاستهلاك مهما كانت اتجاهات الحكومة خلال السنوات المقبلة.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الأول:

● **الاسترليني:**
- ١,٤٢٧٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٤٣١٥.
- ٢,٨٣٩٠ مارك الماني منخفضا من ٢,٨٤٩٤.
- ٢,٣٦٨٨ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٣٧٥٦.
- ٩,٣٦٨١ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٣٣٣٤.
- ٥,٣٥٠ ريال سعودي منخفضا من ٥,٣٦٨.
- ٢٣٢,١٧ ين ياباني منخفضا من ٢٣٣,٢٦.
- ١٩٦٧ ليرة ايطالية منخفضا من ١٩٧٣.

● **الدولار:**
- ١,٩٨٩٥ مارك الماني منخفضا من ١,٩٩٠٥.
- ١,٦٥٩٥ فرنك سويسري بدون تغيير.
- ٦,٥١٦٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٥٠٢٥.
- ٢,٢٤٧٨ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٢٤٤٥.
- ١٦٢,٧٠ ين ياباني منخفضا من ١٦٢,٩٥.
- ١٣٧٨ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣٧٥.

استقرار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استقرت اسعار الذهب بارتفاع محدود فوق متوسط اسعار اقفال امس الأول. وبلغ سعر الأساس للمعاملات في سوق لندن ٣٨٣,٥٠ دولار للأونصة مقابل ٣٨٢,٢٥ دولار. وكان سعر الافتتاح للذهب في لندن قد بلغ ٣٨٢,٥٠ دولار، ولكن زيادة الطلب على المعدن النفيس ساعدت على ارتفاع السعر بحوالي دولار واحد.

وتراجع الذهب هامشيا في زيوريخ عند الافتتاح الى ٣٨٢,٣٥ دولار للأونصة مقابل ٣٨٢,٨٠ دولار عند اقفال امس الاول، لكن السعر اتجه للتماسك خلال المعاملات.

واتجهت اسعار الفضة للتراجع، حيث بلغ سعر الاونصة في لندن ٣,٦٨٩٥ جنيه استرليني للاونصة مقابل ٣,٦٩٢٥ جنيه امس الأول. وكانت اسواق نيويورك معطلة امس، فلم تتغير مؤشرات الأسعار كثيرا خلال معاملات الفترة الثانية في الأسواق الأوروبية وهي الفترة التي تتأثر عادة باتجاه الأسعار في سوق نيويورك والأسواق الامريكية الأخرى.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليرة ايطالية	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	—	[illegible]
جلدر هولندي	[illegible]	[illegible]
دولار سنغافوري	[illegible]	[illegible]
دولار كندي	[illegible]	[illegible]
شلن كيني	—	[illegible]
بيزو فلبيني	—	[illegible]
شلن تنزاني	[illegible]	[illegible]
كرون سويدي	[illegible]	[illegible]
كرون نرويجي	[illegible]	[illegible]
كرون دنمركي	[illegible]	[illegible]
بيزتا اسبانية	[illegible]	[illegible]
فرنك بلجيكي	[illegible]	[illegible]
دراخمة يونانية	[illegible]	[illegible]
روبية هندية	[illegible]	[illegible]
روبية سريلانكية	—	[illegible]
تاكا بنغلاديشية	—	[illegible]
روبية باكستانية	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	[illegible]	[illegible]
دينار تونسي	[illegible]	[illegible]
دينار عراقي	[illegible]	—
[illegible]	[illegible]	[illegible]
دينار بحريني	[illegible]	[illegible]
ريال عماني	[illegible]	[illegible]
ليرة لبنانية	[illegible]	—
ليرة سورية	[illegible]	[illegible]
درهم اماراتي	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
درهم مغربي	[illegible]	[illegible]
ريال يمني	[illegible]	—
جنيه مصري	[illegible]	—
جنيه سوداني	[illegible]	—
دينار اردني	[illegible]	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	[illegible]	[illegible]
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	[illegible]	[illegible]
اونصة ذهب	[illegible]	[illegible]
كيلو الفضة	[illegible]	[illegible]
الاونصة	[illegible]	[illegible]

ملاحظة : الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٦٨٠	٧ـ
ـ بريتش اويل	١٥١	٢ـ
ـ بريتش تيليكوم	١٩٨,٥	٠,٥+
ـ بيتشام	٤١٧	١ـ
ـ بوتر	٣٢٥	بدون
ـ اي سي اي	١٠٧٣	١+
ـ لويدز	٤٢٧	٢+
ـ ميدلاند	٥٥٢	١+
ـ نات وست	٤٩٩	٣ـ
رانك اورجنيزيشن	٥١٣	٩+
ـ رويتر	٥٤٩	٨+
ـ راكال	١٧٣	٤+
ـ صن اليانس	٦٢٥	٧+
ـ شل	٩٤٤	٥ـ
ـ جنرال اليكتريك	١٨٧	١,٥+

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر: اعلى	السعر: ادنى	السعر: متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
القطاع المالي						
البنك العربي الوطني	٢	٧٩	٥٩٠	٥٨٣	٥٨٨	٥٨٨
البنك السعودي الامريكي	—	—	—	—	—	٣١٠
البنك السعودي البريطاني	—	—	—	—	—	١٦٥
بنك القاهرة السعودي	—	—	—	—	—	١٦٧
البنك السعودي الهولندي	—	—	—	—	—	٢٢٠
البنك السعودي التجاري المتحد	٢	٣٣	١٠٥	١٠٥	١٠٥	١١١
بنك الرياض	١	٦٦	٣١,٥٠٠	٣١,٥٠٠	٣١,٥٠٠	٣١,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	—	—	—	—	—	١٤٠
البنك السعودي الفرنسي	—	—	—	—	—	٣٣٥
بنك الجزيرة	—	—	—	—	—	٢٦٠
القطاع الصناعي						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٤	٦٠	٣٨٠	٣٧٠	٣٧٨	٣٨٩
الاسمدة العربية (سافكو)	—	—	—	—	—	٣٣٤
السعودية للزيوت والسمن النباتي	—	—	—	—	—	٢٧٥
الخزف السعودي	—	—	—	—	—	١٠٥
عسير للتجارة والصناعة	—	—	—	—	—	١٠٠
الاسمنت العربية المحدودة	١	١,٠٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	١	٢,٥٠٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٢٥
الاسمنت السعودي البحريني	١	٤٠٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	—	—	—	—	—	٨٠
اسمنت ينبع	—	—	—	—	—	٩٥
اسمنت الجنوب	—	—	—	—	—	١٤٣
اسمنت القصيم	—	—	—	—	—	١٠٠
اسمنت اليمامة	—	—	—	—	—	١٤٠
الصافي العربية السعودية	—	—	—	—	—	٣٢٠
التصنيع الوطنية	—	—	—	—	—	٣٥
السعودية للصناعات الدوائية	١٢	٣٢٠	٥٥	٥٥	٥٥	٦٠
الجبس الاهلية	—	—	—	—	—	٣٣٦
قطاع الخدمات والمرافق						
كهرباء الوسطى	—	—	—	—	—	١٥٤
كهرباء الغربية	—	—	—	—	—	١٤٧
كهرباء الشرقية	—	—	—	—	—	١٤٥
كهرباء الجنوبية	—	—	—	—	—	١٣٥
كهرباء تبوك	—	—	—	—	—	١٥٠
الفلز والتصنيع الاهلية	—	—	—	—	—	١٦٣
السعودية للنقل الجماعي	—	—	—	—	—	١١٩
الوطنية للنقل البحري (جديد)	—	—	—	—	—	٢٠
الوطنية للنقل البحري (قديم)	—	—	—	—	—	٤٦
السعودية لنقل وتجارة المواشي	١٢	٦٠٢	٥٠	٤٨	٤٩	٤٧
السعودية لخدمات السيارات	١	١٩٨	٣٠	٣٠	٣٠	٣٤
السعودية للفنادق	—	—	—	—	—	٧٥
العقارية السعودية	—	—	—	—	—	١٠٠
تهامة للاعلان	—	—	—	—	—	١٠٠
القطاع الزراعي						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	—	—	—	—	—	١٢٠
القصيم الزراعية	٢	٢٢٠	٤٥	٤٠	٤١	٤٧
حائل للتنمية الزراعية	—	—	—	—	—	١٣٣
تبوك للتنمية الزراعية	٤	٦١	١٢٥	١١٥	١٢١	١٢٩
السعودية للاسماك	—	—	—	—	—	٢٢١

* اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢,٣٣٤) سهما وتمثل (١٠) شركة.
* اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢٨٦,٩١١) ريالا
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (١٦) صفقة.

اتفاق تاريخي لوقف اطلاق النار بين حكومة الفلبين والثوار الشيوعيين

مانيلا ـ وكالات الانباء: وقع ممثلون عن الحكومة الفلبينية وزعماء الثوار الشيوعيين امس اتفاق هدنة قالت عنه السيدة اكينو بانه يمكن ان يؤدي الى «سلام دائم ومشرف».

وسيسمح اتفاق الهدنة الذي سيبدأ تطبيقه في العاشر من ديسمبر (كانون الاول) المقبل والذي تبلغ مدته ٦٠ يوما باجراء محادثات اخرى تهدف الى انهاء الحرب الدائرة منذ ١٧ عاما والتي اغرقت البلاد في موجة من العنف.

وقبل ساعات من توقيع الاتفاق سجل الجيش الفلبيني اشتباكا على بعد ١٥٠ كيلومترا شمالي مانيلا لقي خلاله ١١ شخصا مصرعهم، من بينهم ٧ جنود حكوميين وخمسة من المتمردين التابعين للجيش الجديد للشعب الشيوعي.

وقال بيان للجيش ان القوات الحكومية اشتبكت في الساعات الاولى من صباح امس مع رجال العصابات شمالي مانيلا بعد هجوم شنه هؤلاء في المنطقة وادى الى مقتل سبعة جنود.

واعلنت اكينو في بيان حول اتفاقية الهدنة «هدفنا تحقيق سلام مشرف ودائم». واضافت: «اذا ما عمل الجانبان بروح حقيقية من اجل السلام فبامكاننا تحقيق هذا الهدف في النهاية. ان هذه الروح ستقرر ما اذا كانت امتنا ستحقق في النهاية السلام الذي تريده والذي تستحقه».

وجاء توقيع هذا الاتفاق في الذكرى الخامسة والاربعين لميلاد بنينو اكينو، زوج السيدة اكينو، الذي اغتيل في مانيلا يوم ٢١ اغسطس (آب) عام ١٩٨٣ مما ادى الى تفجير «قوة الشعب» في ثورة ادت الى سقوط الرئيس السابق فرديناند ماركوس.

وتميز الاحتفال بالتوقيع على الاتفاق بالمرح لكنه انقلب جديا عندما اعلن المشتركون الوقوف دقيقة صمت حدادا على الذين قتلوا في المعارك. وتم التوقيع على الهدنة في نادي فيلبينو في ضواحي مانيلا بحضور ثلاثمائة شخص معظمهم من الصحافيين. ووضع ممثلا الحكومة رامون ميترا وتيتو جينجونا توقيعهما الى جانب توقيع ممثلي الجبهة الوطنية الديمقراطية اوكامبو دانتونيو زوميل.

وقال ميترا بعد التوقيع على الاتفاق «الافضلية الملحة الآن هي اطلاق سراح المساجين السياسيين». وتتضمن احدى الوثائق تفاصيل اتفاقية وقف اطلاق النار بينما حددت الثانية الضمانات الممنوحة للمفاوضين عن رجال العصابات على صعيد الأمن والحصانة اثناء مباحثات السلام التي ستبدأ قريبا.

وتم التوصل الى هذا الاتفاق يوم الاربعاء الماضي في ظل ضغوط من جانب اكينو التي هددت بقطع المحادثات اذا لم يتم التوقيع على وقف اطلاق النار قبل نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

وينص الاتفاق على محادثات مقبلة بين الحكومة والمتمردين لانهاء العصيان الذي اودى بحياة الاف الاشخاص من بينهم الفا قتيل في عام ١٩٨٦ فقط.

ومن المتوقع ان يبدأ المتفاوضون محادثاتهم بعد ٣٠ يوما من التوقيع، والتي ستدور حول الاصلاح الزراعي والدور الامريكي في الفلبين ونزع السلاح من المتمردين.

وقال ميترا ان الجيش الذي استشير في كل خطوة خلال المحادثات اعرب عن «ارتياحه» للاتفاق.

اما اوكامبو فقد قال ان جيش الشعب سيلتزم بالهدنة لكنه لن ينزع السلاح، ويتخلى عن المواقع التي يحتلها.

وفي تطور آخر ابدى خوان بونس انريل الذي اقالته السيدة كورازون اكينو من منصبه كوزير للدفاع استعداده لزعامة حزب معارض.

وقال انريل ردا على سؤال صحافي انه «اذا كانت الفلبين في حاجة لي او اذا كان اي حزب من احزاب المعارضة بحاجة الى زعيم فيمكنه الاعتماد علي».

واضاف في تصريح للاذاعة انه يعتزم الذهاب الى الاقاليم للتعرف على رأي الجماهير. ويرفض انريل منذ يوم الاحد الماضي الادلاء بأدنى تعليق حول خططه. وقد قررت الحكومة اقالة انريل على اثر احباط محاولة انقلاب دبرها ساسة يمينيون وبعض العسكريين المقربين منه.



المفاوض الحكومي ميترا (باللحية) يعانق المفاوض الشيوعي اوكامبو بعد توقيع الاتفاق.

الهند والاتحاد السوفياتي يدعوان لتحريم استخدام الأسلحة النووية

نيودلهي ـ ر: دعت الهند والاتحاد السوفياتي امس الى عمل عاجل من أجل عقد معاهدة دولية لتحريم استخدام الاسلحة النووية او التهديد باستخدامها.

وقال بيان مشترك وقعه رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي وزعيم الحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الذي يقوم بزيارة للهند ان عقد هذه المعاهدة سيكون خطوة رئيسية ونحو نزع السلاح بشكل كامل. وقال البيان ان «الخطر الذي يتهدد البشرية بالغ لكن البشرية لديها القدرة على منع وقوع كارثة وتمهيد الطريق الى حضارة خالية من الأسلحة النووية. وقد حان الوقت لعمل حاسم وعاجل الآن».

واضاف انه يمكن تحقيق الأمن الدولي باتخاذ اجراءات متكاملة لنزع السلاح النووي باستخدام كل الاجراءات المتاحة والمتفق عليها للتحقق من الالتزام بالمعاهدات وكذلك الحل العادل للصراعات الاقليمية.

وقد وقع البيان في قصر الرئاسة بنيودلهي في اليوم الثالث من زيارة جورباتشوف للهند.

ووقع وزراء من البلدين اتفاقات أخرى خاصة بالمعونة السوفياتية لصناعات الفحم والطاقة الهندية وبالعلاقات القنصلية وباقامة مهرجان عن الهند في الاتحاد السوفياتي في يونيو (حزيران) و يوليو (تموز) المقبلين.

وقال البيان انه يجب اتخاذ عمل عاجل ومحدد واعلن اتفاق الجانبين في ستة مجالات هي:

● تدمير الترسانات النووية قبل نهاية القرن.

● تحريم وضع اسلحة في الفضاء الخارجي.

● تحريم جميع تجارب الأسلحة النووية.

● تحريم تطوير انواع جديدة من اسلحة الدمار الشامل.

● تحريم الأسلحة الكيماوية وتدمير مخزوناتها.

● تخفيض حجم الأسلحة التقليدية والجيوش.

وقال البيان «وحتى يتحقق القضاء على الأسلحة النووية فان الهند والاتحاد السوفياتي يقترحان ان تعقد على الفور معاهدة دولية تحرم استخدام الأسلحة النووية أو التهديد باستخدامها».

ولم يذكر البيان تفاصيل اخرى عن المعاهدة الدولية المقترحة.

وقال البيان ان خطر وقوع ابادة نووية يجعل من الضروري اجراء تغييرات في النظام العالمي القائم.

وأضاف قوله انه «يجب الاعتراف بحق كل دولة وكل شخص في الحياة والحرية والسلام والسعي الى السعادة. ويجب احترام حق كل شعب في اختيار نظمه الاجتماعية والسياسية والعقائدية بنفسه».

ويشمل الاتفاق الاقتصادي قروضا سوفياتية قيمتها ٣,١ مليار دولار لمساعدة مشروعات لقطاع الطاقة في الهند.

وتقرر ايضا ان تساعد موسكو في زيادة الطاقة الكهربائية الانتاجية الى ٢,٤٠٠ ميجاوات في ولاية اوتار براديش بشمال الهند وان تساعد في التنقيب عن البترول والغاز الطبيعي في المناطق البحرية في ولاية غرب البنغال.

وستساعد موسكو ايضا في افتتاح اربعة مناجم في ولاية بيهار الشرقية ستكون طاقتها الانتاجية ثمانية ملايين طن من فحم الكوك سنويا.

ومن المقرر ان يلقي جورباتشوف كلمة في البرلمان الهندي في وقت لاحق.. وهذه هي أول زيارة له لبلد آسيوي منذ تولي منصب الأمين العام للحزب الشيوعي السوفياتي في مارس (آذار) عام ١٩٨٥.

رسالة للرئيس الايراني من رئيس مالي

طهران ـ كونا: تسلم الرئيس الايراني علي خامنئي رسالة خطية من رئيس جمهورية مالي موسى تراوري.

وقال راديو طهران ان وزير خارجية مالي الذي يزور البلاد حاليا قام بتسليم الرسالة أثناء لقائه مع الرئيس الايراني في طهران امس الأول.

وحضر اللقاء وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي وسفير مالي لدى جمهورية ايران.

ونقل وزير خارجية مالي حرص بلاده على توسعة العلاقات في جميع المجالات السياسية والاقتصادية.

المجاهدون الأفغان يتجهون لتشكيل حكومة مؤقتة

اسلام اباد ـ ق.ن.ا: قرر تحالف احزاب المقاومة الافغانية تشكيل حكومة مؤقتة في افغانستان.

أعلن ذلك محمد نابي محمدي زعيم حركة الثورة الاسلامية الافغانية والمتحدث باسم التحالف الذي يتخذ من مدينة بيشاور الباكستانية مقرا له. ويضم سبعة احزاب وحركات مقاومة.

وقال المتحدث في تصريحات للصحافيين ان لجنة موسعة تضم ممثلين عن حركات المقاومة الافغانية بدأت العمل بالفعل منذ ايام لتشكيل حكومة مؤقتة خاصة بالمجاهدين الأفغان على التراب الافغاني، وقال ان التحالف يسعى لضمان الحصول على عضوية منظمة المؤتمر الاسلامي خلال اجتماع القمة الذي ستعقده المنظمة في الكويت في يناير (كانون الثاني) المقبل.

وقال محمدي زعيم حركة الثورة الاسلامية الافغانية ان المنظمات والأحزاب الافغانية قررت البدء بافتتاح مكاتب لها في الدول العربية قبل اجتماع قمة منظمة المؤتمر الاسلامي ومن ثم افتتاح مكاتب أخرى في دول المجموعة الأوروبية.

واكد المتحدث الافغاني مجددا رفض حركات المقاومة الافغانية للنتائج التي يمكن ان تسفر عنها المحادثات غير المباشرة التي تجري حاليا برعاية الامم المتحدة في جنيف لحل المشكلة الافغانية، وأكد ان اية تسوية تتعارض مع اهداف وآمال الشعب الافغاني تعد غير مقبولة.

اتهام ارمني بتدبير انفجار ملبورن

سيدني ـ ر: قالت الشرطة امس ان ارمنيا عمره ٣٤ عاما وجهت اليه تهمة تدبير انفجار سيارة ملغومة ادت الى قتل شخص يشتبه بأنه قائدها والحق اضرارا فادحة بالقنصلية التركية في ملبورن.

وكان الأرمني ليفون ديميريان وهو صاحب مطعم واحدا من ثمانية ارمن اعتقلوا في سيدني وكانبيرا بعد الانفجار الذي وقع يوم الأحد الماضي، واخلي سبيل السبعة الآخرين.

وكانت جماعة غير معروفة من قبل قالت ان اسمها «الجماعة اليونانية، البلغارية، الأرمنية» قد ادعت مسؤوليتها عن الانفجار وقالت الشرطة أن التحقيقات في الحادث مستمرة.

وذكرت الشرطة انها تعرفت بصفة مبدئية على هوية الرجل القتيل لكنها لن تذيع اسمه قبل مزيد من التأكد.

حالة تأهب بكوريا الجنوبية لمواجهة نشاطات المعارضة

سيول ـ ر: وضعت الشرطة في كوريا الجنوبية في اقصى حالات التأهب امس لاحباط خطط لعقد اجتماع شعبي حاشد وضخم تعتزم المعارضة اقامته يوم السبت المقبل.

واستمر تحديد اقامة الزعيم المنشق كيم داي ـ جونغ في منزله لليوم الثاني. واحاط عشرات من شرطة مكافحة الشغب والشرطة السرية بداره في غرب سيول لمنعه من حضور اجتماعات لمناقشة الاستعدادات لعقد الاجتماع الحاشد.

وقال متحدث باسم الشرطة ان حالة التأهب التي ستبقى قائمة حتى صباح الأحد المقبل تهدف الى منع وقوع «اضطرابات اجتماعية خطيرة» بسبب خطط حزب كوريا الديمقراطي الجديد لاقامة الاجتماع في حديقة بوسط سيول.

وقال المتحدث أن الشرطة ستعتقل اي شخص يحرض على عقد الاجتماع وتصادر المنشورات التي تشير اليه. واضاف قوله أن محطات القطارات والحافلات في العاصمة ستكون موضع مراقبة دقيقة لاعتقال اي اعضاء احزاب معارضة ومنشقين يصلون من الأقاليم.

وقال معاونو كيم انه من المرجح ان يبقى رهن الاقامة الجبرية في منزله حتى يوم السبت لمنعه من الاشتراك في المهرجان الذي يدعو للمطالبة بانتخابات رئاسية مباشرة ويندد بحكومة الرئيس تشون دو هوان لتآمرها المزعوم للبقاء في الحكم بصفة دائمة.

وقال مسؤولو حزب كوريا الديمقراطي انهم سيعقدون المهرجان بالرغم من الحظر الذي فرض عليه والتحذيرات التي اصدرتها الشرطة من انها ستستخدم القوة لتنفيذ الحظر.

واصدر حزب العدل الديمقراطي الحاكم امس بيانا يدعو حزب كوريا الديمقراطي الجديد الى الغاء خطط عقد الاجتماع الحاشد على الفور.

وقال البيان ان هذا الاجتماع قد يتسبب في وقوع حوادث عنف اخطر من تلك التي حدثت في انشون في مايو (ايار) الماضي والتي اصيب فيها اكثر من ٢٠٠ شخص بجراح.

وحث الحزب الحاكم حزب كوريا الديمقراطي على مناقشة اصلاح النظام الانتخابي داخل البرلمان بدلا من عقد اجتماعات سرية غير مشروعة لمساندة مطالبه السياسية.

إصابة رجلي أمن من البيض بهجوم لثوار جنوب افريقيا




عدد من العنصريين البيض المتطرفين في طريقهم الى المهرجان.

جوهانسبرج ـ نيويورك ـ وكالات الأنباء: اعلن مكتب الاعلام الحكومي في جنوب افريقيا ان شرطيين من البيض اصيبا بجراح في هجوم بقنبلة يدوية اثناء قيامهما بدورية عادية في معسكر للمستوطنين في جوجوليتو قرب مدينة الكاب امس.

وقال متحدث باسم المكتب ان الشرطيين نقلا الى المستشفى مصابين بعدة جراح من شظايا القنبلة لكن حالتهما مستقرة.

وفي الامم المتحدة بدأ مجلس الأمن الدولي اجتماعا لمناشدة الدول بالالتزام التام بالحظر الخاص بعدم ارسال معدات عسكرية الى جنوب افريقيا وكذلك حظر استيراد الأسلحة من بريتوريا.

وكان مجلس الأمن قد اصدر قراري الحظر في عامي ١٩٧٧ و ١٩٨٤. كما سيأخذ المجلس علما بمشروع قرار اعدته لجنة خاصة منبثقة عن المنظمة الدولية عام ١٩٧٧ للاشراف على تطبيق الحظر.

وفي لاجوس اعلن رئيس اركان الجيش النيجيري ساني اباشا ان الاستخبارات العسكرية تلقت معلومات عن اعداد نظام بريتوريا العنصري خطة للهجوم على نيجيريا.

وقال في تصريح للصحافيين يوم الثلاثاء الماضي ان الجيش النيجيري وضع خططا لمواجهة اي هجوم.

وأضاف رئيس اركان الجيش النيجيري ان بلاده باعتبارها واحدة من اوائل الدول التي تحارب نظام التفرقة العنصرية تعتبر نفسها دولة مواجهة.

وكانت الأنباء الصحافية قد ذكرت ان نظام جنوب افريقيا اكمل خططا لتوجيه ضربة الى نيجيريا وخاصة معامل تكرير النفط والمنشآت العسكرية.

على صعيد آخر يستعد العنصريون البيض لاقامة مهرجان سياسي كبير الأسبوع المقبل في مدينة كروجر سدروب لتحديد مواقفهم من ما يوصف بأنه «السياسة المعتدلة لحكومة جنوب افريقيا».

انفجار ثكنة للشرطة في تشيلي

سانتياجو ـ أ.ف.ب: قال مصدر بوليسي ان هجوما بالمتفجرات وقع امس الأول على ثكنة للبوليس في مدينة مييو شرقي العاصمة مما اسفر عن خسائر مادية دون ان يسقط ضحايا.

والحق الانفجار خسائر بثلاث سيارات ودمر عددا كبيرا من زجاج نوافذ المنازل الواقعة على مقربة من الثكنة.

واكد المصدر ذاته ان قوات الأمن حاصرت على الفور القطاع في محاولة لالقاء القبض على منفذي الهجوم.

تايمز

الحد من سلطات مجلس الأمن القومي الأمريكي

من المرجح ان يسفر التحقيق الذي أمر الرئيس ريجان باجرائه في دور مجلس الامن القومي الى اكبر تغيير في هذه الهيئة الاستشارية للرئيس منذ تأسيسها قبل اكثر من ٣٠ عاما.

إذ سيتعين على المجلس ان يكون الى درجة اكبر تحت اشراف إما الكونجرس أو الرئيس، وسيقصر دوره على تنسيق الخطط وتقييم الخيارات وسيمنع من الاشتراك في تنفيذ أي عمليات.

في هذه الاثناء يوشك الرئيس ريجان على تعيين خلف لنائب الأميرال جون بويندكستر لرئاسة مجلس الامن القومي. وقد عين المستر جون تاور، وهو عضو سابق في مجلس الشيوخ عن تكساس، رئيسا للجنة التحقيق. وقد شغل تاور في الماضي منصب رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ وكان رئيس الوفد الامريكي للمفاوضات مع الروس في جنيف بشأن تخفيض الاسلحة الاستراتيجية لكنه استقال بعد سنة من تعيينه. والمستر تاور محافظ قوي ومتشدد في قضايا الدفاع وقوي التأييد للرئيس ريجان. وبصفته رئيسا للجنة التحقيق، فإن من المستبعد ان يصبح مديرا لمجلس الأمن القومي.

ومن الآخرين الذين تذكر اسماؤهم لشغل المنصب جون ليهمان، وزير البحرية، وجين كيركباتريك المندوبة السابقة لدى الأمم المتحدة، وماكس كمبلمان رئيس الوفد الامريكي لمفاوضات الاسلحة في جنيف، والجنرال برنت سكوكروفت مدير مجلس الأمن القومي في عهد الرئيس فورد، وبول لاكسالت الذي كان عضو مجلس الشيوخ عن نيفادا وهو من أصدقاء الرئيس ريجان المقربين.

في هذه الاثناء يقوم بتسيير عمل مجلس الامن القومي الدكتور ألتون كيل، نائب بويندكستر، وهو مسؤول حكومي مخضرم ويوصف بأنه ذكي وجاد في العمل ونادرا ما أراد لنفسه دورا قياديا ظاهرا.

لقد حفت المتاعب بعمل مجلس الامن القومي في عهد الرئيس ريجان. فقد استقال اربعة من مدرائه: الأول ريتشارد ألان الذي اتهم بقبول ساعات وهدايا أخرى من اليابانيين. والثاني القاضي وليام كلارك الذي كان شديد العداء للشيوعية وتضاربت وجهات نظره مع رغبة الرئيس ريجان قبل انتخابات ١٩٨٤ في محاولة تحسين العلاقات مع الروس.

وأما الثالث، روبرت مكفارلين، فقد ترك المنصب بمرارة واحباط بعد اشتباكات مطولة وعنيفة مع وزير الدفاع كاسبار واينبرجر وبعد حملة لا أساس لها لتلطيخ سمعته في ما يتعلق بحياته الشخصية. والآن استقال الاميرال بويندكستر بينما مجلس الامن القومي في وسط أسوأ أزمة واجهتها ادارة ريجان حتى الآن وبينما تتعرض طريقة تعامله مع مجلس الامن القومي للشكوك.

ومن المؤكد ان تعقد تحقيقات مطولة في الكونجرس ومن المنتظر ان يكشف النقاب عن المزيد من المخالفات. ويطالب بعض زعماء الكونجرس بتعيين مدع خاص، على نمط ما حدث بالنسبة الى فضيحة ووترجيت. ولكن المدعي العام، ادوين ميس، استبعد ذلك تماما.

ومن المرجح ان ينظر الرئيس ريجان الآن الى فريقه الوزاري على ضوء الأزمة. ولا بد انه سيعطي الأولوية لاستعادة المصداقية لتلك الوزارات الحكومية التي شعرت بأن صلاحياتها قد قوضت على أيدي اللفتنانت كولونيل اوليفر نورث ومجلس الامن القومي، وخصوصا وزارتي الخارجية والدفاع.

غير ان من المستبعد ان يجري الرئيس ريجان اي تغييرات اخرى في الحكومة او يطرد مسؤولين كبارا ـ ما لم تظهر أدلة جديدة ان آخرين قد تواطؤا في تحويل مساعدة الى المتمردين ضد نيكاراجوا من دون علمه.

غير ان علامات استفهام كبيرة تخيم مع ذلك فوق كل من المستر شولتس والمستر واينبرجر. فقد طغى المستر شولتس على وزير الدفاع الطموح في الآونة الاخيرة وفقد نفوذه في تشكيل سياسة الحد من الاسلحة والمفاوضات مع الاتحاد السوفياتي.

زودويتش تسايتونغ

ريجان سقط في الدوامة وبدأ يفقد قوته الشعبية

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة «زود دويتش تسايتونج» الالمانية التي تصدر في ميونخ تعليقا حول وضع الرئيس الامريكي بعد كشف موضوع تزويد ايران بالسلاح الامريكي، جاء فيه:

سوف يتابع الرئيس الامريكي ريجان احتفالاته الضخمة في البيت الأبيض حتى مطلع العام ١٩٨٩ وسوف يتابع المواطن الامريكي مشاهدة هذه الاحتفالات على شاشة التلفزيون بعد ان اعتاد عليها منذ تولي ريجان منصب الرئاسة الامريكية وحمل معه اضواء هوليود، كما حمل معه روح التفاؤل وان ما تفعله امريكا هو صحيح دوما، بعد ان انقضى عهد التشاؤم الذي رافق حكم الرئيس السابق كارتر.

ولكن يبدو ان هذه الصورة تبدلت بعد ان ظهر ريجان في مؤتمره الصحفي الأخير في البيت الأبيض وهو عاجز عن الرد على اسئلة الصحفيين وتبرير مغامرته الايرانية، اسئلة حادة لم يكن من المتصور ان تطرح حتى منذ اسابيع قليلة: «كيف تبرر هذه السياسة المزدوجة؟».

فالولايات المتحدة عملت دوما على اقناع حلفائها بفرض حظر على شحن الأسلحة الى ايران، بينما كانت تقوم بتزويد نظام الخميني بالاسلحة بصورة غير مباشرة، ولم يستطع ريجان تبرير هذه السياسة المزدوجة وبدا وكأنه فقد السيطرة ووقع في دوامة كبيرة، وظهر الرئيس الامريكي الجذاب وكأنه فقد بريقه لدرجة ان خصومه شعروا بضعفه وبدأوا يذوقون طعم هزيمته.

والواقع انه ليس من غير الطبيعي ان يفقد رئيس امريكي اغلبية حزبه في منتصف مدة ولايته، بل انها شبه قاعدة معروفة في الولاية الثانية للرؤساء الامريكيين، ولكن فقدان اغلبية الحزب الجمهوري لمقاعد مجلس الشيوخ الامريكي ظهر، بعد التزام ريجان بمساعدة مرشحي حزبه، وكأنه هزيمة شخصية للرئيس الامريكي الحالي. علاوة على ذلك فان محاولة البيت الأبيض لاظهار فشل لقاء ريكيافيك مع جورباتشوف وكأنه انتصار كبير للرئيس، لم تستمر فترة طويلة، وحشد الرئيس مستشاريه ورجال العلاقات العامة كي يظهر وكأنه الرجل الذي كان يسيطر على لقاء القمة هذا، وعلى الرغم من الرأي العام الامريكي قد تأثر بوجهة النظر هذه فان الكثيرين، أخذوا يوجهون النقد لسياسة البيت الأبيض وظهر على وجوه العديد من النواب والشيوخ الامريكيين علامات خيبة الأمل من النتائج التي تمخض عنها مؤتمر قمة ريكيافيك.

ولكن السبب الرئيسي الذي هز ثقة الرأي العام الامريكي بسياسة ريجان وسلطته هو الخطوة التي اتبعها تجاه ايران، وعلى الرغم من الكثير من الامريكيين لا يشاركون اوروبا في حنقها على موقف الرئيس الامريكي من هذا الموضوع فان فقدان الثقة لدى الامريكيين تجاه رئيسهم ظهر بشكل واضح. وبينما يهز الفرنسيون اكتافهم اذا اكتشفوا بأن السياسة التي تسير عليها حكومتهم تختلف تماما عن سياستها المعلنة، فان الامريكيين ينظرون الى ذلك بصورة تختلف تماما ويصابون بخيبة أمل وصدمة عميقة.

والواقع انه لا يمكن تجاهل ايران بكل بساطة، ومن الأفضل البحث فيها عن محاورين عاقلين ولكن الطريقة التي جرت فيها عملية ايران، التي خطط لها مجلس الأمن القومي الأمريكي، اظهرت خطأ الادارة الأمريكية وعدم مقدرتها، كما ان الطريقة السرية التي احاطت بها تحت شعار «الأسلحة مقابل الرهائن»، أثارت الكثير من المخاوف والتخيلات، إذ كان هناك احتمال رفض آيات الله هذا العرض وكشف موقف الرئيس ريجان امام العالم اجمع باعتباره ـ كما وصفه الصحفي الأمريكي وليم سافير في النيويورك تايمز ـ بأنه «شخص كاذب ومائع»، ثم هل كان باستطاعة وزير الخارجية شولتز، الذي أوقف عملية تزويد ايران بالسلاح، وقف هذه العملية عن طريق تقديم استقالته بصورة مبكرة؟

لقد استطاع شولتز الحد من الخسائر الامريكية، وتحول الى دعامة قوية من دعائم السياسة الامريكية بعد ان كادت سمعة الولايات المتحدة تسقط تماما. إذ فقد ريجان سحره في العام السادس من ولايته، ولكن اذا كان ذلك من الأمور الطبيعية فانه ليس من مصلحة أحد تحطيم تمثال الرئيس الامريكي نهائيا.

اتجاهات الصحف العالمية

واصلت الصحف البريطانية متابعتها لتطورات فضيحة شحنات الاسلحة الامريكية الى ايران وتحويل اموال متصلة بذلك وبصورة غير قانونية الى المتمردين العاملين ضد حكومة نيكاراجوا. وقالت «التايمز» في عنوانها الرئيسي على صفحتها الاولى «رجال الكونجرس الغاضبون يطالبون بمدع عام (كالذي تولى التحقيق في فضيحة) ووترجيت». وقالت الصحيفة ان الرئيس ريجان عين السيناتور السابق عن تكساس، جون تاور، رئيسا للجنة تحقيق رئاسية في دور مجلس الامن الومي في ورطة الاسلحة لايران والاموال للمتمردين النيكاراجويين «بينما تمثل رد فعل امريكا في الاعراب عن الشعور بالصدمة والسخط تجاه ما ينظر اليه على اساس انه اخطر فضيحة في عهد ريجان».

وقالت «الجارديان» في نبأها الرئيسي عن الموضوع ذاته في صدر صفحتها الاولى تحت عنوان «ريجان يتعثر» إن الديمقراطيين في الكونجرس شددوا مطالبتهم بتعيين مدع خاص للتحقيق في الشبكة السرية لادارة ريجان.

وكان النبأ الرئيسي على الصفحة الاولى من صحيفة «الديلي تلجراف» عن كشف مؤرخ سيرة اللورد دوسون، طبيب ملك بريطانيا جورج الخامس، ان الطبيب انهى حياة الملك جورج قبل الأوان رأفة به باعطائه حقنة مورفيا وكوكايين بينما كان على فراش الموت في يناير من العام ١٩٣٦. وكشف مؤرخ سيرة طبيب الملك النقاب عن ان الطبيب وقت اعطاء الحقنة القاتلة للملك بحيث يتاح لصحف الصباح أن تنقل نبأ الوفاة.

أما النبأ الرئيسي على الصفحة الأولى من صحيفة «ذي اندبيندنت» فكان عن أحدث تطورات الدعوى التي اقامتها الحكومة البريطانية لدى القضاء الاسترالي لمنع عميل استخبارات بريطاني متقاعد من نشر مذكراته هناك والتي تتضمن قوله ان رئيسا أسبق للاستخبارات البريطانية كان عميلا للاتحاد السوفياتي.

«ذي اندبيندنت» : «القضية هي قضية كفاءة»

تحت هذا العنوان نشرت الصحيفة مقالة افتتاحية علقت فيها على فضيحة شن اسلحة امريكية الى ايران فقالت ان التطورات الاخيرة لهذه الفضيحة تثير اسئلة اساسية بشأن لياقة رونالد ريجان للرئاسة. وقالت الصحيفة ان مهمة مجلس الأمن القومي الوحيدة هي تقديم المشورة للرئيس في شؤون السياسة الخارجية وتنفيذ مشيئته.

وقالت الصحيفة انه اذا كان الرئيس الامريكي لم يعرف بما كان يقوم به اعضاء مجلس الامن القومي، فقد كان واجبه يقضي بأن يعرف.

وقالت الصحيفة ان الرئيس ريجان اعتمد اكثر مما ينبغي على الحظ وعلى أحاسيسه الاساسية غير المعقدة وقبل كل شيء على مساعدين شخصيين أكفاء ليكون رئيسا فعالا «والسبب الذي يجعله الآن يعاني من متاعب خطيرة هو ان كل هذه العوامل قد تخلت عنه».

واختتمت الصحيفة مقالتها الافتتاحية بقولها ان الرئيس ريجان استسلم للاغراء الذي يصاب به الرؤساء الامريكيون في فترة حكمهم الثانية ليعملوا على ترك بصمات دائمة على الشؤون الخارجية وهذا هو ما دفعه نحو المفاوضات الفاشلة للحد من الاسلحة ونحو عالم العمل السري المظلم والغامض أخلاقيا.

وقالت الصحيفة «لقد كانت نواقص الرئيس ريجان واضحة للعيان دائما ولكن غطى هذه النواقص في الماضي حسن حظه واستعداده لتوزيع المسؤوليات. ولم يعد الحال كذلك الآن فقد بدا يوم أمس مضطربا وليس على صلة بالأمور. ان العامين الباقيين من رئاسة المستر ريجان سيثيران مصاعب كبيرة بالنسبة الى الغرب، ولهذا بدأ الزعماء الغربيون ولاسيما في بون وباريس يتحسبون منذ اليوم للمطبات التي يمكن ان يوقعهم الرئيس ريجان فيها بسبب عدم قدرته على الامساك بزمام الامور كما كانت حاله ابان وصوله الى البيت الابيض.

لوفيجارو

أضواء على نشاطات منظمة «ايتا» في اسبانيا

نشرت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية مقابلة مع وزير الدولة لشؤون الأمن الاسباني حول منظمة «ايتا» والعمليات الارهابية في اسبانيا جاء فيها :

تواصل مشكلة الارهاب تسميم الاجواء الاسبانية بعد ما تضاعفت العمليات الارهابية التي تقوم بها منظمة «ايتا» التي لم تعد تتمتع بالتأييد الشعبي الذي حققته منذ عامين. ويقول رافايل فيرا وزير الدولة لشؤون الأمن في مقابلته مع «لوفيجارو» :

تقيم بالتأكيد على الاراضي الاسبانية مجموعات ارهابية مختلفة تعمل في اراضينا. انها المجموعات نفسها التي تنشط في اماكن اخرى من العالم. وأنا لا ارغب في التفريق بين الارهاب الدولي والارهاب المحلي، لانني اعتقد بأن جميع الارهابيين يقيمون علاقات في ما بينهم، سواء بالطرق العادية أو عن طريق تهريب الاسلحة التي يستعملونها.

وعن العلاقات القائمة حاليا بين منظمة «ايتا» والمجموعات الارهابية الاجنبية قال الوزير الاسباني :

خفت علاقات «ايتا» هذه الايام بالعالم الخارجي لدرجة كبيرة. وفي البداية كانت هذه المنظمة الارهابية تقيم علاقات واتصالات واسعة مع الارهاب الدولي. اولها مع مجموعات مماثلة لها مثل الجيش الجمهوري الايرلندي. ونستطيع التأكيد ببساطة بأن كل المجموعات الارهابية تحصل على اسلحتها من نفس شبكات تهريب السلاح وتتبادل الخبرات والمعلومات.

وعن وضع «ايتا» في الوقت الحاضر قال رافايل فيرا :

علينا ان تكون حذرين. وهناك خطورة كبرى اذا ما قلنا انه تم القضاء عليها. ومن الصعب في الحقيقة تقييم قوة رجال الـ «ايتا» لأنهم انتقلوا الى مرحلة السرية في فرنسا. والمعلومات التي حصلنا عليها من المخابرات الفرنسية محدودة. لكن من المؤكد ان وضع «ايتا» في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٦ لم يعد كما كان منذ اربع سنوات.

وعن مكان وجود قيادة هذه المنظمة الانفصالية الارهابية قال وزير الأمن الاسباني : تتوزع قيادة «ايتا» عمليا بين فرنسا واسبانيا ولكن لها وجودا في الجزائر وكوبا وبنما. القيادة القديمة اي الزعماء التاريخيون للمنظمة مشردون في انحاء العالم. الوحيد الذي كان قادرا على جمع شملهم هو دومنيقو اباسولو الذي طردته فرنسا الى الجابون والموجود حاليا في الجزائر.

وعن امكان التوصل الى حل مشرف مع هذه المنظمة قال رافايل فيرا :

في كل مرة نتكلم فيها عن مفاوضات يكثف رجال الـ «ايتا» عملياتهم الارهابية للتفاوض من موقع قوي. وباختصار فان النشاط الارهابي يوقف كل الطرق التي تؤدي الى محادثات سلمية.

مجلة بريطانية: لا امل بايران في كسب الحرب

اكدت مجلة بريطانية متخصصة ان امال ايران باحراز انتصار عسكري على العراق في حربها ضده تضاءلت كثيرا بسبب مصاعبها الاقتصادية من جراء تلك الحرب وان موقفها قد ازداد سوءا بسبب الهجمات الجوية العراقية المتواصلة على منشآت تصدير نفطها الرئيسية.

وقالت مجلة ساوث في عددها لشهر ديسمبر ان مصاعب ايران الاقتصادية قد تفاقمت بسبب تدني اسعار النفط لهذا العام مما يجعل خطط ايران (لاحراز انتصار) تصل تدريجيا الى درجة المستحيل.

وذكرت المجلة المتخصصة بشؤون العالم الثالث الاقتصادية ان مبيعات ايران النفطية لهذا العام كانت اقل من حصتها المقررة في منظمة البلدان المصدرة للبترول ـ أوبك ـ وهي ٢,٣ مليون برميل باليوم مشيرة الى ان واقع حجم صادراتها النفطية لم يتعد ١,٦ مليون برميل في اليوم في النصف الاول من العام الحالي.

واشارت المجلة الى ان عوائد ايران من النفط تدنت بنسبة ٥٩ بالمائة في الشهور الستة الاولى من هذا العام وان تلك العائدات لن تتعدى ٦,٥ بليون دولار موضحة انه اذا ما وصل سعر برميل النفط الى ١٨ دولارا فان تلك العائدات قد تصل باحسن الظروف الى ٨,٨ بليون دولار.

الشرق الأوسط تنشر كتاب «المؤامرة على الأقصى» للكاتبة الأمريكية جريس هالسيل (٧)

مفهوم السيطرة والسيادة على القدس يحكم تفكير الصهاينة للسيطرة على الأرض كلها

قبل شروعي في الجولة الثانية التي ترعاها مؤسسة فالويل، تحدثت مع تيري رايزنهوفر، وهو احد مواطني اوكلاهوما، ورئيس منظمة تعرف باسم «مؤسسة معبد اورشليم» قام هو وغيره من الاميركيين بتأسيسها، لمعاونة الارهابيين اليهود على تدمير الاماكن الاسلامية المقدسة.

ورايزنهوفر في منتصف العقد الرابع من عمره، ممتلىء الجسم اصلع الراس كان قد اسس ايضا شركة للتنقيب عن النفط في الضفة الغربية المحتلة. وفي الحفلات والتجمعات التي تنظم في «البيت الابيض» والتي يحضرها كثيرون من المسيحيين اليمينيين، اشتهر عنه تخصصه في الغناء المنفرد، يصاحبه في ذلك على الكمان شخص يدعى شوني برون، وهو شريك له في مشروعات شراء الارض الفلسطينية في الضفة الغربية. ويحمل رايزنهوفر الان جنسية امريكية اسرائيلية مزدوجة.

ورغبة في تحويل الاموال الطائلة المعفاة من الضريبة، من الموسرين الامريكيين، الى اسرائيل، فقد اسس رايزنهوفر عام ١٩٨٥ ما يعرف «بالمنبر الامريكي للتعاون بين اليهود والمسيحيين» وساعده في ذلك حاخام امريكي يدعى دافيد بان آمي، له صلة وثيقة بأرييل شارون.

وبالاضافة الى ذلك رأس رايزنهوفر مجلس ادارة «مؤسسة معبد اورشليم» واستعان في عمله بمجهودات شخص يعرف باسم ستانلي غولدفوت، الذي يعتبره البعض ارهابيا. وكان غولدفوت قد هاجر في الثلاثينيات من جنوب افريقيا الى فلسطين، وانضم الى عصابة شتيرن التي صدمت العالم بمذابحها ضد العرب من رجال ونساء واطفال.

وتقول صحيفة دافار الاسرائيلية ان غولدفوت وضع قنبلة يوم ٢٢ يولية (تموز) ١٩٤٦ في فندق الملك داوود بالقدس، ادى انفجارها الى تدمير جناح بالفندق كان يتخذ مقرا لسكرتارية الانتداب البريطاني، وبعض مكاتب القيادة العسكرية، وادت هذه العملية الارهابية الى مصرع ١٠٠ بريطاني وموظف اخر، وعجلت بخروج البريطانيين من فلسطين، وهو الذي هدف اليه الصهاينة.

مفهوم السيطرة

ومع ان ستانلي غولدفوت هو من اكثر الاسرائيليين تصميما على بناء المعبد اليهودي الا انه لا يؤمن بالله ولا بالمقدسات المنصوص عليها في التوراة، ولكنه مع ذلك يقتبس من التوراة فقرات تعزز مساعيه للاستيلاء على الحرم الشريف. وفي هذا يقول هو واتباعه ان الله اعطى الارض المقدسة لابراهيم وولده يعقوب، وليس لاسماعيل. وفي هذا يقول نائب غولدفوت واسمه اسرائيل ميدا، وهو عضو في حزب تحيا اليمني المتطرف:

«ان المسألة مسألة سيادة، فمن يسيطر على الحرم الشريف يسيطر على اورشليم، ومن يسيطر على اورشليم يسيطر على كل ارض اسرائيل».

ويعجب المسيحيون من امثال رايزنهوفر بهذا الكلام. وكثيرون منهم ينظرون الى غولدفوت بنفس الرهبة التي ينظر بها طفل صغير الى غلام شرس. ويقول عنه رايزنهوفر في وصف مؤهلاته: «ان غولدفوت ارهابي متمكن وشرعي».

وفي القدس حاولت ان اعرف الكثير عن «مؤسسة معبد اورشليم» وذلك من خلال حديثي مع جورج غياكوماكيس، الذي رأس لسنوات عديدة معهد دراسات الارض المقدسة، وهو عبارة عن مدرسة تبشيرية يديرها اميركيون، وقصدها دراسة علم الآثار وفقه الدين.

وغياكوماكيس اميركي من اصل يوناني، داكن العينين ساحر العبارة، التقيت به عدة مرات وسألته مرة ان يرتب لي موعدا مع غولدفوت. وهنا اعتمد غياكوماكيس راسه بيديه كمثل من حلت به مصيبة وقال:

«اوه كلا .. لا يصح لك ان تقابليه.. ان تاريخه يعود به الى عصابة ارغون». ثم اشار بذراعه الى فندق الملك داوود وقال: «لقد كان ستانلي غولدفوت مسؤولا عن هذه العملية، وهو الان لا يقف شيء في طريقه لاعادة بناء المعبد. ولو كان ذلك يعني العنف، فلن يتردد في اللجوء الى العنف».

متى سيؤيد؟

وتوقف غياكوماكيس قليلا في حديثه ثم اكد لي انه رغم عدم ايمانه بالعنف كوسيلة «إلا انه اذا دمروا المسجد واقاموا المعبد مكانه، فسوف اكون من المؤيدين».

وقد قام غولدفوت ـ بتأييد ورعاية تيري رايزنهوفر ـ بعدة رحلات الى الولايات المتحدة حيث تحدث في محطات الاذاعة والتلفزيون الدينية، وفي الكنائس البروتستانتية، مطالبا المسيحيين بالتبرع، ولكن دون ذكر اي اشارة للمسجد الاقصى او الى ضرورة هدمه لاقامة المعبد مكانه.

ويقر غولدفوت بأنه تسلم اموالا من «السفارة المسيحية الدولية»، التي يعتقد كثيرون ان جنوب افريقيا تمولها. وقد سئل جان ويلم فان درهوفن، الناطق بلسان «السفارة المسيحية» عن تصريح غولدفوت بانه تسلم اموالا من منظمته، فنفى ان يكون «للسفارة» صلة مباشرة بمحاولات بناء المعبد. ومع ذلك قال انه اذا تطوع البعض بالتبرع بالاموال لاقامة معبد، فانه يوجههم الى غولدفوت. وبالرغم من هذا كله فقد اعدت «السفارة» شريط كاسيت تبيعه بخمسة دولارات، وفيه رسالة مسجلة حول خطط بناء معبد على ارض الحرم الشريف. واحد المتحدثين على الشريط هو فان درهوفن نفسه.

لقاء في واشنطن

وقد سمعت الكثير عن غولدفوت من احد معجبيه المسيحيين وهو القس جيمز ديلوتش، راعي الكنيسة المعمدانية الثانية في هيوستون. وكان رايزنهوفر قد نصحني بالالتقاء به والتحدث معه. وقد التقيت به فعلا مرة في واشنطن دي سي عند زيارته لحضور مؤتمر ديني. ووجدته ذا ملامح طيبة يشيع فيها الحنان، من النوع الذي قد تركن اليه كشقيق او صديق او جار مؤتمن. وسرعان ما تحول الحديث الى غولدفوت فقال لي:

«انا اعرف غولدفوت معرفة جيدة فنحن صديقان. وهو شخص غير عادي» انه انسان وفي وصهيوني وقوي الشخصية جدا؟

وحين قلت له ان غولدفوت يسعى الى هدم المسجد الاقصى قال لي: «انت تعرفين طبعا ان كل يهودي يود اختفاء هذا المسجد، ولكني اسمع منهم عن اعتقادهم بانه سيدمر بقضاء من الله، عن طريق زلزال او غير ذلك. وبالتالي فانهم لن يهدموه بانفسهم» وسألته عن السبب الذي يدعوه كمسيحي الى العمل من اجل بناء معبد يهودي فقال:

«ان اهتمامي بمؤسسة معبد اورشليم ليس اهتماما بالمعبد في حد ذاته. فانا معني اساسا بالحرية الدينية. فالذي يزعجني كثيرا ان منطقة الحرم الشريف هي من اكثر المواقع قدسية بالنسبة للمسيحيين واليهود والمسلمين في كل ارض اسرائيل، ومع ذلك دأب المسلمون باستمرار على منع المسيحيين من اقامة طقوس العبادة على نفس الجبل ونفس الموضع الذي ولد فيه الدين المسيحي».

ومضى القس ديلوتش يقول «اننا في اميركا نؤمن بالحرية المسيحية، وهذا معناه ايماننا بالحرية الدينية. وبالتالي فهذا يعني ان لكل متدين حقا في مباشرة طقوس عبادته تحت حماية القانون. وينطبق هذا على المسيحيين واليهود والمسلمين. ولكن المسيحيين لا يسمح لهم بالصلاة في اورشليم، وهي اكثر الاماكن قدسية».

وظل ديلوتش يتحدث مدة تزيد على ساعة، مكرسا نحو ١٥ دقيقة للحديث عن حرية المسيحي في اقامة شعائر الصلاة. ومع انني لم افهم الكثير مما قال الا انني استمعت اليه حتى انتهى من كلامه، اضافة الى كل اشاراته الى اصحاحات التوراة وآياتها. ولم اقاطعه ولكنني لم اصدق ابدا ان يسعى القس ديلوتش هو وتيري رايزنهوفر وغيرهما الى جمع ١٠٠ مليون دولار لمجرد التمتع بحق الصلاة في معبد بذاته في القدس. فالواقع ان الانسان يستطيع ان يصلي في اي مكان دون ان يتكبد اي مصاريف او نفقات.

وحين سألته ان كان اهتمام رايزنهوفر باقامة المعبد يشابه اهتمامه هو، اعرب عن عدم يقينه من اهداف رايزنهوفر، ولكنه قال رايزنهوفر انسان سخي وقادر على جمع الاموال ايضا. وفي هذا قال:

«ان رايزنهوفر هو الذي جمع الاموال اللازمة لاطلاق سراح ٢٩ من الاسرائيليين المتشددين الذين اقتحموا المسجد الاقصى سنة ١٩٨٣، والذين اعتقلوا وقدموا للمحاكمة. لقد كلفنا اطلاق سراحهم مالا كثيرا»

وقبل ان تنتهي مقابلتي مع القس ديلوتش سألته سؤالا نهائيا:

«اذا نجح الارهابيون اليهود الذين يؤيدهم ودمروا قبة الصخرة والمسجد الاقصى، الامر الذي ادى الى اشتعال نيران الحرب العالمية الثالثة، فهل تعتبر نفسك ورايزنهوفر مسؤولين عن ذلك؟»

فرد بقوله:

«كلا، لأن ما فعله اولئك اليهود هو ارادة الله».

وهناك اخرون خلاف رايزنهوفر وكريفر وديلوتش، ممن يتولون ادارة «مؤسسة معبد اورشليم» . ومن هؤلاء الدكتور تشارلز مونرو رئيس مركز الدراسات اليهودية ـ المسيحية في بواي بولاية كاليفورنيا والدكتور هيلتون حستون وهو مبشر انجيلي ورئيس جمعية لها صلات باسرائيل ومقرها في همبل بولاية تكساس.

الكشف بالرادار

وهناك شخصية اكاديمية اخرى لها علاقة بالمؤسسة، وهو الدكتور لامبرت دولفين الاستاذ بمعهد ابحاث ستانفورد في كاليفورنيا. وقد اصدر الدكتور دولفين كتيبا شرح فيه اسباب اعتقاده بضرورة مساعدة المعهد للجهود التي يبذلها اليهود من اجل بناء المعبد. وفي هذا الكتيب يقول ان هناك امكانية للتنقيب الاثري، بواسطة التصوير الفوتوغرافي الجوي، والتصوير الحريري بالاشعة تحت الحمراء، والرادار المخترق لطبقات الارض، والمسح الزلزالي، كل ذلك دون الحاجة الى الحفر.

ومن المعروف ان الكثير من الحفريات الاثرية المقترحة يحتاج الى معدات وآلات ثقيلة. ويقول دولفين ان الامر يحتاج في هذه الحالة الى تعاون المجلس الاسلامي الاعلى الذي يشرف على المنطقة. اما الكشف بالرادار المحمول جوا فلا يستلزم ابلاغ المسلمين بامره.

وفي كتيب آخر من تأليف الدكتور لامبرت دولفين يقول المؤلف ان في منطقة الحرم الشريف يطالب كل من الاديان الثلاثة بقطعة ارض مقدسة تبلغ مساحتها ١٠٠,٠٠٠ متر مربع، وهو يقول: «ان الحفر صعب، ويفضل عليه الاستشعار عن بعد» .

وفي عام ١٩٨٣ قضى لامبرت دولفين عدة اسابيع في القدس، ضمن وفد له علاقة بمؤسسة معبد اورشليم ، وبدعم مالي جزئي من الكنيسة المعمدانية التي يرأسها القس تشك سميث في سانتا انا بولاية كاليفورنيا .

وكان دولفين ينوي استخدام معدات الرادار للمسح تحت الارض، وذلك بحثا عن اي دليل يثبت وجود المعبد في وقت ما على هذه البقعة . ولكن لم يعثر احد حتى الان على شيء.



جزء من ساحة الاقصى المبارك حيث يكثف الصهاينة جهودهم باستخدام اساليب الاستشعار عن بعد للبحث عن ما يساند مزاعمهم بخصوص الهيكل.

على انه بعد ان بدأ التصوير بالاشعة الحمراء للحرم الشريف ، بما في ذلك الفضاء الكائن اعلى قبة الصخرة والمسجد الاقصى وحولهما واسفلهما ، اظهرت الهيئات الاسلامية المشرفة على المنطقة اعتراضها على هذا المسح . واضطر دولفين الى انهاء ابحاثه والعودة الى كاليفورنيا لا بسبب مقاومة المسلمين فحسب ، وانما لان اليهود المتطرفين اعترضوا ايضا على اي عملية فيها ازعاج للموقع المقدس .

ولقد سعى القوميون الصهاينة على مدى السنين الى ممارسة ضغط شديد على الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة كي تفرض سيادتها على الحرم الشريف . ولكن الكنيست الاسرائيلي ، ومعه المحكمة الاسرائيلية العليا خشيا من احتمال ان يؤدي تدمير الاماكن المقدسة الاسلامية الى اشتعال نيران الحرب العالمية الثالثة . ومن ثم قيل ان القرار لا يدخل في اختصاصهما ، وانما هو قضية لا بد ان يحسمها القانون الفقهي او الديني .

وينصب هذا القانون الديني على انه لا يجوز لاي يهودي ان يدخل منطقة الحرم الشريف الى ان يظهر المخلص اليهودي المنتظر. هكذا جاء في اقوال الحاخام الاسباني مايمونيدس الذي عاش في القرن الثاني عشر، وايده في ذلك حاخام اسرائيل الاكبر ابراهام اسحق هاكوهين كوك . ومع ان معظم اليهود المتدينين يلتزمون التزاما تاما بهذا القانون ، الا ان كثيرين غيرهم ، من المتدينين والعلمانيين، لا يلتزمون به .

ومنذ سنة ١٩٦٧، التي استولى فيها الاسرائيليون على القدس، عمد المتعصبون اليهود ، وكثيرون منهم حاخامات اسرائيليون وضباط وجنود وطلبة مسلحون ، الى اقتحام الاراضي الاسلامية اكثر من ١٠٠ مرة . وكان شولومو غورين كبير حاخامات القوات المسلحة الاسرائيلية (الذي اصبح فيما بعد كبيرا لحاخامات اسرائيل) احد اوائل الذين عصوا الحظر الديني القديم على دخول منطقة الحرم الشريف . ففي اغسطس (آب) ١٩٦٧ تزعم مجموعة من ٥٠ متطرفا مسلحا الى داخل الحرم الشريف بفرض اقامة «الصلاة» على حد قوله .

وفي جميع حالات الاعتداء المسلح على الحرم الشريف ، كان الشباب الاسرائيلي المتدين ينصاع لقيادة الحاخامات المتطرفين . وفي هذا يقول الحاخام شولومو حاييم هاكوهين انيفر: «لا يصح ان ننسى ان الهدف الاسمى من تجميع المنفيين واقامة دولتنا هو بناء المعبد . فالمعبد هو قمة الهرم» .

وفي خلال العقدين (١٩٦٧ الى ١٩٨٦) اللذين شن فيهما المتشددون اليهود هجمات تخريبية على المسجد ، لم تبدر اشارة واحدة من الحاخامات السيفارديم او الاشكنازيين للتنديد بالتطرف اليهودي. وفي هذا يلاحظ صحفي اسرائيلي «ان الحاخامات الذين يتسلمون رواتبهم من الدولة لم يتددوا على الاطلاق باعمال العنف التي ارتكبت . ومن شأن هذا الصمت ان يوحي بأن هذه الاعمال ليست سيئة» .

وعلى مدى بضع سنوات الان ترددت المخاوف في اوساط الهيئات الاسلامية من اصرار المتطرفين اليهود المسلحين الذين اقتحموا الاراضي المقدسة وقاموا بالحفر تحت اساسات المسجد الاقصى، اصرارهم على تدمير هذه الاماكن المقدسة ، وقد عقد الشيخ محمد شقرة مدير المسجد الاقصى مؤتمرا صحفيا عام ١٩٨٢ قال فيه ان التنقيب الاسرائيلي اسفل المسجد الاقصى قد اظهر مخلفات العصور الاموية والعباسية والعثمانية ، واكد ان الاسرائيليين لم يعثروا على اي دليل يثبت قيام المعبد في هذا الموضع .

يتبع

رسالة مفتوحة الى الشعب الفرنسي

بقلم: دبلوماسي عربي

عزيزي شعب فرنسا:

من يخاطبك عبر هذه الرسالة المفتوحة هو مواطن عربي غيور يكن لك ولبلادك كل مودة وتقدير.. واعجاب.. ليس لأن لي ـ أنا ـ أو أمتي العربية التي أتشرف بالانتماء اليها ـ مصلحة ذاتية أحاول الذود عنها.. أو لأن لبلادي مصلحة عامة أسعى للحفاظ عليها.. بل لأني.. وارجو أن تثق بي ـ اشعر بأن علي حقا ازاءك وازاء بلادك يجب ان أؤديه.. بعد ان عشت في رحابك وعلى ضفاف السين المعطاء مدة خمس سنوات تمكنت اثناءها من فهمك وفهم المعطيات الانسانية والسياسية والاجتماعية التي تتميز بها.. وأدركت مدى عمق المشاكل التي تعكر صفو حياتك والمؤامرات التي تتعرض لها للقضاء على تلك الشخصية الحرة المميزة التي عرفت بها والرأي الشجاع المستقل الذي كافحت وتكافح من أجله.. منذ الثورة الأولى حتى الثورة الأخيرة التي قادها زعيمك البطل شارل ديجول.. الرجل الشامخ شموخ برج ايفل.. الواسع الأفق.. اتساع ميدان الكونكورد.. العريق عراقة السوربون.

نعم.. عزيزي الشعب الفرنسي.. ذلك هو منطلق حديثي معك.. في هذه الظروف العصيبة التي تمر بها وتمر بها أمتي العربية.. التي تحبها وتحبك.. واسمح لي ان الجأ الى هذا الاسلوب (الرومانسي) لأنني انا، وامتي مثلك.. تطغى (الرومانسية) على (المادية) في تعاملنا واسلوب حياتنا ونمط تفكيرنا.

هذه (الشفافية) الانسانية التي عرفنا بها كلانا ـ الشعبان العربي والفرنسي ـ تبعث في نفسي شعورا جارفا بالثقة.. بأنك سوف تفهم مضمون رسالتي هذه.. وتثق بكل كلمة اقولها لك.

لقد تعرضت فرنسا وجوهرة فرنسا ـ باريس ـ في الأشهر القليلة الماضية الى موجة قذرة من الارهاب واعمال التخريب نشرت الذعر في صفوف الأبرياء الذين اعتادوا على الانطلاق بكل أمان في شوارعها ومنتزهاتها ومقاهيها ومطاعمها ومسارحها العريقة.. بكل ما عرف عن الشعب الفرنسي العريق من حب للحياة والبهجة والانطلاق. فجاءت هذه الأحداث المؤسفة كي تعكر صفو هذه الحياة وتبث الذعر في نفوس الأبرياء.

وأخذت التساؤلات تلح على معرفة الجهة أو الجهات التي تقف وراء هذه الاحداث؟ ودارت عدة تكهنات.. انصبت في النهاية ـ للأسف ـ على جهة واحدة.. العرب.. العرب.. هكذا.. وبكل العفوية والتعميم.. في حين وقف (الفاعل) الأصلي يبتسم شامتا بل مزهوا بنجاح مؤامراته.. ولأخذ يسعى على عجل لقطف ثمار مؤامرته الدنيئة هذه.

وخدع البعض ـ واقول البعض ـ لحسن الحظ ـ بهذه الدسيسة القذرة فأخذ ينادي بالويل والثبور وعظائم الأمور للانتقام من (العرب) الذين يقفون وراء هذا الارهاب.. وفرض العقوبات.. وتشديد الرقابة.. وتقليص العلاقات.. و.. و.. و...

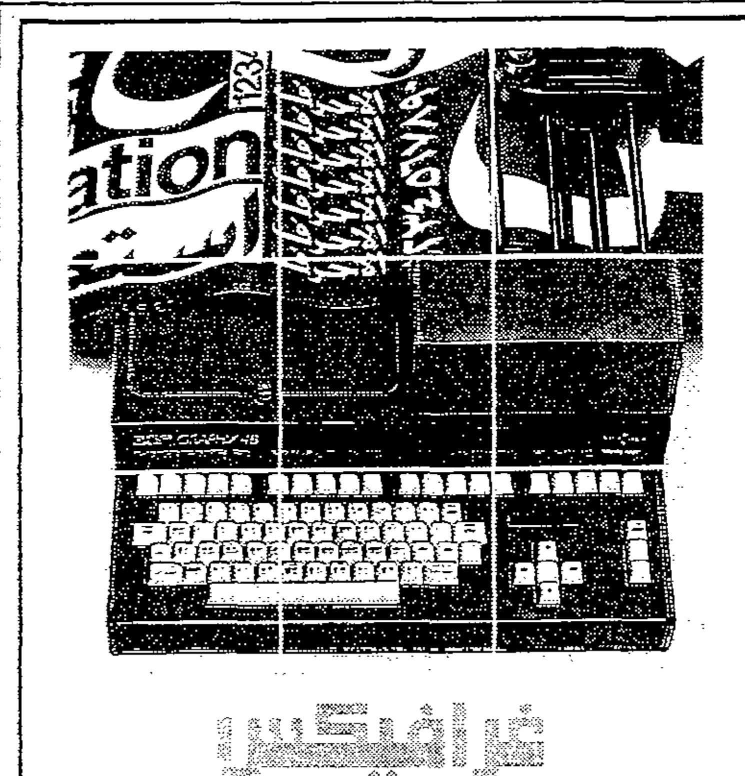
وحين أدرك ـ بفضل الله ـ معظم الشعب الفرنسي وكبار المسؤولين في الحكومة الفرنسية مدى أبعاد المؤامرات الدنيئة التي تتعرض لها فرنسا والامة العربية بأسرها.. واعلنوا ذلك على الملأ بكل الصراحة والشجاعة والأمانة التي عرف بها هذا الشعب الفرنسي العريق.. أخذت خيوط المؤامرة تتكشف.. وبدأ الناس يدركون الحقيقة البشعة التي تشير بكل اصابع يديها الى تلك الجهة الوحيدة التي دبرتها ورسمت خيوطها بالتعاون مع بعض انصارها ومؤيديها واتباعها أخذت هذه (الجهة) في تصعيد مؤامرتها واحياء المشاعر التي كانت قد أفلحت في البداية في اثارتها ضد الأمة العربية والتي بدأت تخبو جذوتها بعد اتضاح الحقيقة واتجاه اصابع الاتهام لتلك (الجهة) الحقيقية المستفيدة من كل ذلك.. وأخذت هذه (الجهة) في محاولة يائسة مستميتة الحفاظ على تلك المكاسب الأولية التي اعتقدت انها حققتها.. فبدأت في تنفيذ سلسلة أخرى جديدة من اعمال الارهاب والتخريب ضد الشعب الفرنسي ومؤسساته ومصالحه.

واليوم أذاعت الانباء حادث التفجير الذي حدث في مبنى وزارة الخارجية الفرنسية المعروف باسم (الكي دي رسيه) وكأن (الفاعل) يتحدى معقل الدبلوماسية الفرنسية التي وقفت بحزم ازاء هذه المؤامرة وكشفت الاعيبها ورفضت بكل ذكاء وأمانة وشجاعة الانسياق لتحقيق اهداف تلك المؤامرة التي ارادت بها هذه (الجهة) وربما (الجهات) ضرب العلاقات الودية بين فرنسا والعرب.. فجاء الرد سريعا وخسيسا خسة القائمين به.. على شكل قنبلة في معقل الدبلوماسية الفرنسية العريقة.. تماما كما سبق ان فجروا فندق (الملك داود) في القدس واغتالوا الوسيط الدولي الكونت برنادوت.. بل اغتالوا الشعب الفلسطيني في بلده فلسطين.. وفي ملاجئه الآن خارج فلسطين.

ان مؤامرات (الموساد) الاسرائيلي لم تعد خافية على أحد الآن بعد ان اعترف قادة اسرائيل نفسها بهذا الارهاب الذي اضحى وساما يتفاخرون به ويتبارون لاعلانه.. ولن أزعجكم بسرد الآلاف من الأمثلة والحقائق عن هذا الارهاب.. فسوف تقرأونها بعد سنوات منشورة في مذكرات هؤلاء القادة الارهابيين وسوف تتأكدون من صدق ما قلت.

فتحية لك ايها الشعب الفرنسي الصديق.. وتحية لقادتك.. وتحية لرجال (الكي دي رسيه) لشجاعة الموقف.. ولأمانة الرسالة وسحقا لهؤلاء المتآمرين الذين لم ولن تنطل الاعيبهم القذرة على ذكائك ايها الشعب العريق.

ولك مني ختاما سلام من الله ورحمته وبركاته.



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: أحمد أصفهاني — يوسف فاضل

MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS ABC

المكاتب في العالم — International Offices

U.K.: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex: 889272 ARABNS G
SAUDI ARABIA: Jeddah Office — Telex 404397 ARBUS SJ
EGYPT: Cairo Office
TUNISIA
SUDAN: Khartoum Office — Tel 71707/71782/71732
U.S.A.: Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920 Washington D.C 20004-1703 Tel (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245 Telex: 897063
Gulf Office: P.O Box 561 Dammam 31421 Tel 8576583-8756575
MOROCCO: Rabat Office — Tel 66100-67130-67339

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP

Saudi Distribution Co.

الاشتراك السنوي في أمريكا وكندا ٣٠٠ دولار أمريكي



رأي الشرق الأوسط

انجاز حضاري

تاريخ المملكة العربية السعودية حافل بالمنجزات الضخمة في شتى الميادين، ولاسيما تلك التي تتعلق بالاستقرار ورخاء المواطنين.

وقد بدأت عملية البناء منذ عهد الملك المؤسس عبد العزيز آل سعود واستمرت في تصاعد على أيدي ابنائه.

ولم يكن البناء بسبب توافر النفط في أرجاء المملكة، بل هو كان في صميم تطلعات ابناء الملك عبد العزيز الذين عقدوا العزم على جعل المملكة العربية السعودية مثالا يحتذى به على صعيد الازدهار والاستقرار والعمران، ولم يكتفوا بذلك بل كان توجههم ايضا يقوم على العمل على دعم استقرار ورخاء الدول الشقيقة، وكانت حصيلة ذلك سلسلة من الانجازات الضخمة وكان آخرها جسر الملك فهد الذي يربط بين السعودية ودولة البحرين.

وكم كانت فرحة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وأخيه الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين عظيمة وهما يعلنان ولادة «جسر الملك فهد» أمام عيون الملايين الذين راقبوا بناء هذا الجسر منذ ان بدأ العمل فيه حتى موعد تدشينه.

ولم يكن مستغربا ان يطلق على الجسر اسم «جسر الملك فهد» فقد عبر أمير البحرين والشعب البحريني عن تقديرهم لوقوف العاهل السعودي المستمر الى جانب البحرين في كل ما يعود عليها بالخير.

لقد صدق أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة عندما قال في كلمته ان العلاقة التي تربط بين البحرين والمملكة العربية السعودية هي علاقة وجود لا علاقة حدود تجلت في اروع صورها بهذا الانجاز الحضاري التاريخي ليربط مهبط الوحي بملتقى الحضارات وليبرز دليلا على وضوح الرؤية ونفاذها الى الحقائق والأماني والأهداف الواحدة.

فهنيئا للشعبين السعودي والبحريني هذا الجسر الذي يجسد التواصل بينهما وشكرا لخادم الحرمين الشريفين وأخيه أمير البحرين على ما حققاه من اجل خير بلديهما وكل دول الخليج العربي.

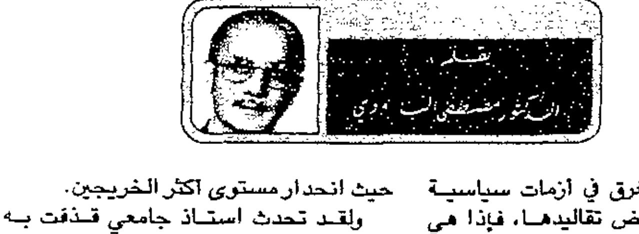
اسرار الاستخبارات البريطانية

يدور في بريطانيا جدل عنيف وتساؤلات ملحة من اعضاء البرلمان ووسائل الاعلام بشأن مدى تغلغل الاستخبارات السوفياتية في جهاز الاستخبارات البريطانية في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية. ومع ان هذا الموضوع اثير في اعوام سابقة، فقد تجددت عاصفة الجدل حوله في الاسابيع الاخيرة بتدخل الحكومة البريطانية لدى القضاء الاسترالي لمنع عميل متقاعد للمخابرات البريطانية اسمه بيتر رايت من نشر مذكراته عن عمله في الاستخبارات البريطانية والتي يزعم فيها ان رئيسا سابقا للاستخبارات البريطانية، هو السير روجر هوليس كان عميلا للسوفيات. وقد رفعت الحكومة البريطانية دعوى قضائية في استراليا لمنع رايت من نشر كتابه بحجة ان ذلك من شأنه ان يضر بالأمن القومي البريطاني.

وقد ازداد الجدل تعقيدا لان رايت نفسه كان قد اعطى معلومات عن عمله في الاستخبارات البريطانية لمؤلف اسمه تشابمان بنتشر نشر كتابا عنوانه «تجارتهم الخيانة» وأوحى فيه لاول مرة بأن سير روجر هوليس كان عميلا للسوفيات. ولكن رئيسة الوزراء البريطانية، تاتشر، سئلت في مجلس العموم عام ١٩٨١ عن ذلك الزعم فاقرت بأنه جرى التحقيق في امر سير روجر هوليس ولم يتم العثور على ادلة تثبت انه كان عميلا مزدوجا.

وعقدت الحكومة البريطانية الامر بكشفها النقاب عن ان بيتر رايت تلقى نصف عوائد كتاب «تجارتهم الخيانة» لقاء امداد مؤلفه بمعلومات. وقال رايت ان الحكومة البريطانية تريد نسف مصداقيته بايحائها بأن الربح هو الذي يحركه الى محاولة نشر كتاب من شأنه ان يضر بالأمن القومي. والآن يقول محامو الدفاع عن رايت ان السلطات البريطانية سمحت بنشر كتاب «تجارتهم الخيانة» ليتضمن رواية مقبولة لديها وتحاول الان كبت اي رواية اخرى.

مرة أخرى مع الطلاب والسياسة





الشعوب التي تغرق في أزمات سياسية خانقة، قد تتبدد بعض تقاليدها، فإذا هي تنسى المعنى الأسمى، لحرية القول والراي، والمردود الأحلى لهدوء المناقشة وصادق الانتقاد، وهي قد تفرز اناسا لا يحبون المواجهة والمصارحة، بل يعمدون إلى المواربة، في نقد مستتر فاحش، يغلب عليه طابع السوقة، وكلام السفلة (بكسر السين، عكس العلية من الناس).

لكن شعبا طيب الأرومة، يصدق مع الله، كالشعب السوداني، ليس بالذي يطعنك من وراء ستار، فلا هو يشنع باسمك، أو لقبك، ولا هو يكيد لك بالمكر السيىء، من جراء مقالك، فهو إنما يراك من خلال نفسه، والاصل عنده هو النية الطيبة، فإذا لم يقتنع بالذي كتبته عنه، فإنه يكاشفك برأيه، الذي يخالف رأيك، في أرق أسلوب من الحوار.

ولقد نشرت جريدتنا المرموقة «الشرق الأوسط» مقالا يعقب على مظاهرات طلابية جرت في السودان، وذلك في العدد الصادر يوم الخميس ١٤٠٧/٣/١٣، فإذا أبناء ذلك الشعب الذين يقرؤون ما كتبت، يناقشونك فيه، وفيهم الاستاذ الجامعي، والطالب الشجاع الحر، وكلهم يبدي الرأي الذي يعتنق، بوجه بسام، وأدب بالغ، وحديث سداه اللطف، ولحمته الاباء والشمم، وكل يدفع عن الطلاب تهمة التهرب من الدراسة. ويرتضي بقاءهم في ميدان السياسة، بوصفهم طليعة كل انتفاضة على الظلم، وأصل كل حركة غيرت معالمه، فهم ينطلقون من ذواتهم، لا يحركهم أحد، في رأي السادة المناقشين! ومن ثم، فان مثل هذا الينبوع الثر، لا يجوز ان يغيض عطاؤه، أو ينضب له معين..

وفي الرد على ذلك، فانك لا تعدم الحجة، (وان ظل كل مناقش عند رأيه) فانت تتساءل: ألم تستعد وسائل الاعلام حرية النقد، وأبوابها مفتوحة على مصاريعها!! وبخاصة في الصحافة!

ترى ألا يغني هذا المجال الوسيع عن صياح الحناجر، والهتاف العريض، وسد الطرقات والشوارع، التي أعدت للسير المتعجل، والسعي في طلب الرزق، لا للجموع التي تقطع المسير؟!

أوليس الطلاب حين يذهبون في الحشد الجامع، إلى دور السلطة، إنما يندبون نفرا منهم لمقابلة المسؤولين، والحشد ينتظر ابلاغ رسالة المظاهرة، إلى الذين انساقت في وجههم تلك المظاهرة؟! فلماذا، إذن، لا يبقى الطلاب يدرسون، ويذهب المندوبون وحدهم لمحاسبة السلطة، فيما اذا كان قد غدا «حقاء» في يد الطلاب، مثل هذا الحساب؟!

اما أن الحركات الطلابية، أيام الحكم الحر، لم تخلف حتى الآن أي اثر على حسن سير التدريس، واستفادة الطلاب من جميع الحصص المخصصة لشتى المقررات، فمن ذا يضمن الا تؤدي فوراتهم في آتي الأيام، إلى مثل ما ابتلي به الآخرون من ابتزاز الأحزاب لحركات الطلاب؟! ومن هبوط مستوى المتخرجين، وضآلة ما تدرسه الأجيال؟!

وفي ختام المناقشة، لا تملك إلا أن تشكر الذين التزموا ألطف صور الحديث، وأن تسأل الله أن يظل السودان، مدرسة في طلب الحرية، وقهر الغاصبين، وأن يكون الشعب كله، طليعة أمام غيره من الشعوب، يرسم معالم الظفر، الذي يستمر، فلا ينقطع!

وليس بعيدا عن هذا الحديث، ان نعقد المقارنة، بين الذي يجري في بلادنا، وبين الذي نراه في بلد هادىء، كالنمسا أو السويد مثلا، من انصراف الابناء للدراسة، وترك الآباء يعالجون أمور السياسة، فأي الجيلين انفع لنفسه وللوطن: جيل لا بد أن تشغله السياسة عن بلوغ القصد، في عالم لا ينفع فيه إلا العلم؟! أم جيل طوى كشحا عنها، وازداد معرفة وعلما، فإذا فضل لديه فراغ من الوقت، رجع الى مكتبة الجامعة، يقرأ في أمهات المصادر، يتنور بها، فوق الذي كان قد استفاده، من اساتذته، رغم وفرة المحاضرات وغناها؟! وهذا بمقابل اننا لانزال في كثير من بلادنا، لا نوفي المكتبات حقها.. فضلا عن ضياع المحاضرات في الاضراب والمظاهرات.

وهنا نجد المثال الصارخ، في العدوتين العربيتين: المشرق والمغرب على حد سواء.. من حيث انحدار مستوى أكثر الخريجين.

ولقد تحدث استاذ جامعي قذفت به أعاصير النوى، الى بلد عربي في شمال افريقيا، كيف أن فئة من الأساتذة الجامعيين، قد هالهم تكاثر الاضرابات، فعقدوا للطلاب ساعات مسائية، تكون بديلا عن اثر تظاهراتهم، التي تضيع عليهم ساعات النهار.. ولكن «عدوى العصيان» مالبثت ان دفنت هذا الاسلوب ايضا، فأضحى مستحيلا.

وقد ساد في البلد الذي كانوا فيه مبدأ يقول: إن الطلاب مسؤولون في الامتحان عن «المقرر» لا عن «المقروء»، أي عن شتى تفاصيل المادة الدراسية، بصرف النظر عما أمكن تدريسهم منها.. فلما طالت الاضرابات في السبعينيات قرابة عام، فقد عقد الطلاب صلحا مع السلطة، اكتفوا فيه بالمقروء، وقد كان جد ضئيلا، فنجحوا في الامتحان، بزاد قليل قليل.. لا يشفع أبدا للنجاح في الحياة!

ذلك في بعض دول المغرب الأقصى.. ولعله أهون مما قد يجري في بعض الأحوال في دولة مشرقية.. حيث يتحول الاضراب من وسيلة للصراع في وجه الأجنبي، الى أداة للكيد للحكم الوطني، الذي تحقق بانتهاء الاحتلال، واعلان الاستقلال.. حتى لقد تخيل الطلاب، ومن يسيرهم من وراء حجاب، من حيث يشعرون أو لا يشعرون، انهم يمارسون حقا في وجه الحاكمين، فالمعارضة في الشارع، كالدراسة في الثانويات والجامعات، كلاهما «واجب».. حتى جاء حكم لا يقبل مثل هذا الاسلوب، فقضى عليه، ولكن بثمن رهيب رهيب.. حتى لا تكاد تسمع همسا، ولا تحس للمشاغبين أثرا ولا ركزا.

ولقد بلغ في بعض الأحوال، من تعاظم اثر الاضرابات (قبل أن يمحي اسمها وذكرها) ان كانت تعم الطلاب والعمال والموظفين.. فلا يرى أحد غير الهياج سبيلا للمطالبة بما يريد، وان كان الذي يريده هؤلاء واولئك تعيا عنده موارد الدولة، مهما استدانت أو تلقت من أعطيات! بل لقد وصل الأمر، إلى أن كل مظاهرة، تطوف كل المدارس، حتى لقد شوهد الأطفال في المدارس الابتدائية، يفرحون ويمرحون، إذ أخرجهم المتظاهرون، من المدارس التي لا ينفع غيرها في حماية البراعم من الأسواء!

وماذا كانت النتيجة؟

إن الذي كان في عهود الحكومات الرشيدة الحليمة، يقاوم الحكم بكل ما أوتي من قدرة على الهتافات، وقيادة المظاهرات، رأى كيف صار ابناؤه ضحية لما انتهت اليه الأمور في بلده، حيث الأوائل هم المغمورون، والذين تقربوا من العتاة ينجحون ويوفدون، ولا حق لهم اصلا لا في نجاح ولا في ابتعاث.. وهنالك تسمعه يقول:

رب يوم بكيت فيه فلما
صرت في غيره بكيت عليه

وكيف لا نبكي دما، لا دموعا، على مصائر الأجيال، في أكثر من دولة عربية، ترى الجاهل فيها يتباهى بجهله، على حين ترى الأوائل حقا، تهبط درجاتهم قصدا، ليتاح لأولئك، ان يتقدموا عليهم، في المكافآت المخصصة للنابهين.. واذا العائدون من الايفاد، اخافقا في بلد جدي في جامعاته، يتوجهون الى مصانع الشهادات، في بلاد تتيسر فيها الدراسة، فيعودون ومعهم وثيقة اعتلاء المناصب العليا، ليس فقط بغير علم ولا معرفة، ولكن قبل الاوان، بسنين وسنين.

افلا يحق لنا ان نكتب ونكتب، لنبصر في المشرق والمغرب، ماذا تؤدي اليه، الاعيب السياسة، وأطراح الدراسة، وابتغاء كل طريق، سوى العلم، لادارة شؤون الوطن والمواطنين؟! ان شرف القصد هو الذي يملي كلمة الحق، وإن الذكرى تنفع المؤمنين، والنصر في دروب الرأي الحر، معقود في نهاية المطاف، للذاكرين المعتبرين، الذين يغلبون حق الوطن والمواطنين، وعندئذ يكتب اسم الذين يصلحون انفسهم وسعيهم من الحاكمين، في سجل الخالدين.. فالخلود لا يكون إلا بتكريم العلم، واكرام النابهين، وايلائهم حقهم في الوطن المسكين، الذي يستعيد آنئذ وصفه الحق: الوطن الحبيب!.

صفقة الأسلحة الأمريكية لايران وملامح مرحلة جديدة



بقلم السيد أحمد

لفت نظري المحامي الامريكي من اصل عربي مايكل سابا ان من بين الشخصيات التي ورد ذكرها في عملية الاتصالات الامريكية - الايرانية مايكل لادين والذي اسهم في ترتيب الاتصالات بين الامريكان والايرانيين والاسرائيليين. سابا هو صاحب الكتاب الشهير عن شبكة العملاء الاسرائيليين التي ترتع في الادارة الامريكية وعلى رأسها ستيفن برايان، احد كبار مسؤولي وزارة الدفاع الامريكية. وكان سابا قد سمع برايان بالصدفة وهو يعرض معلومات عسكرية تتعلق ببعض الدول العربية الى بعض الاسرائيليين. وقد نتجت هذه الحادثة عن الكتاب المشار اليه وعن قضايا قانونية طويلة لا تزال مستمرة تبنتها الرابطة الوطنية للأمريكيين العرب والتي يتوقع لها ان تنجح في حمل الكونجرس على فتح التحقيق في القضية الخاصة بتجسس برايان مرة اخرى في يناير (كانون الثاني) المقبل.

وكان سابا قد ذكر في كتابه اسم لادين ووصفه وقتها بأنه عضو في مجلس ادارة المعهد اليهودي لشؤون الامن القومي، وهو معهد يتبنى مواقف تدعو الى التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل. وقد عمل ستيفن برايان من قبل مديرا لهذا المعهد ورئيسا لتحرير النشرة التي يصدرها. وبعد التحاقه بوزارة الدفاع خلفته في المنصب زوجته شوشانا، كما ان زوجة لادين، باربارا تعمل مستشارة في وزارة الدفاع حتى الآن.

اما لادين فهو يعمل في مختلف الاعمال ذات الطبيعة الاستشارية والاستخبارية واليه يرجع الفضل في اثارة ما عرف من قبل بقضية (بيللي جيت)، اشارة الى القضية التي اتهم فيها بيللي كارتر شقيق الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر والذي اتهم بتلقي مبلغ ٥٠ الف دولار للعمل على تحسين العلاقات الامريكية - الليبية. وفيما بعد عمل لادين مع الادارة الريجانية على مختلف المستويات خاصة عقب الغزو الامريكي لجرينادا في عام ١٩٨٣ وقبل ذلك مستشارا خاصا لوزير الخارجية الامريكي وقتها الاسكندر هيج على ايام الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، وهو لا يزال مستشارا غير متفرغ لوزارتي الدفاع والخارجية في واشنطن خاصة فيما يتعلق بالارهاب ومن هذه الخلفية جاءت معرفة مستشار ريجان السابق روبرت ماكفارلين به واللجوء اليه لترتيب اللقاءات مع الايرانيين والاسرائيليين. وللعلم فان كلا من برايان ورئيسه ريتشارد بيرل كانا من اكبر المتحمسين لغزو جرينادا. وقد كتب برايان مقالا قبل الغزو بأربع سنوات تحدث فيه عن تهديد ذلك البلد للأمن القومي الامريكي ويربط ذلك بالسوفيات والفلسطينيين ومن ثم العرب وما يمثلونه من خطر دائم على المصالح الامريكية.

واذا كانت الاتصالات الامريكية - الايرانية قد بدأت منذ ١٨ شهرا، فان القناة الاسرائيلية كانت متفتحة على طهران منذ خروج الشاه بمختلف الصور. ويمكن للمرء ان يحدد مرحلتين لهذه العلاقة. العامل الاساسي في تحديد المرحلة الاولى يرجع الى اعدام زعيم اليهود الايرانيين حبيب الكانيان في مايو (ايار) ١٩٧٩، فهذا الحدث دفع باسرائيل الى محاولة ايجاد موطىء قدم لدى الوضع الجديد على الاقل لتأمين اليهود الايرانيين والذين يقدر عددهم بحوالي ٥٠ الفا. لكن عندما كشفت وكالة المخابرات الامريكية امر بعض الشحنات ضغط كارتر على تل ابيب لوقف العملية.

لكن العملية استؤنفت مرة اخرى وكان من اكثر المنادين بذلك مندوب «الموساد» السابق في طهران جاكوب نمرودي والذي يتحدث الفارسية. فهو يرى ان التعاون العسكري الاسرائيلي - الايراني والذي وصل حجمه الى ٢٠٠ مليون دولار في اواخر عهد الشاه لا ينبغي له ان يتوقف خاصة مع الاهمية الاستراتيجية لايران تجاه الاتحاد السوفياتي وللاستثمار الغربي الضخم الذي تم في ايران على مستوى المؤسسات والشخصيات.

وقد تبنى اريل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي هذا الموقف واضاف اليه بعدا استراتيجيا بأنه على الغرب معاونة ايران لمواجهة النفوذ السوفياتي وعلى اسرائيل تحديدا معاونة ايران لاطالة امد الحرب من ناحية ولتقليل احتمالات خروج العراق منتصرا، لأن لو حدث هذا فان العراق الدولة العربية التي لا تبعد عن حدود اسرائيل اكثر من ٣٠٠ ميل ولديها ٤٠ فرقة عسكرية وخبرة ثرية يمكن ان تتوجه نحو اسرائيل الامر الذي يشكل تهديدا خطيرا. ويذكر لشارون انه اول من ابتدع فكرة التعامل مع المعتدلين الايرانيين ويعتقد بأن اجتماعا قد عقد بينه وبين نمرودي واحد المسؤولين الايرانيين في عام ١٩٨٢ لهذا الغرض، وان الهدف هو ايجاد صلة مع عناصر عسكرية يمكن ان تتولى السلطة يوما اولديها المقدرة على التأثير فيها.

على ان المثير في العملية ما تمخضت عنه من قيام اسرائيل بتزويد ايران بصفقة امريكية وبيعها لها بسعر اعلى من الثمن المتفق عليه بحوالي ١٨ مليون دولار وتحويل الفرق الى حساب متمردي (الكونترا)، والذي تدعمهم اجهزة المخابرات الامريكية بالرغم من حظر الكونجرس عليها. وسواء كان البيت الابيض على جهل بهذا البعد في العملية، كما يقول ريجان او لا، فان هذا يؤكد حقيقة وجود الشبكة التي تربط بين الاسرائيليين وعملائهم داخل الادارة الامريكية والذين يعملون مرة مع الادارة ومرة بالرغم منها، لكنهم في كل الاحوال يعملون مع اسرائيل.

لقد تحدثت دراسات عديدة عن هذه الشبكة التي تكتسب نفوذا متعاظما كل يوم خاصة مع الضعف المتنامي للادارات الامريكية المتعاقبة. وعلى افتراض تصديق ريجان بأنه لم يكن يدري بأمر الترتيبات المالية لتمويل (الكونترا) عن طريق صفقة السلاح الى ايران، فان النتيجة الواقعية لكشف هذه الصفقة تتمثل في رفع الحظر الفعلي من قبل تجار السلاح عن التعامل مع ايران، فلا احد بعد اليوم سيصدق ان واشنطن جادة في عدم ارسال الاسلحة الى طهران.

وتزداد خطورة هذه الشبكة فيما يخص العالم العربي من ناحيتين:

اولهما: لم يعد للعرب ما يقدمونه مقابل تحقيق السلام مع اسرائيل. والحديث المتكرر طوال السنوات الماضية عن مقايضة الارض بالسلام قد قضت عليه ١٩ عاما من سياسة المستوطنات النشطة والتي يزيد فيها حديث شامير الاخير بمناسبة توليه رئاسة الوزارة قبل شهرين عندما جعل موضوع المستوطنات اول واجبات حكومته. فاسرائيل اليوم لديها الارض وهي لا تريد السلام ما دامت متفوقة عسكريا وغاراتها على تونس والعراق توضح كم طويلة ذراعها العسكرية.

ثم ان هذه التطورات تأتي في الوقت الذي وصلت فيه العلاقة بينها وبين الولايات المتحدة الى مراحل من التحالف الاستراتيجي على ارقى المستويات. والاتفاقية بهذا المعنى والتي وقعت قبل ثلاث سنوات تنقل اسرائيل من مرتبة الدول الاكثر رعاية الى مرتبة الحليف في كافة المجالات. فهي تتضمن بنودا عن التبادل التجاري الحر، والمشاركة في برنامج حرب النجوم بالنسبة لاسرائيل، والمشاركة في تصنيع بعض انواع الاسلحة، وتمويل المشاريع التنموية في دول العالم الثالث الى جانب التعاون في مجال الفضاء وانشاء محطة لاذاعة صوت امريكا في اسرائيل.

وقد يكون خير مثال للوضع الجديد اتفاق المنطقة الحرة الذي ووفق عليه في العام الماضي وبموجبه سوف تلغى الرسوم على الصادرات بين البلدين خلال عشر سنوات ويتوقع للصادرات الاسرائيلية الى امريكا ان تبلغ في العام المقبل اكثر من ثلاثة بلايين دولار.

ولا يتوقع الكثيرون ممن درسوا هذا الاتفاق ان تستفيد منه امريكا بذات المستوى، وكان المنطق كما كان دائما منذ ان ابرزه كيسنجر بصورة واضحة تقوية اسرائيل حتى تشعر بالأمان. الأمر الذي يمكنها من اعطاء تنازلات او مراعاة التزامات وعلاقات امريكا الاخرى خاصة مع العالم العربي. وهاهي الظروف والملابسات توضح ان اسرائيل لا تكترث حتى بالنسبة للقضايا التي تهم البيت الابيض نفسه ومن ورائه الكونغرس وان الاتفاق سيستخدم لاحكام السيطرة الاسرائيلية على امريكا وكل هذا يضع المنطقة على اعتاب مرحلة استراتيجية جديدة لم تتضح ملامحها الكلية بعد، لكن يبدو ان هدفها النهائي تحويل اسرائيل الى (ميتروبوليتان) المنطقة الذي يستغل خيراتها مثلما كان الامر عليه مع باريس ولندن ابان العهد الاستعماري الأول.

يوميات

أحمد بهاء الدين

كم سنة كان أسيرا..؟

في فضيحة شحن رونالد ريجان الأسلحة الى ايران، بعكس ما كان يعلن، تلقي الصحف الامريكية الأضواء الكاشفة، كل يوم على مزيد من خبايا وخفايا هذه الحكاية. الا جانب واحد، لا يذكر الا لماما، بل يكاد يكون مقصودا تجاهل هذا الجانب، وهو الدور الاسرائيلي.

فقد حاولوا في البدء نفي الدور الاسرائيلي، حين كانوا يقولون ان كل ما ارسل هو «شحنة» طائرة واحدة من «قطع الغيار».

ولكن ظهر بعد ذلك ان المسألة فيها، مثلا، ٢٠٠٠ صاروخ مضاد للدبابات! وان عدة شحنات بالسفن البحرية حملت الأسلحة، وان السفن كانت تبحر من ميناء ايلات الى أحد الموانيء الايرانية مباشرة؟..

واذا كان صحيحا، كما يعلن كل يوم ان جورج شولتز وزير خارجية امريكا واحد اقرب الرجال الى ريجان لم يكن على علم بهذه العملية التي يظهر كل يوم ان عمرها اقدم مما قيل في البدء، فان المرء لا يملك نفسه من ان يتصور مشهدا من اعجب المشاهد، مشهد ليس أدل منه على عمق العلاقة بين اسرائيل وامريكا!!

الموقف العجيب هو: ان اسرائيل، الدولة الاجنبية كانت تعلم، ووزير خارجية امريكا الذي يقابل ريجان كل يوم كان لا يعلم!!

ان ريجان، حين كان يقابل بيريز او شامير، كان يجد موضوعا يمكن ان يتكلم معهما فيه وهو هذه العملية، فاذا وجد معهم وزير خارجية امريكا، فهم يسكتون، لانه لا يجب ان يعلم!

مشهد كوميدي كالروايات المسرحية!

ربما:

لكن تاملوا خطورته: اي سطوة تكون لاسرائيل على الرئيس الامريكي حيث تكون شريكة له في سر بالغ الخطورة، لدرجة ان وزير خارجيته لا يعرفه، والكونجرس لا يعرفه، ومعظم الدول لا تعرفه.. اي سطوة يمكن ان تكون لاسرائيل على رئيس دولة هو «اسير» معروفها، «اسير» معرفتها، «اسير» قدرتها على ان تحفظ السر او الا تحفظه؟!

لم نسمع عن علاقة سرية بين اعلى سلطة في دولة وبين دولة اخرى، مهما كانت حليفتها الى هذا الحد!!

وقد كان يقال ان اسرائيل هي الولاية الواحدة والخمسون الامريكية؟

كلا! فالخمسون رئيسا للخمسين ولاية لا يعرفون، ورئيس الولاية الاولى - لا الولاية الواحدة والخمسين - كان يعرف.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

الشورى... مفهومها وحكمها

يدور الحوار ـ هذه الأيام ـ حول مبدأ «الشورى» في منهج الحكم الاسلامي، كما يتجه السؤال : هل الشورى مغنية عن «الديمقراطية»، التي يتغنى بها المفتونون بالحضارة الغربية الآن، ويدعون الى تطبيقها في الدول العربية والاسلامية ؟

وقد بدا لبعضهم ان يوجه بعض الشبهات الى مبدأ (الشورى) فيقول : «لم تنص كتب الفقه الاسلامي على تفاصيل في مبدأ الشورى، ولا كيفية اجرائها، ولا من هم أهل الشورى».

● قلت : ان القرآن الكريم والحديث النبوي لم ينصا على تفاصيل مبدأ الشورى، ولا كيفية اجرائها، ولم يحددا الاشخاص الذين يجب ان يشاورهم الحاكم.. اما الفقهاء فقد تحدثوا عن التفاصيل، والكيفية وأهل الشورى الذين يجب ان يشاورهم ولي الأمر في شؤون الدولة وقضايا الرعية.

وقد اطلقوا عليهم اسم «أهل الحل والعقد» أو «الامناء من اهل العلم»، أو «الاعيان والرؤساء» من أولي الحجى وذوي الحكمة، او الكلمة المطاعة في اقوالهم وعشائرهم.. الخ..

والرسول نفسه صلى الله عليه وسلم كان يشاور ابا بكر وعمر، وهما في الذروة من صحابته الكرام رضي الله عنهم اجمعين.. كما كان ابو بكر يشاور عمر، وكان عمر يشاور علياً وآخرين كابن عباس وابن مسعود وابن عوف..

وقد نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لأبي بكر وهو يشاورهما : «لو اتفقتما على رأي ما خالفتكما»، لكنهما اختلفا في اسرى بدر فأخذ عليه الصلاة والسلام برأي ابي بكر لأنه ارفق بالناس، وهو (الفداء) بينما كان رأي عمر قتل الأسرى.. وقد نزل القرآن موافقاً لعمر، وعاتب الرسول في ذلك..

● ويقول الكاتب المعترض ايضاً : «وقل من أئمة المسلمين من الزم نفسه بها».

ـ قلت : لا أدري من هم «أئمة المسلمين» الذين يعنيهم الكاتب.. وقد عرف ان الرسول والخلفاء الراشدين قد الزموا انفسهم بالشورى وكذلك الصالحون من خلفاء بني امية كعمر بن عبد العزيز، والصالحون من خلفاء بني العباس والعهود التالية.. واذا خلا عهد من الاخذ بمبدأ الشورى، فهذا لا يعني ان الاسلام تخلى عن الالتزام بالشورى.

● وأورد الكاتب المعترض قولا للامام البخاري : بأن الأئمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يستشيرون الامناء من اهل العلم في الامور المباحة ليأخذوا بأسهلها. فاذا وضح الكتاب والسنة لم يتعدوه الى غيره. ثم ذهب يركز على قول البخاري «انما الشورى في الأمور المباحة»، واما الدولة الحديثة فالسلطات فيها غير مقيدة، والدولة تتمتع بسيادة مطلقة ولذلك فهي ملزمة بأخذ الراي على كل ما تفعل منعا من الاستبداد.. الخ..

ـ قلت : يفهم من كلام الكاتب ان الدولة الحديثة ملزمة بالشورى اكثر من الدولة الاسلامية لأنها غير مقيدة بنصوص من الكتاب والسنة.. ولأن الشورى في النظام الاسلامي انما هي في الأمور المباحة، وهذا فهم لمبدأ الشورى الاسلامية ـ مع الاسف الشديد ـ غير صحيح.. فالاسلام باعتباره ديناً او باعتباره نظاما للحكم سبق الاديان كلها كما سبق انظمة الحكم ايضاً القديمة والحديثة في التركيز والتاكيد والتشديد على ضرورة مشاورة الحاكم لأهل العلم والامانة والخبرة والحكمة في شؤون الدولة وقضايا الرعية.

وليست «الشورى» الاسلامية واجبة في الأمور المباحة هكذا باطلاق فحسب ـ كما نقل الكاتب عن الامام البخاري، والا لما كان للمشاورة حكمتها وقيمتها وأثرها في نظام الحكم الاسلامي.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	استانبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,١٧	٥,٢٢	٤,٥٣	٤,٥٣	٤,٥٩	٤,٣٥	٥,٣٨	٥,٣٩	٤,٥٨	٥,٣٠	٤,٤٨	٤,٣١	٥,١٠	٤,٥٧	٤,٤٩	٥,١٢	٦,٢٩	٥,٠٤	٥,٤٦	٥,٤٩
الشروق	٦,٤٠	٦,٤٦	٦,١٨	٦,١٨	٦,٣٠	٦,٠٥	٧,٠٩	٧,١١	٦,٢٢	٦,٥٠	٦,١٨	٦,٠١	٦,٣٠	٦,٠٧	٦,١٥	٦,٤٢	٨,٠٥	٦,٣٦	٧,١٨	٧,٣٨
الظهر	١٢,٠٩	١٢,١٠	١١,٢٩	١١,٤١	١١,٤٣	١١,٣٨	١٢,٢٠	١٢,١٤	١١,٣٦	١٢,١٧	١١,٣٣	١١,٢٥	١١,٥٩	١٢,٠٢	١١,٢٤	١١,٥٦	١٢,٥٤	[illegible]	١٢,٤٥	١١,٥٠
العصر	٣,١٦	٣,١٢	٢,١٨	٢,٤٣	٢,٣٥	٢,٥١	٣,٠٠	٢,٤٥	٢,٣٠	٣,٢٠	٢,٢٩	٢,٢٧	٣,٠٦	٣,٠٢	٢,١٣	٢,٢٩	٣,٢٠	٢,١٨	٢,٥٠	١,٤٠
المغرب	٥,٣٨	٥,٢٤	٤,٣٨	٥,٠٥	٤,٥٥	٥,٢٠	٥,٢٢	٥,٠٦	٤,٤٩	٥,٣٦	٤,٤٨	٤,٤٤	٥,٢٣	٥,٢٥	٤,٣١	٤,٥٩	٥,٤٠	٤,٣٨	٥,١٩	٤,٥٩
العشاء	٧,٠٨	٧,٠٤	٥,٥٨	٦,٣٥	٦,١٧	٦,٢٩	٦,٥٢	٦,٣٥	٦,١١	٧,٠٦	٦,١٨	٦,١٤	٦,٤٨	٦,٣٥	٥,٥٧	٦,١٩	٧,١١	٦,٠١	٦,٣٣	٥,٤٣

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٣١	٥,٣٦	٦,٢٩	٦,٣٩	٦,٠٨	٥,٣٣	٥,٥٨	٦,٠٩	٥,٥٢	٦,١٠	٦,١٤	٥,٠٩	٦,٣٣	٦,٠٣	٥,٢٠	٥,٣١	٥,١٦	٥,٣٣	٥,٣٧
الشروق	٨,١٧	٧,١٤	٨,١٧	٨,١٤	٧,٥٣	٧,١٩	٧,٤٩	٧,٥٧	٧,٣٨	٨,١٠	٨,٠٨	٦,٣٧	٨,٢٢	٧,٤٧	٦,٥٦	٧,٠٤	٦,٥٤	٦,٥٦	٧,٢١
الظهر	١٢,٤٠	١٢,٠٠	١٢,٣٢	١,٠٤	١٢,٢٥	١١,٤٤	١١,٥٦	١٢,١٥	١٢,٠٣	١١,٣٧	١١,٥٩	١١,٤٣	١٢,٣٠	١٢,١٥	١١,٤٥	١١,٥٨	١١,٤٠	١٢,١١	١١,٤٥
العصر	٢,٤٦	٢,٢٤	٢,٢٥	٣,٣٣	٢,٣٥	١,٤٧	١,٤١	٢,١٠	٢,٠٦	١٢,٤٨	١,٣٠	٢,٣٧	٢,١٦	٢,٢١	٢,١٣	٢,٣٠	٢,٠٤	٣,٠٤	٢,٠٨
المغرب	٥,٠١	٤,٤٤	٤,٤٥	٥,٥٣	٥,٥١	٤,٠٧	٤,٠٢	٤,٣١	٤,٢٧	٣,٠٣	٣,٤٩	٤,٤٧	٤,٣٦	٤,٤٣	٤,٣٣	٤,٥٠	٤,٢٤	٥,٢٤	٤,٢٨
العشاء	٦,٤٢	٦,١٦	٦,٢٧	٧,٢٣	٦,٣٤	٥,٤٨	٥,٤٦	٦,١٣	٦,٠٧	٤,٥٦	٥,٣٦	٦,٠٩	٦,٢٠	٦,٢١	٦,٠٢	٦,١٨	٥,٥٦	٦,٤٣	٦,٠٦

إيضاحات لابد منها لبيان المفكر المسلم جارودي

نشرت صحيفة «الشرق الاوسط» الغراء رسالة لمراسلها في القاهرة في عددها الصادر بتاريخ ٨/١٠/٩٨٦ جاء فيها ان الدكتور سعد ظلام قدم دراسة طويلة الى شيخ الأزهر يناقش فيها ما جاء في البيان الذي قدمه المفكر الفيلسوف الدكتور رجا جارودي الى مؤتمر اشبيلية الذي انعقد في يوليو (تموز) من العام الماضي. واذ تربطني وجارودي صلات الاخوة في الله، والزمالة في معهد الحوار بين الاديان بجنيف، واذ عهد الي بترجمة البيان الذي تعرض له الدكتور ظلام الى اللغتين العربية والانجليزية. لذلك ارى من واجبي ان اصحح بعض الاخطاء واوضح بعض المفاهيم التي وردت في المقال المذكور، ولست ادري على وجه القطع هل هي اخطاء وقع فيها المراسل ام الاستاذ ظلام، والذي يهمني اظهار الحقيقة وليس اتهام الغير.

بقلم : محمود ابو السعود

جاء في المقال ان الدكتور سعد ظلام يقول ان البيان الذي كتبه جارودي «يتضمن افكاراً، تحتاج الى مناقشات طويلة ولا يمكن اقرارها او الموافقة عليها.. وان الدراسة التي اعدها للرد على جارودي تناقش مقولات خطيرة منها مثلا قوله : «انه لا يمكن ان يكون اسلام القرن العشرين الاسلام الأزلي، وان محمداً صلى الله عليه وسلم لم يزعم انه جاء بدين جديد وان رسالة الاسلام الحقيقية واللازمة بالضرورة رسالة مشتركة مع سائر الديانات والحكمة العالمية.. الخ». وتعليقنا هو كما يلي :

١ ـ أن أول سطر في اول صفحة في بيان جارودي يقرر : «لا يمكن ان يكون اسلام القرن العشرين الا الاسلام الازلي». هذه الجملة لا لبس فيها ولا ابهام، وكل ما اتصوره ان يكون الدكتور ظلام لم يتبين اداة الاستثناء والحصر، اذ هو يزعم على غير الواقع ان جارودي يرى ان اسلام القرن العشرين لا يمكن ان يكون الاسلام الازلي، والعكس هو الصحيح، فليراجع النص حتى يرجع الى الحق.

٢ ـ في الصفحة الأولى من البيان ذكر جارودي ان محمداً لم يزعم انه جاء بدين جديد، ولست ادري وجه الخطأ في هذا، لأن الاستاذ جارودي كغيره من المسلمين يؤمن بأن الدين عند الله الاسلام، فدين آدم ونوح وعيسى وموسى هو دين محمد عليهم جميعاً السلام، ولا احسب الشيخ يماري في هذا، خصوصاً وقد قرر جارودي في الصفحة الثانية من البيان ما يأتي : «لقد ارسل الله تعالى النبي محمداً صلى الله عليه وسلم ليؤكد الرسالات السابقة وليطهرها مما لحق بها من تغيير عبر التاريخ ثم ليتمها ويكملها». والله تعالى يقول **«وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه..»** (المائدة). فهل يا ترى قرر جارودي غير ما نص عليه القرآن الكريم في الآيات التي اوردها في بيانه مما لم يورده ومما يعلم نصه الدكتور ظلام ؟

٣ ـ ويعود الدكتور ظلام فيتساءل : «لماذا ذكر جارودي عن الاسلام في بيانه بأنه اسلام القرن العشرين ؟» والرد على هذا التساؤل هو ان عنوان البيان هو «من اجل اسلام القرن العشرين»، ولم يرد هذا اللفظ الا في السطر الأول كما ذكرنا، وواضح من البيان ان جارودي يرى ان الاسلام الأزلي هو فطرة الله التي فطر الناس عليها، وأن ما يزخر به عالم اليوم من افكار وآراء و «ديانات» وعقائد لا تؤثر في هذا الاسلام الازلي.

ماذا يريد الدكتور من جارودي اكثر من هذا الوضوح ؟ ام تراني قصرت في ترجمة المعاني الى العربية حتى عز على د. ظلام ان يفهم مضمونها ؟ اذ أنى للدكتور ظلام بهذا التأويل الذي يحمل فيه هذا العنوان محمل التصور اليهودي ؟ وهل جاء الشيخ بجديد او زاد على ما ذكره جارودي من ان محمداً عليه السلام ارسل ليؤكد الرسالات السابقة ويطهرها.. ويتمها ويكملها، حين شبه الرسل السابقين على محمد عليهم السلام بأنهم كانوا «مثل موكب الدراجات البخارية الذي يتقدم موكب الرجل العظيم»!!

هذا هو تشبيه لا يليق بمقام *الرسل* وهم اخوة محمد، وليس لنا معشر البشر ان نرتب منازلهم عند الله بهذه الصورة المؤسفة !

٤ ـ ويرى الاستاذ ظلام ان في مقولة جارودي : «ان رسالة الاسلام الحقيقية واللازمة بالضرورة رسالة مشتركة مع سائر الديانات والحكمة العالمية..» ما هو خطير وما لا يجوز السكوت عنه.

من الامانة ان نورد نص ما جاء في البيان قبل ان نؤاخذ جارودي على ما قال وحتى يتضح مدى «الخطورة» في قوله. يقول جارودي الفيلسوف : «اما رسالة الاسلام الحقيقية واللازمة بالضرورة، رسالته المشتركة مع سائر الاديان والحكمة العالمية فهي : الصمدية.. ووحدانية الله.. والجماعية البشرية... ومسؤولية البشر..» ويفصل معنى كل لفظ منها مستمداً جميع تصوراته ومعانيه من واقع آي الذكر الحكيم.

من المؤسف ان الدكتور ظلام لم يورد العبارة السالفة بتمامها، أو ان هذه العبارة لم ترد فيما نشر في المقال، بل انه ابتسرها فذكر شقها الاول محرفاً حتى ان القارىء ليظن ان جارودي يعتقد ان ليس للاسلام رسالة اختص بها، ويقيني ان الشيخ الفاضل فهم معاني البيان، ولست ادري اين وجه النقد في ذلك.

ومع ذلك، فهل الوحدانية من الخصوصيات التي جاء بها محمد عليه السلام، ام هي عامل مشترك في كل دين سماوي، قال بها رسل الله جميعا ممن نعرف وما لا نعرف (والاخيرون هم الذين يرمز اليهم بأصحاب الحكمة العالمية) ؟

أم هل يا ترى ينكر الشيخ ان رسالة الاسلام الحقيقية واللازمة بالضرورة هي الصمدية والجماعية البشرية والمسؤولية ؟ وهل خرج هذا العرض في بيان جارودي عن نصوص القرآن الكريم ؟

٥ ـ وحين يقرر جارودي «لئن قيل ان الاسلام يستطيع اليوم ان يأتي بحلول للمشاكل التي يثيرها فشل السلطان الغربي المتجمع، فان ذلك لا يعني : انه يستطيع ذلك وحده، وان لديه حلولاً جاهزة مستكملة لكل مشاكل عصرنا الراهن..».

حين يقرر ذلك فانه لا ينفي ان بالامكان ايجاد الحلول المستمدة من هدى الاسلام، بل هو يستطرد مستأنفاً نفس الجملة التي ذكر اولها الدكتور ظلام ولم يتمها، فاذا بالقارىء يظن ان جارودي ينكر على الاسلام قدرته على حل مشاكل الخلق والعياذ بالله. ان جارودي يحذر المسلمين من علتين معلولتين، فهو يقول : اذ هناك مشكلتان داخليتان رئيسيتان تحجبان اشراقة الاسلام وهما : (أ) الاستكفاء والجهل بالغير... (ب) زهو النصر (ويقصد به : «وجود اجابات مستكملة جاهزة صيغت منذ الف سنة على يد الفقهاء وما خلفوه من تراث»). (ص ١٢ البيان).

الاسلام كما يقرر جارودي بمنتهى الوضوح ازلي، فهو اذن موجود ابداً، ولكن لا بد لنا من اعماله وتطبيقه، اذ ان مجرد القول بوجوده لا يحل المشاكل المعاصرة، ولا معدى عن وجود مسلمين فاهمين مؤمنين عاملين. الاسلام موجود ومع ذلك فمشاكل المسلمين اكثر واعقد من مشاكل غيرهم.

يقول جارودي في شرح الاستكفاء : «لقد انتشر الاسلام في فجره، وهو اسلام القرن الاول الهجري، في اقل من قرن واحد، وانتشر من السند الى جبال البرانس، ولم يتم ذلك عن طريق الفتح العسكري، بل لأنه عرف على وجه الخصوص كيف يتكامل مع جميع الحضارات الكبيرة السابقة عليه، وكيف يخلصها من مذاهب الخلق الشائنة، ثم لأن ملايين المؤمنين بكل الاديان وجدوا حق دينهم فيها. والاسلام اليوم لن يستطيع ان يستأنف مسيرته الا اذا وسع كل حكمة وكل عقيدة يمكن ان يتضمنها ويضمها اليه».

وبعبارة مختصرة : يجب على المسلمين ان يهيمنوا على المذاهب والعقائد الاخرى كما هيمن الاسلام والمسلمون على ما كان سائداً من *هذه المذاهب والعقائد في القرن* الاول الهجري.

ويومىء د. ظلام الى مقولة جارودي بأن الاسلام ليست لديه حلول جاهزة مستكملة لكل مشاكل عصرنا الراهن، ويرى انها مقولة خطيرة. لست ادري مدى فهم الدكتور الفاضل لهذه العبارة الواضحة، اذ يقرر جارودي بصريح العبارة ان القرآن كتاب مبادىء وهداية ويقول : «انه لامتهان لرسالة الله الخالدة ان نجعلها محدودة في هيئات اومؤسسات اونظريات مضت او ان تدعي انه بالامكان استخلاص نظام مستكمل جاهز لاقتصاد او لدستور سياسي او لموسوعة علمية ...». ثم يستطرد جارودي ليؤكد ان رسالة الوحي «تحملنا في آفاقها السرمدية.. الى الغايات الهادية الدائمة الخالدة التي ترشدنا الى حياتنا الداخلية، او الى الحياة في ذات انفسنا، والى كل صغيرة وكبيرة من اعمالنا..».

ومع ذلك يواصل الدكتور سعد ظلام حواره ومناقشاته مع كتابات جارودي حول الاسلام ليؤكد ان الاسلام دين كل البشر، وهو صالح لكل زمان ومكان... الى آخر ما جاء في مقال المراسل في القاهرة ؟

فهل قرر جارودي غير ذاك ؟

الفرق بين الرجلين هو ان جارودي يحدد معنى عالمية الاسلام ومعنى صلاحه لكل زمان ومكان، والاستاذ الدكتور لم يحدد ذلك في المقال الذي نشر، وانما دل سياق المقال الذي نشر على ان جارودي قد جانب الصواب فيما كتب. والحق ان بيان جارودي الذي سمي بحق «ميثاق اشبيلية» من اصدق واروع ما كتب عن الاسلام ورسالته في القرن العشرين، فجزاه الله خيراً عن الاسلام والمسلمين.

٧ ـ اختتم مراسل «الشرق الاوسط» رسالته بقوله : «ويضع الدكتور سعد ظلام تحفظات على فكرة جارودي ودعوته لانشاء مركز اسلامي في قرطبة يشارك فيه عدد من الشخصيات المسيحية واليهودية من غير المتعصبين، فمثل هذه الامور يستغلها البعض لضرب الدين اكثر من تعاملهم مع رحابته».

لم يعترض الدكتور على هذه الفقرة التي نسبت اليه في الاعداد اللاحقة من هذه الصحيفة الغراء، فهو اذن يقرها ويقول بها، وهذا خطأ جسيم اوسوء فهم لواقع :

فأولا : لا علاقة بين معهد قرطبة والندوة التي دعا اليها معهد الحوار بين الاديان، سوى ان الامرين من فكر جارودي وعمله.

رأى جارودي الفيلسوف المسلم المؤمن المجاهد العامل أن عليه ان ينشر على الغرب راية الاسلام، وان يكشف عن مجد المسلمين الذي ضيعوه، وعن زيف الغربيين حين نسبوه الى انفسهم، كما اراد ان يبين للمسلمين المعاصرين ان اسلافهم اصحاب منهج علمي وحضارة تقوم على اسس حياتية متطورة، فبدأ يعمل لجمع التراث القرطبي الاندلسي المشتت. وهذا هو دور معهد قرطبة وتلك رسالته.

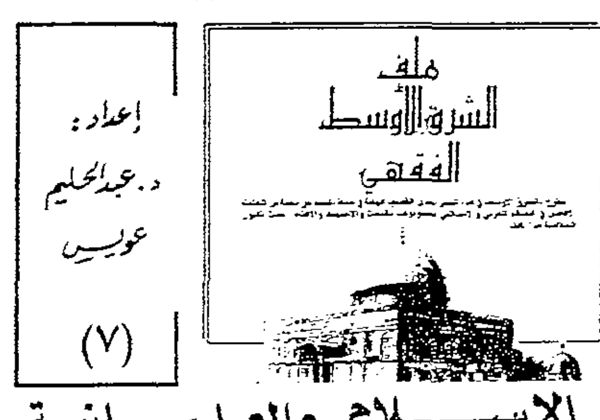
وثانيا : اما قضية «الندوة العالمية لوحدة الدين الابراهيمي» التي ستنعقد باذن الله في ١٢ فبراير (شباط) عام ١٩٨٧ في قرطبة، فالقصد منها هو «تحديد ما هو مشترك بين الاديان الابراهيمية الثلاثة : اليهودية والمسيحية والاسلام والتعريف به، وما يمكن ان يقوم به معتنقو هذه الاديان سويا لخير البشرية»، خصوصا وان عالم اليوم يعاني ازمة روحية تنعكس في «الفردية»، حيث يعتبر الفرد محور الكون وليس الله، وفي «الايجابية»، حيث ينفصل العلم عن الحكمة، والعقل عن الوعي الروحي والقيمة المعنوية.

لست ادري ما وجه التحفظ على هذا المنهاج، وهل لو دعونا قادة الفكر من معتنقي اليهودية والمسيحية لنخرج على العالم بهدي رباني نكون قد جانبنا الصواب، او عرضنا رسالتنا لما قد يسيء اليها ؟

لجارودي من الوعي والايمان والفهم ما يجعله واثقاً من ان لدى الاسلام من الحلول لمشاكل البشرية ما ليس لدى غيره، وهو مؤمن بأن المسلم صاحب دعوة تقتضي ان يفسح صدره لكل الناس، وان عليه ان يخرج على الملأ الغافل بهذا الهدى ليخرجهم من الظلمات الى النور.

وليس عند جارودي مركب النقص الذي يسود بعض المسلمين فيدفعهم الى الانزواء والحياة في قبور الماضي وزوايا اطلاله او ما يسميه هو «الاستكفاء». وهو على حق حين يدعو تلك النخبة من اهل الكتاب الى كلمة سواء تنقل العالم من عبادة *المادة* الى عبادة الله.

ارجو مخلصا من الدكتور سعد ظلام الا يتعجل الحكم وان يتحرى الانصاف، وقمين بمثله ما نطلب منه.



إعداد : د. عبد الحليم عويس

(٧)

الاسلام والعلمانية
العلمانية : حلقة جديدة في سلسلة الضياع

دائما يحاول اعداء الاسلام ضربه من الداخل. انهم اذل من ان يستطيعوا مواجهته بوضوح. ودعاة العلمانية شأنهم شأن كل اعداء الاسلام، يزعمون انهم مسلمون (!!) وهم ـ ايضا ـ يرفضون شريعة الاسلام ويحاربون تطبيقها وينعتون حدود الله بكل اساءة (وكأن الله قاس ظالم !!) وهو تناقض غريب.

وليست دعواهم تلك الا حلقة في سلسلة *الضياع التي تهاوت* ـ بحمد الله ـ بعد ان بلغت الأمة المسلمة سن الرشد العقلي، وعرفت طبيعة دينها وحقيقته ووثقت في ربها. وكما يقول الدكتور عبده زايد :

فانه بالامكان القول : ان العلمانيين ـ في تهافتهم ـ لم يجدوا شيئا يعتمدون عليه في اسقاطهم على المفهوم الالحادي. فلووا عنق حديث الرسول صلى الله عليه وسلم : (انتم اعلم بشؤون دنياكم) وجعلوه الاصل الذي تعتمد عليه علمانية الاسلام.(!!) **«كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولوا الا كذبا».**

وفي رأيهم انه اذا كان الغرب قد وصل الى ما وصل اليه من تقدم وتطور ورفعة ورقي في ظل العلمانية الغربية فان المسلمين يمكن ان يتقدموا ويتطوروا ويرتفعوا ويرتقوا في ظل العلمانية الاسلامية التي تترك للانسان شؤون الحياة يصرفها بما يتفق مع مصلحته وظروفه واحتياجاته. (مع ان حديث الرسول لا يلغي اي نص قرآني وهو لا يتعلق بالتشريع بل بالتقدم التقني والفني في ظل الشريعة ولا يجوز اطلاقاً التعارض مع الشريعة).

وبايجاز فهم يقولون اننا لم نأخذ من *الغرب الا المصطلح* وحده (شؤون دنياكم) اما جوهر المصطلح فلا. ثم تحاول ان نعثر على صيغة اسلامية لهذا المصطلح تستمد جذورها من الكتاب والسنة وعمل الرسول والصحابة من بعده.

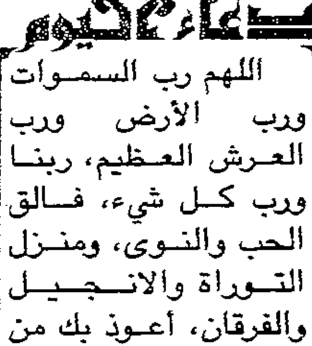
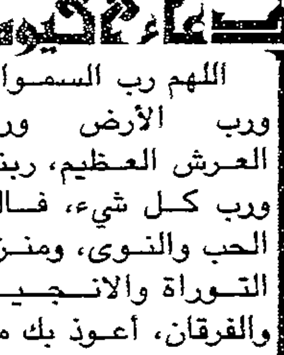
● ● ●

فهذا هو مسلك الدعوة الجديدة المنكرة، وهذا هو اتجاهها، وهذه طريقتها. والدعوة الجديدة لم تبتدع اسلوبا جديداً، فأسلوبها هو عين الاسلوب التلفيقي الذي سلكته بعض الاقلام والحناجر من قبل مع الاشتراكية والقومية وغيرها، واذا كان اتجاه الحكام هو الذي فرض التلفيق في الديمقراطية والوطنية والاشتراكية والقومية من قبل فان هذه الدعوى المنكرة اذا اخذت حظها من الجدل والنقاش وحشد العلمانيون لها قواهم، واقنعوا الناس بأن هذه علمانية جديدة مختلفة عن علمانية الغرب كما قالوا من قبل ان اشتراكيتنا عربية اسلامية لا شرقية ولا غربية، وحينئذ تكون مادة التبرير جاهزة للاعلان، فتصطف الاقلام والحناجر صفوفا لتعلن ان علمانيتنا اسلامية وانها مختلفة عن علمانية الغرب وانها هي المفتاح الصحيح للتقدم والازدهار والرقي والرفعة. فهل هذا هو المراد من رفع شعار العلمانية في هذه الايام ؟

ان الاسلام يعيش في قرنه الخامس عشر الآن، وانه كان في اوج قوته وازدهاره، وكانت حضارته سيدة الحضارات يوم ان لم يكن لأي من هذه المصطلحات وجود وحياة، والمجتمعات الاسلامية التي اعتنقت احد هذه المصطلحات وحاولت ان ترده الى اصل اسلامي لم تصل الى شيء ولم تتقدم خطوة واحدة، وظلت حيث هي في تخلفها وتقهقرها واعتمادها على فتات الحضارة الغربية، وهذا هو الضياع بعينه.

ان الاسلام لم يكن في حاجة الى هذه المصطلحات ولن يكون، ولن تتقدم المجتمعات الاسلامية باستيراد المصطلحات مهما كان بريقها ولمعانها. ومن اراد ان يبحث عن صيغة معاصرة لانقاذ المجتمع الاسلامي او تقدمه ورفعته فليبحث له عن مصطلح اسلامي عربي، وكفانا تلفيقا بين الاسلام والاتجاهات غير الاسلامية، وكفانا تشبثا بالمصطلحات الاجنبية، وكفانا تجارب في المجتمعات الاسلامية المسكينة !!

«والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون».

اللهم رب السموات ورب الأرض ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شيء، فالق الحب والنوى، ومنزل التوراة والانجيل والفرقان، أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته.



مؤتمر العواصم الإسلامية يطلب من الحكومات:
اغلاق محلات الخمور في المدن الإسلامية

طالب مؤتمر العواصم العربية الحكومات الإسلامية في الدول التي تحكمها القوانين الوضعية وتبيح تداول الخمر، العمل فوراً على إغلاق محلات الخمور في جميع المدن الإسلامية. قال المؤتمر إنه يمكن تجاوزاً ـ واخذاً ببعض الاعتبارات ـ التوقف نهائياً عن منح أية تصاريح أو رخص تبيح بيع وتداول الخمور في المدن، والبدء تدريجياً في وقف انشطة هذه المحلات.

رئيس علماء الباكستان:
مؤامرات أعداء الإسلام وراء الحرب في ديار الإسلام



تحدث الشيخ محمد عبد القادر ازاد رئيس مجلس علماء الباكستان الى «المسلمون» قال إن أعداء الاسلام يدسون أسباب الخلافات والنزاعات بين صفوف المسلمين، وان الأمة الاسلامية عليها ان تحتوى الخلافات حتى ترفع عن نفسها أسباب الضعف والتخلف والتأخر.

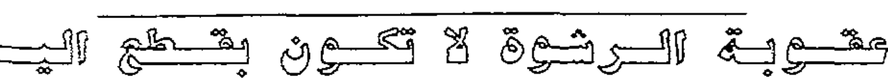
مجمع الفقه الاسلامي يناقش تحقيقات «المسلمون» حول أجهزة الإنعاش وأطفال الأنابيب

جاءت تحقيقات «المسلمون» على رأس قائمة الموضوعات التى ناقشها مجمع الفقه الإسلامى الذى عقد اجتماعاته في العاصمة الأردنية، وحضرها اكثر من ٩٠ عالما من علماء المسلمين. ناقش المجتمعون موضوع اجهزة الانعاش والموت الاكلينيكي وموت الدماغ، وقضايا أطفال الانابيب، واستئجار الارحام، وموضوع توظيف الزكاة واغاثة المسلمين. وهى أبرز الموضوعات التى فجرتها جريدة «المسلمون» الدولية.

مساعدات لـ ٣٧ دولة من صندوق التضامن الإسلامي

عقد مجلس أمناء وقفية صندوق التضامن الاسلامي دورته الخامسة بمقر منظمة المؤتمر الاسلامي بجدة برئاسة شريف الدين بيرزادة امين عام المنظمة ورئيس المجلس.

اشار التقرير الى ان الصندوق سارع الى مساعدة البلدان الاسلامية المتضررة من الكوارث الطبيعية، وقدم مبالغ مختلفة لسبع وثلاثين دولة عضواً في منظمة المؤتمر الإسلامي لمساعدتها في التغلب على آثار مختلف الكوارث الطبيعية.



عقوبة الرشوة لا تكون بقطع اليد

ذكر الدكتور شعبان إسماعيل في رده على فتاوى القراء، انه اختلف حكم متقاضى الرشوة عن السارق الذى يوجب إقامة حد السرقة عليه، وهو قطع اليد. جاء فى تعريف السرقة انها اخذ مال الغير خفية من حرز، مما يجعل منها اعتداء على مال الغير. أما الذى يقدم الرشوة فهو يقدمها بنفسه، وفيها من الرضا، وإن لم يكن مشروعاً. لكن عدم المشروعية لا يعنى إقامة حد السرقة على المرتشى وإن وجب تعزيره.





الرياضـة السعـوديـة

الجمعية العمومية لنادي الاتحـاد تنعقد بعد غد

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :
اعلن نادي الاتحاد بجدة عن عقد اجتماع الجمعية العمومية للنادي يوم بعد غد (الأحد) بمقر النادي برئاسة الدكتور عبد الفتاح ناظر، وستناقش الجمعية العمومية التقريرين الاداري والمالي للسنة المنتهية والسنة المقبلة واعتماد محمد عطار عضوا بمجلس الادارة خلفا للعضو المستقيل محمد القايز الذي غادر خارج السعودية في مهمة رسمية، ويتوقع ان يعلن الدكتور ناظر خلال الاجتماع اسم المدرب الجديد لفريق كرة القدم بالنادي.

ومن جهة اخرى بدأت استعدادات نادي الاتحاد لقيام مهرجان كرة السلة يوم الاثنين المقبل بمناسبة زيارة فريق هارلم الامريكي الشهير، وفيه سيتم تكريم لاعب النادي المخضرم محمد خميس وقد وجه النادي الدعوة لبعض ابرز نجوم كرة السلة السعودية للمشاركة في هذه المباراة الاستعراضية ومن بينهم لاعب النادي الاهلي خالد مطبقاني ولاعب نادي الربيع عادل عبد العزيز من مدينة جدة.

الدكتور عبد الفتاح ناظر

الهلال يهزم الوحدة ٢/صفر

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد :
فاز فريق نادي الهلال على فريق نادي الوحدة بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس بملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بمكة المكرمة.

احرز هدفي الهلال يوسف الثنيان وفهد المصيبيح في الشوط الاول في الدقيقتين ٨ و٣٦ من كرتين ثابتتين اذ احرز الثنيان الهدف من ضربة حرة مباشرة بينما احرز المصيبيح هدفه من ضربة ركنية اخذت طريقها للمرمى بسبب اضطراب دفاع الوحدة الذي قدم مباراة سيئة.

وكان في مقدور الهلال ان يزيد رصيده من الاهداف.

ولم يظهر فريق الوحدة باي مستوى سوى تحركات فردية من معتمد خوجلي كما لم يكن فريق الهلال بمستواه المعروف وبرز منه يوسف الثنيان بصورة كبيرة اعجبت الجمهور.

الرياضة الامريكية

الفوز الـ ٥٠٠ لميلووكي بكس تحت اشراف مدربه نيلسون

نيويورك ـ الوكالات : حقق فريق نادي ميلووكي بكس الامريكي القوي فوزه الـ ٥٠٠ تحت اشراف مدربه نيلسون خلال مباريات بطولة الدوري الوطني الامريكي لكرة السلة، فجر امس، وذلك عندما هزم فريق العاصمة واشنطن بوليتس ١٢٢ ـ ١٠٣ بعد عرض طيب تألق فيه نجوم «البكس» تيري كامينجز وريكي بيرس وكرايج هودجز..

في هذه الاثناء فاز عبد الجبار الحالي لوس انجيليس على منافسه المحلي لوس انجيليس كليبرز بفارق ضخم ١٢٦ ـ ٩٢ وهذه هي الهزيمة الثامنة على التوالي لـ «الكليبرز»، وتغلب بوسطن سلتيكس على نيويورك نيكس..

وهنا النتائج كاملة :
ميلووكي بكس ١٢٢ ـ واشنطن بوليتس ١٠٣
بوسطن سلتيكس ١٠١ ـ نيويورك نيكس ٩٠
لوس انجيليس ليكرز ١٢٦ ـ لوس انجيليس كليبرز ٩٢
دالاس مافيريكس ١٢٩ ـ ساكرامنتو كينجز ١١٧
هيوستن روكيتس ٩٢ ـ انديانا بيسرز ٨٨
دنفر ناجيتس ١٠٩ ـ شيكاجو بولز ١٠٧
كليفلاند كافالييرز ١١٨ ـ بورتلاند ترايلبلايزرز ١١٤
فينيكس صنز ١٢٠ ـ اتلانتا هوكس ١٠٦
يوتاه جاز ١٢٧ ـ سياتل سوبر سونيكس ٩١

الأهـلي والشبـاب يجربـان فريقيهما اليـوم في جـدة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :
يلعب فريقا النادي الاهلي ونادي الشباب لكرة القدم مساء اليوم مباراة تجريبية في نطاق استعداداتهما خلال فترة التوقف الحالية قبل استئناف مسابقة الدوري السعودي الممتاز. تجربة اليوم هي الأولى للفريقين ستتبعها تجارب اخرى من اجل وضع الفريقين في مسارهما وترتيبهما الطبيعي في قائمة الفرق، ففريق الأهلي يحتل حاليا المركز السادس ولم يكسب الا مباراة واحدة هذا الموسم على فريق الرائد وهي آخر مباراة لعبها فيما خسر مباراة واحدة امام الاتفاق في الاسبوع الرابع صفر/٣ وهي نفس النتيجة التي كسب بها مباراته الوحيدة امام فريق الرائد، وفيما عدا ذلك تعادل اربع مرات امام الشباب والانصار والنهضة (١/١) وامام الطائي بدون اهداف.

اما فريق الشباب فقد كسب مباراتين فقط هذا الموسم امام كل من الاتحاد والنصر وهما من اقوى وأعرق الفرق السعودية.. لكنه في المقابل خسر مباراتين امام الهلال صفر/٢ والاتفاق صفر/٤ وتعادل في ثلاث مباريات امام الاهلي ١/١ والوحدة والنهضة بدون اهداف.

ينتظر ان يضم فريق الاهلي اليوم محمد المترو ويندر سرور وطارق مسعود ومحمد عبد الجواد وهاشم هوساوي، ويحيى عامر وهشام بخاري وخالد مسعد وعبد الله الرشود، وامين دابو وعلي حسين وعادل العنايشة ووهيب عواد، فيما يتوقع ان يضم فريق الشباب: سعود السمار وسليمان النفيسة وعبد الله السويلم ونواف خميس وسعد البيشي وسلطان خميس ونايف مرزوق وصنداح العتيبي وعبد الله القعود وخالد المعجل ومساعد السويلم.

عبد الله السويلم (الشباب) — امين دابو (الأهلي)

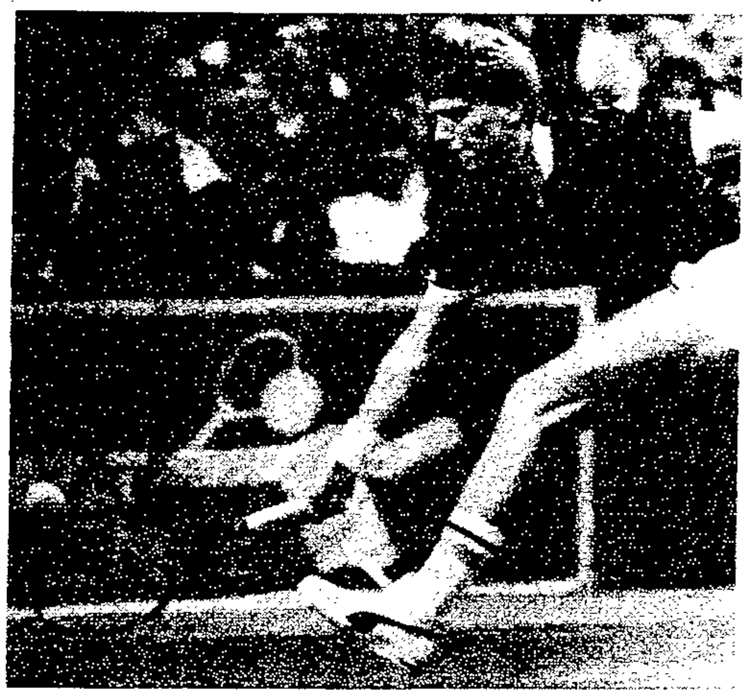
هـونـج كـونـج تستضيف بطولة الركبي لعام ١٩٨٧م

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
اعلنت شركة كاثي باسفيك عن تنظيمها بطولة عالمية للركبي بالمشاركة مع بنك هونج كونج في شهر مارس (آذار) المقبل بمدينة هونج كونج وتشارك فيها فرق الارجنتين واستراليا وبروناي وكندا وفيجي وهونج كونج واليابان وكينيا وكوريا الجنوبية والصين وماليزيا وهولندا ونيوزيلندا وغينيا الجديدة وسنغافورة واسبانيا وسريلانكا وتايلاند وتونجا والولايات المتحدة.

ستقام المباريات على ستاد هونج كونج الحكومي بنظام خروج المغلوب يومي ٢٨/٢٩ مارس المقبل.

كـرة المضـرب

الامريكي جيلبرت يهزم بيكير في دورة اتلانتا الدولية



بيكير خلال مباراته مع جيلبرت

اتلانتا ـ (ولاية جورجيا) ـ أ.ب. : فاز البطل التشيكوسلوفاكي العالمي ايفان ليندل على الفرنسي العالمي يانيك نواه، وخسر بطل ويمبلدون النجم الالماني الغربي بوريس بيكير في ثاني ادوار دورة تحدي آي.تي.اند.تي الدولية لكرة المضرب المقامة حاليا بمدينة اتلانتا الامريكية والتي يشارك فيها ٨ لاعبين عالميين.

ليندل المصنف الأول خاض معركة حامية وعنيفة مع نواه العنيد (المصنف الرابع) حسمها بصعوبة ٧ ـ ٦، ٦ ـ ٧، ٦ ـ ٣، كما فاز المصنف الثامن التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير على المصنف الخامس السويدي مايكل بيرنفورس صفر ـ ٦، ٦ ـ ٤، ٧ ـ ٥، والمصنف السادس البطل الامريكي العالمي جون ماكنرو على السويدي العالمي ماتس فيلاندر (المصنف الثاني) ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٣. وسقط بيكير (المصنف الثالث) امام الامريكي براد جيلبرت المصنف الخامس ٦ ـ ٧، ٦ ـ ٤، ٣ ـ ٦.

العـاب القـوى

محمد براك الدوسري يفوز بسباق الماراثون في حائل

حائل ـ (واس): اقيم امس في حائل سباق المملكة للماراثون (مسافته ٤٢ كلم و١٩٥م) بحضور وكيل امارة منطقة حائل السيد مقبل محمد المقبل الذي قام في نهايته بتسليم الكؤوس والجوائز على الفائزين وكانت النتائج الفنية كالاتي:

١ـ محمد براك الدوسري (من القوات المسلحة) قطع المسافة في ساعتين و٥١ دقيقة و٥٤ ثانية.
٢ـ صالح سعيد الصاعدي (من نادي الانصاري) قطع المسافة في ساعتين و٥١ دقيقة و٥٦ ثانية.
٣ـ سالم حسن القحطاني قطع المسافة في ساعتين و٥٢ دقيقة و٣٩ ثانية.
٤ـ عبد الله العاصمي قطع المسافة في ساعتين و٥٢ دقيقة و٤٩ ثانية.
٥ـ سعيد سعد الشهراني (من نادي ضمك)، قطع المسافة في ساعتين و٥٢ دقيقة و٥٠ ثانية.

وعلى صعيد ترتيب الفرق فقد كان كالاتي:
١ـ القوات المسلحة ٩ نقاط.
٢ـ نادي ضمك من خميس مشيط ١٩ نقطة.
٣ـ نادي الخويلدية من الاحساء ٢٤ نقطة.
٤ـ نادي الحائط من حائل ٢٩ نقطة.

حضر السباق نائب رئيس الاتحاد السعودي لالعاب القوى اللواء محمد امين الروزي، ومدير شرطة منطقة حائل العميد صالح محمد اليامي ومدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بحائل سعد عبد الله السعدان.

وقد ادلى نائب رئيس الاتحاد السعودي لالعاب القوى اللواء الروزي بتصريح صحفي قال فيه «ان هذه البطولة لسباق الماراثون هي البطولة الثالثة التي يقيمها الاتحاد السعودي لالعاب القوى والهدف هو ايجاد العناصر الجيدة لتمثيل المملكة في السباقات الاقليمية والعربية والدولية»، واضاف «ان التنظيم الجيد والجهد الكبير المبذول من قبل مكتب رعاية الشباب بحائل وادارة المرور والامن العام كان له الاثر البارز في نجاح هذا السباق على المستوى المطلوب».

واشار الى انه سيتم اختيار افضل العناصر لتمثيل المملكة في البطولة العربية للعدو الريفي الذي سيقام في تونس بعد حوالي ٣ اشهر.

رسالة الأردن الرياضية

الرمثا تعادل مع الاهلي في مستهل الاسبوع الـ ١٣ بالدوري الاردني

عمان ـ «الشرق الأوسط» :
من محمد قدري حسن :
انتهت بالتعادل ١/١ مباراة الرمثا والاهلي التي شهدها على استاد عمان الرياضي الدولي الليلة قبل الماضية امام بضعة آلاف من المتفرجين في مستهل الاسبوع الثالث عشر للدوري الاردني لكرة القدم.

الرمثا كان الفريق الافضل على امتداد شوطي المباراة وتقدم بهدف السبق في الدقيقة ٤٢ عن طريق نجمه راتب داود الذي سدد الكرة من ركلة جزاء ارتدت من حارس الاهلي عزت هاشم وتابعها راتب في الشباك.

ثم ضاعت من الرمثا جملة فرص لتعزيز هدف السبق، وقبل صافرة النهاية بـ ٨ دقائق خطف عماد صادق هدف التعادل للأهلي ليرتفع رصيد كل من الفريقين الى ١٦ نقطة وهو نفس رصيد الفيصلي الذي لاقى امس القوقازي، فيما يلتقي اليوم ـ الجمعة ـ فرقا الضفتين (١٥ نقطة) والقادسية (١٠ نقاط).

دعوة سلة انسات وشباب سورية

● دعا اتحاد كرة السلة الاردني نظيره السوري لقيام منتخب سورية للآنسات ومنتخب الشباب ـ تحت ٢٠ سنة ـ لزيارة عمان خلال الفترة من ٢٠ الى ٣٠ يناير (كانون الثاني) المقبل لاجراء سلسلة من اللقاءات الودية مع الفرق الاردنية.

افتتاح «عمومية» المصارعة الرومانية بعمان

● نيابة عن الدكتور عيد الدحيات وزير الشباب الاردني افتتح السيد محمد جميل ابوالطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب رئيس اللجنة المنظمة العليا لبطولة شباب العرب للمصارعة الرومانية، اجتماعات الجمعية للاتحاد العربي للمصارعة الرومانية وذلك في ساعة متأخرة من مساء اول من امس الاربعاء.

القى ابوالطيب كلمة بهذه المناسبة طالب فيها اخراج ابطالنا العرب من نطاق الفوز والخسارة الى نطاق التفاعل والتعارف والمحبة والتنافس الشريف، وعبر عن امله في ان يتضاعف الوجود العربي في بطولات العرب المقبلة للمصارعة.

الكرة العالمية

انترناسيونالي وبرشلونة يتألقان في تصفيات الدور الثالث في كأس الاتحاد الأوروبي

لندن ـ «الشرق الاوسط» :
قطع فريقا ناديي انترناسيونالي ميلانو الايطالي وبرشلونة الاسباني شوطا بعيدا نحو الدور الرابع في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم وذلك بعدما فاز كل منهما خارج ملعبه في مباريات الذهاب بالدور الثالث التي اجريت مساء اول من امس (الاربعاء).

فوز برشلونة ساهم في تحقيقه نجمه الويلزي الدولي مارك هيوز الذي سجل في الدقيقة ٧٩ احد هدفي فريقه في شباك فريق نادي باير اوردينجن الالماني الغربي.

في هذه الاثناء ضعف أمل الرينجرز الاسكوتلندي الذي يدربه ويقوده النجم العالمي جريام سونس بالتقدم بعد تعادله في ملعبه مع بوروسيا مونشنجلادباخ الالماني الغربي العريق بهدف لهدف. سجل هدف الرينجرز لاعبه دورانت ولمونشنجلادباخ نجمه العالمي ران.

وهنا النتائج :
دندي يونايتد (اسكوتلندا) ٢ ـ هايدوك سبليت (يوغوسلافيا) صفر.
دوكلابراج (تشيكوسلوفاكيا) صفر ـ انترناسيونالي (ايطاليا) ١.
الرينجرز (اسكوتلندا) ١ ـ بوروسيا مونشنجلادباخ (المانيا الغربية) ١.
سبارتاك موسكو (الاتحاد السوفياتي) ١ ـ تيرول انسبروك (النمسا) صفر.
باير اوردينجن (المانيا الغربية) صفر ـ برشلونة (اسبانيا) ٢.
لاجنتواز جنت (بلجيكا) صفر ـ اي. اف. ك. جوتبورج (السويد) ١.
اف. سي. خرونينخن (هولندا) ١ فيتوريا جيمارابيش (البرتغال) صفر.
أ. سي. تورينو (ايطاليا) ٢ ـ بيفيرين (بلجيكا) ١.

لقطة من مباراة برشلونة (الزي الغامق) وباير اوردينجن

«كأس ليتلوودز» بانجلترا

● تقدم فريقا ناديي ليفربول وتوتنجهام هوتسبير الى الدور ربع النهائي لمسابقة كأس رابطة اندية المحترفين في انجلترا «كأس ليتلوودز» بعد فوزهما بمباراتيهما مساء أول من أمس (الاربعاء).

ليفربول فاز بملعبه في مدينة ليفربول على ضيفه كوفنتري سيتي ٣ ـ ١ في مباراة الاعادة بعد ان كان الفريقان قد تعادلا في لقائهما الأول في الاسبوع الماضي بكوفنتري. يان موليبي النجم الدنماركي العالمي احرز اهداف ليفربول الثلاثة من نقطة الجزاء فيما سجل ديف بينيت هدف كوفنتري الوحيد. وهكذا تقدم ليفربول ليواجه غريمه المحلي التقليدي ايفرتون في ربع النهائي.

أما توتنهام هوتسبير فقد خاض مباراته المؤجلة مع كمبريدج يونايتد المتواضع في المدينة الجامعية الشهيرة، ومع ذلك فاز بصعوبة تذكر ٣ ـ ١ واحرز اهدافه الهداف كلايف الن والصاعد كلوز والعالمي كريس وادل. وبفوزه تقدم الى الدور ربع النهائي حيث سيقابل جاره اللندني ويستهام يونايتد.

على صعيد آخر في تصفيات مسابقة كأس الاندية الكاملة العضوية في رابطة اندية المحترفين الانجليزية فاز فريق نادي مانشستر سيتي على فريق نادي واتفورد بهدف واحد مقابل لا شيء احرزه بول مولدن في الشوط الاول.

تعادل ابردين مع السلتيك بالدوري الاسكوتلندي

● تعادل فريقا ناديي السلتيك وابردين في لقائهما المنتظر ضمن برنامج الدوري الاسكوتلندي الممتاز لكرة القدم ١ ـ ١ في ابردين.

أبردين سيطر على اغلب فترات اللعب وتقدم بهدف احرزه قلب دفاعه العالمي اليكس ماكليش وأهدر ضربة جزاء قبل أن يخطف السلتيك هدف التعادل من ثانية ضربتي جزاء احتسبتا لصالحه ونفذها بريان ماكلير.

صفقة كبيرة منتظرة في انجلترا

● تتوقع مصادر صحفية رياضية مطلعة ان تتم صفقة انتقال ايان سنودن «كابتن» فريق نادي ليدز يونايتد الى نادي ايفرتون أو نادي ليفربول خلال عطلة نهاية الاسبوع.

سنودن (٢٣ سنة) لاعب سابق في منتخب انجلترا للشباب ـ تحت ٢١ سنة ـ يعد احد والمع لاعبي ليدز ودوري الدرجة الثانية وكان في الاسبوع الماضي هدفا لشائعات انتقال الى احد ٤ اندية كبرى هي ايفرتون وليفربول وتوتنهام هوتسبير وويستهام يونايتد.

الثمن المطلوب لسنودن في حدود الـ ٧٥ الف جنيه، وترى بعض الدوائر العليمة بمناورات الكواليس بين الاندية ان ايفرتون وليفربول هما الاوفر حظا بانتزاعه لتوافر السيولة النقدية في خزانتيهما ولميل سنودن للعب في احداهما بعيدا عن العاصمة لندن.

جوسيمار... يضرب جانحة فيعتقل

ريو دي جانيرو ـ أ. ب : القي القبض في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية على نجم كرة القدم العالمي جوسيمار ظهير أيمن المنتخب البرازيلي في نهائيات كأس العالم الاخيرة بالمكسيك، وذلك بتهمة اقدامه على ضرب احدى الجانحات (بنات الهوى) بعدما طالبته بدراهم.

جوسيمار مثل امام الادعاء واخلي سبيله فيما بعد بسند كفالة.



جوسيمار موقوفا قبل اطلاقه بسند كفالة.

الرياضـة الافريقيـة

الزمالك وأفريكاسبور في اللقاء الأول لنهائي كأس افريقيا
نتائج الزمالك في البطولة ترشحه لحسم الموقف اليوم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :
في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم يطلق الحكم الدولي السنغالي بكاري سار صافرته معلنا بداية اللقاء الاول في الدور النهائي لبطولة كاس افريقيا لأبطال الدوري بين فريقي الزمالك بطل مصر وافريكاسبور بطل ساحل العاج. وبالتاكيد فان استاد القاهرة الذي ستقام عليه المباراة سيمتلىء عن آخره بالمتفرجين يتقدمهم الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء والدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى والدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة.. وسيكون هذا الجمهور اللاعب الرقم واحد بفريق الزمالك اليوم.

أتم الزمالك استعداده جيدا لهذه المباراة التي يعلم جهازه الفني ولاعبوه انها مباراة البطولة فالفوز المريح بأكثر من هدفين سيهدي الكأس الافريقية للزمالك بنسبة ٩٠ في المائة ويضمن له لقاء سهلا في ابيدجان يوم ٢١ ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وركز باركر مدرب الزمالك في تدريباته على تحصين منطقة المرمى حتى لا يتعرض لهجمات مرتدة او اهداف طائشة تضفي صعوبة على تحقيق الفوز المطلوب.. كما اهتم باركر باستغلال اسلحة الزمالك الهجومية المتمثلة في جمال عبد الحميد الهداف وطارق يحيى الجناح الايسر الخطير لتهديد مرمى افريكا سبور باستمرار، وخاصة بعد مشاهدته مباراة افريكا سبور وتكانار ديفلز في الدور نصف النهائي واتضح له بعدها ضعف الجبهة اليسرى لفريق افريكا سبور التي سيستغلها حمادة عبد اللطيف لتكون مفتاح لعب الزمالك.

اما افريكا سبور فيضم رباعي خط ظهر منتخب ساحل العاج.. ويلعب بطريقة ٤/٣/٣ اي طريقة الزمالك نفسها التي تتحول خارج ملعبه الى ٤/٤/٢.

احسن لاعبي افريكا سبور اوليفيه باروان صانع الألعاب الذي يمتاز بالتحكم في الكرة واجادته التمرير بالقدم اليسرى.. وكذلك كواسندري الجناح الايمن الذي يجيد المراوغة وسيكونان بالطبع تحت الرقابة الصارمة لفريق الزمالك.

كيف وصل الزمالك للنهائي؟

● في دور الـ ٣٢ للبطولة فاز الزمالك على نادي الفهود السود بطل رواندا في القاهرة ٥/١ وتعادل معه في كيجالي ١/١.
● في دور الـ ١٦ فاز الزمالك على ديناموز هراري بطل زيمبابوي في القاهرة ٢/١ وفي هراري ٢/صفر.
● في الدور ربع النهائي خسر الزمالك امام انتركلوب بطل بوروندي صفر/١ في بوجومبورا وفاز عليه في القاهرة ٣/صفر.
● في الدور نصف النهائي خسر الزمالك امام كانون ياوندي بطل الكاميرون ١/٢ في ياوندي وفاز عليه في القاهرة ٢/صفر.

وكيف وصل افريكا سبور؟

● في دور الـ ٣٢ انهزم افريكا سبور امام روكان بطل بنين صفر/١ في بنين وفاز عليه بالنتيجة نفسها في ابيدجان وفاز افريكا سبور بركلات الترجيح ٤/٣.
● في دور الـ ١٦ فاز افريكا سبور على نيو نيجيريان بطل نيجيريا ٥/صفر في ابيدجان وانهزم امامه في نيجيريا صفر/٢.
● في الدور ربع النهائي انهزم افريكا سبور امام الترجي التونسي ١/٢ بتونس وفاز عليه ١/صفر في ابيدجان.
● في الدور نصف النهائي تعادل افريكا سبور مع تكانار ديفلز بطل زامبيا ١/١ في لوساكا وصفر/ صفر في ابيدجان وصعد للدور النهائي بفضل الهدف خارج ارضه.

ينتظر ان يمثل الزمالك في لقاء اليوم طارق عبد العليم وخالد جلال وهشام يكن واسماعيل يوسف واحمد رمزي وحمادة عبد اللطيف واشرف قاسم وايمن يونس ومحمد حلمي، وجمال عبد الحميد وطارق يحيى.

وان يمثل افريكا سبور: الين ونيامبا ومونجييه ولورفين وأرسين وميزان وجيديجيا واوليفيه كواسندري وسانجايه ودومبيا.

● يطوف افراد فريق الزمالك للكرة الطائرة ملعب استاد القاهرة قبل لقاء اليوم بكرة القدم بين الزمالك وافريكا سبور حاملين كأس بطولة الأندية العربية التي فاز بها الزمالك يوم الاثنين الماضي وذلك لتحية الجماهير الكبيرة.

الزمالك

اتحاد اليد يقرر: لا أجانب في الدوري المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :
قرر مجلس ادارة اتحاد كرة اليد في اجتماعه برئاسة حسن مصطفى رئيس الاتحاد عدم السماح لأي لاعب اجنبي بالاشتراك في مسابقات الدوري العام وكأس مصر.. وجاء هذا القرار بعد ان تعاقد الزمالك بصفة نهائية مع نافاريو احسن لاعب في النيجر ونجم نادي اتحاد النيجر الذي قابل الزمالك في نهائي بطولة الأندية الافريقية ابطال الدوري الأخيرة في ليبرفيل وهي الكأس التي فاز بها الزمالك.

رياضة ذهنية

افقيا
١ـ ضخم (معكوسة) ـ احد الوالدين.
٢ـ حالا ـ شط (معكوسة).
٣ـ خصم ـ حرف نصب.
٤ـ سئم ـ مدينة اردنية.
٥ـ نصف (موسم) ـ مخ.
٦ـ يقول الحقيقة ـ من انواع الشجر.
٧ـ بلدة سورية ـ غير معروف الوالدين (معكوسة).
٨ـ جدها في (عاد) ـ للكتابة.
٩ـ غطاء للوجه.

عموديا
١ـ بلدة فلسطينية ـ ساحة.
٢ـ نعم بالاجنبية (معكوسة) ـ اغنية لعبد الحليم حافظ.
٣ـ قمح مجروش ـ اكتمل.
٤ـ مهنة ـ دولة عربية.
٥ـ مقياس (معكوسة).
٦ـ العز والرفعة ـ وقع.
٧ـ في البيضة ـ من الفراعنة.
٨ـ امارة عربية.
٩ـ اسم علم مذكر ـ حيوان اسطوري لا وجود له.

اسلوب	تجارب	ربيع
مصير	زرع	منطق
انتظار	ذيل	مجد
احمق	رماح	
دعوة	يزول	
ردم	مشع	
اسود	ريب	
سن	وعي	

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ع	ه	ب	ر	د	ا	م	ي	م	١
ش	ج	ر	و	س	ج	ز	ص	ح	٢
م	ع	س	ق	د	ه	ي	غ	ا	٣
ر	ا	ر	م	ل	ر	ا	ن	م	٤
د	ق	ب	ح	ب	ن	ذ	ب	ر	٥
م	ط	ي	ا	ت	و	ر	ي	د	٦
و	ن	ع	ظ	ر	ا	ل	ع	ل	٧
ع	م	ا	س	ج	ي	و	س	ه	٨
ي	ر	ن	ت	و	ة	ب	ر	ا	٩

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مدينة في جنوب افريقيا — ام درملن

عيناك

أحمد سالم باعطب



عَيْنَاكِ غَابَةُ فِتْنَةٍ عَيْنَاكِ
أبصرتُ لَيْلِي فيهِمَا وضُحَاكِ
كَمْ بِتُّ أرتشِفُ السعادةَ نشْوةً
مِنْ نبْعِ سِحْرِهِما وَمِنْ نَجْوَاكِ
مَا كنتُ أحْسَبُ أنَّ حُبَّكِ آسِرِي
حتَّى رأيتُ السِّحْرَ يَعْشَقُ فَاكِ
يَا حُلوتِي عُودِي فإنَّ عَوَاطِفِي
مشْبُوبةٌ وَلهًا إلى لُقْيَاكِ

●●●

عُودِي إليَّ كَمَا عهدتُكِ عُودِي
فجْرًا يُجَدِّدُ في الحَيَاةِ وُجودِي
عُودِي رَبيعًا عَاطِرًا في حِضْنِهِ
يخضرُّ مِيعَادِي ويُورِقُ عُودِي
عُودِي نَعُدْ يَا حُلوتِي في موْكبٍ
للحُبِّ مخْضَلِّ الجَنَاحِ جَديدِ
مِنْ نَاظريْكِ تَرِفُّ بَاسِمَةَ الرُّؤَى
أعلامُهُ ويَطِيبُ فيهِ نَشِيدِي

●●●

عُودِي استكِبي الأيامَ لحنًا دافئًا
ينسابُ ريَّانَ المقاطِعِ في دَمِي
عُودِي ارسُمِي للشوقِ بينَ جَوانحي
صُوَرًا مِنَ الأمسِ الضَّحُوكِ الملْهِمِ
عُودِي اقرَأي في مهْجَتِي انشودةً
للعشقِ تُزهِرُ مِنْ حنانِكِ في فمِي
عُودِي فمَازالتْ مسَارِحُ لهوِنَا
رفّافةَ النسَمَاتِ فوقَ الأنجُمِ

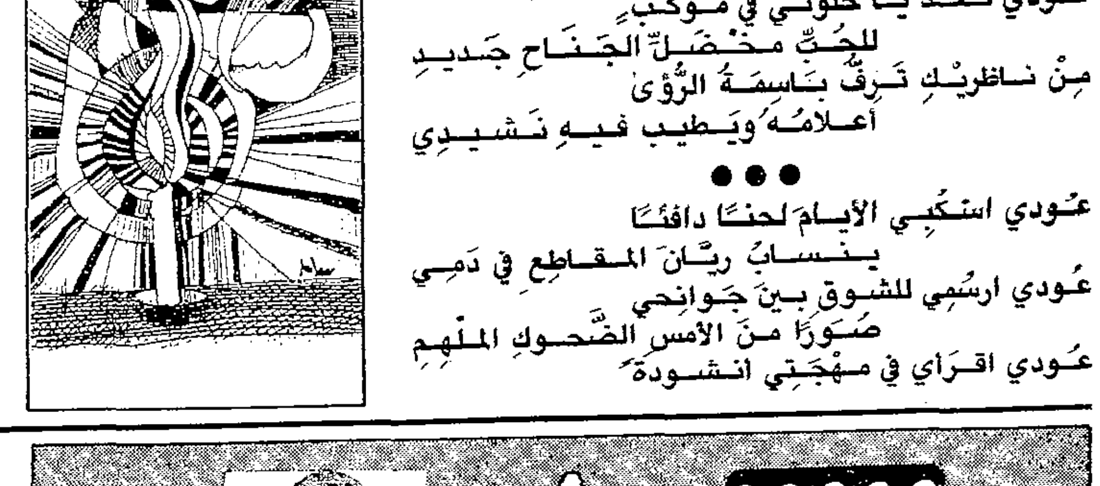
●●●

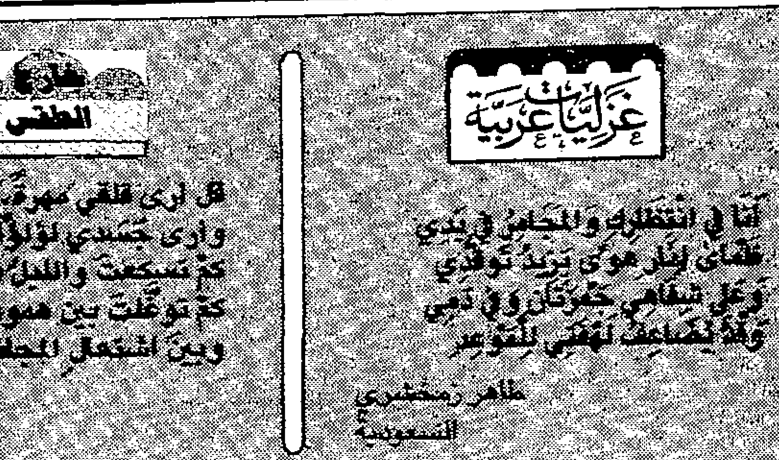
قلبِي يُترجِمُ نبضُهُ ذِكرَاكِ
يَشْرِي بِهِ بَيْنَ الفُتُونِ صِبَاكِ
هَاتِي يديْكِ تحَسَّسِي خَفَقَاتِهُ
ثُمَّ اقرَأي مَا سَجَّلتْهُ يَدَاكِ
لنْ تَسْمَعِي صَوْتًا لأنثَى في دَمِي
أنَا مَا عَشِقْتُ مليحةً إلَّاكِ
كمْ بِتُّ أطبعُ في الدَّقَائِقِ لهْفَتِي
حلمًا ويُسْكِرُنِي حَدِيثُ رُؤَاكِ

●●●

يَا حُلْوتِي يَا جَنَّةً مِنْ نُورِ
يَا عُشَّ أحْلامِي ونَبْعَ سُرُورِي
عَيْنَاكِ في لغةِ الغَرَامِ قصيدةٌ
تُذْكِي الجَوَى بَيْنَ الضُّلوعِ وتُورِي
مَا أنتِ الاَّ الطِّيبُ يَعْبَقُ في الدُّنَا
مَا انتِ الاَّ الطُّهْرُ بَيْنَ الحُورِ
هَمَسَاتُ أمْسِكِ لمْ تَزَلْ نَغَمَاتُهَا
نشْوَى تُهَدْهِدُ بِالحَنِينِ شُعُورِي

● الرياض





غزليات عربية

أنا في انتظارك والمجامر في يدي
ظمأى لنار هوى يريد توقدي
وعلى شفاهي جمرتان وفي دمي
وله يضاعف لهفتي للموعد

طاهر زمخشري
السعودية

خارج الطقس

قل أرى قلقي مهرةً
وأرى جسدي لؤلؤاً وخزامى..
كم تسكعت والليل فتنة القراءة؟!
كم توغلت بين هموم الندامى؟!
وبين اشتعال المجانين في الأسئلة؟!

● محمد الطوبي
المغرب

فضيلة التواضع.. رحمها الله!

حسام الخطيب

فضيلة التواضع في الكتابة تختفي بالتدريج من الكتابة العربية لتحل محلها، في افضل الاحوال، يقينية صارمة، او ادعائية مضخمة. مع العلم أن الاتجاه العام في الكتابة الراقية اليوم، في كل مكان من العالم، يتلخص في التواضع والاعتذار عن التقصير والاعتراف بأن اي موضوع من الموضوعات، صغر ام كبر، تظل له جوانب متداخلة يصعب ان يحيط بها امرؤ في مقالة عجلى، او حتى في بحث مفصل، او ـ قل ـ في كتاب متكامل.

لذلك ترى الابحاث الجيدة تنتهي ـ كما تبدأ ـ بتأكيد مفاده ان المؤلف اقتصر على زاوية من زوايا البحث، وانه يشعر بالخشية من ألا يكون المجال قد سمح له ان يوصل فكرته الى الآخر، وقد يبدي أسفه لانه لم يستطع ان يتوصل الى مصدر او مصدرين او ثلاثة، ربما كان فيها ما يمكن ان يفيد البحث او يكسبه عمقا. والقاعدة في هذا المجال انه كلما كبرت مكانة الباحث اوتبلور تخصصه كان ميله الى الاحتراز والاعتذار والتواضع أكثر وضوحا.

ولكن ما الذي يجري في الكتابة العربية؟ تكاد فضيلة التواضع ان تتوارى منها، ويبدو كل مؤلف متأكدا من موقفه جازما في رأيه متفاخرا بعلمه. وليس هذا فحسب فكل مقال الغاء لكل ما سبق اولا، وفتح جديد في بابه ثانيا، ونقطة انعطاف تاريخي ثالثا، ومنطلق لسلسلة من الابحاث والمقالات ستحدث الهزة المطلوبة في كيان المعرفة الانسانية وتكون خاتمة احزان المسعى المصرفي في ذلك الباب.

ومنذ أن استهل استاذنا العقاد (ديوانه) الصغير بتلك المقدمة الواثقة من نفسها، فأكد اولا انه «كتاب يتم في عشرة اجزاء» وطالت حياته الخصبة ونسي وعده ذلك، ومنذ ان اكد ان عمله سيكون «اقامة عهد بين حدين»، وانه «اتم نهضة ادبية ظهرت في لغة العرب منذ وجدت»، وانه سيردف الاجزاء الباقية «بنماذج للادب الراجح من كل لغة، وقواعد تكون كالمسبار لأغوارها وكالميزان لاقدارها»..

منذ ذلك الحين تتابعت اشكال من اليقينية في المعرفة تتفاوت بواعثها وظروفها تفاوتا شديدا، فمن حماسة لجديد الى طموح معرفي نبيل، الى رغبة في تصويب خطأ، الى وهم من اوهام الاطلاع، الى طوية فطرية، الى غير ذلك.. وكلها تلتقي عند نقطة عدم الاحتراز والبعد عن لهجة التواضع.

وبالطبع ليس كل ما يقدم اليوم من لا تواضع هو بالضرورة من جنس لهجة العقاد المفخمة، وانه ليتخفى احيانا ببعض جمل حيية تقال على سبيل رفع (العتب).

والعجيب أن القراء تعودوا هذه الفوقية عند الكتاب. وبعضهم اصبح يرتاب في جمل الاحتراز لا يتورعون عن استغلال ما يجدونه من احتراز في لغة المؤلفين فينطلقون منها ليسجلوا على المؤلف اعترافه بالنقص.

ولا بأس بأن نقدم بعض الطرف التي تنجم عن مثل هذه المواقف، من تجربة احد من الناس.

كتب هذا المرء في مقدمة كتاب له انه قلق بشأن وحدة الكتاب وانه غير متأكد انه حقق هذه الوحدة. فاذا بأحد المعقبين على الكتاب يستغل العبارة في صدارة تعقيب له ويؤكد ان اول ما ينبغي تسجيله على الكتاب هو افتقاره الى الوحدة، دون ان يشير الى المقدمة.

وفي مجال كتاب اخر ذكر المؤلف ان المنهج التحليلي الذي اتبعه يعاني من مشكلة، وهي الخشية من ان يؤدي الى ابراز المساوىء اكثر مما يؤدي الى افراد المحاسن. فسارع ناقد في احدى الصحف الى تقويم الكتاب بقوله ان المؤلف اراحنا من النقد والتقييم حين اعترف بصريح العبارة انه عاجز عن كشف المحاسن ومواطن الجمال. واغرب من ذلك ان (معقبا) على بحث للمؤلف نفسه في ندوة علمة استعار تلك الجملة من المقدمة السابقة ليقول للمستمعين: ها انتم ترون ان المؤلف، باعترافه في كتاب كذا، عاجز عن التوصل الى مواطن الجمال ومنابع الابداع.

وما يستفاد من هذا كله ان اخطر ما في المعرفة يقينيتها وتضخيمها، وأن التواضع في مثل هذا الجو يصبح مطعنا ووضاعة. وياليتنا نتذكر علماءنا القدامى الذين كانوا يختمون كل بحث بالقولة الجميلة: «والله أعلم».

● دمشق

● كتب الاسبوع

خطوة الى النقد الملحمي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

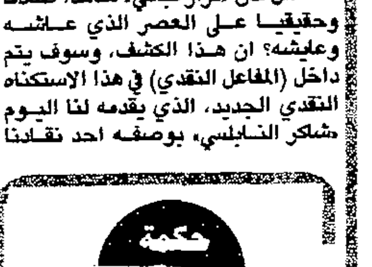
من بين الكتب الحساسة التي تثير التساؤلات ونقاط الخلاف وتفتح ابواب الكشف.. صدر كتاب الناقد «شاكر النابلسي» (الضوء واللعبة ـ استكناه نقدي لنزار قباني) عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، والذي سبق للناقد ان نشر معظم حلقاته في صفحة الثقافة بجريدة «الشرق الاوسط»، واثارت هذه الحلقات وقت نشرها جمهور الشاعر «نزار قباني» والذي عبر بردود فعل حساسة نشرتها «الشرق الاوسط» تعميقا لروح الحوار وزيادة المعرفة.

«والضوء.. واللعبة» كما جاء في كلمة المؤسسة الناشرة على الغلاف الاخير «كتاب يدرس شاعرا كبيرا من خلال عصر، ويدرس عصرا مهما من العصور العربية من خلال شاعر.. فكان لابد لهذه الدراسة الشاملة شمولا متميزا في المكتبة العربية، ان تأتي على هذا النحو من التفصيل والعمق..

هذه الدراسة تحاول ان تجيب عن سؤال مهم وكبير وهو:

ـ هل كان «نزار قباني» شاهدا صادقا وحقيقيا على العصر الذي عاشه وعايشه؟ ان هذا الكشف، وسوف يتم داخل (المفاعل النقدي) في هذا الاستكناه النقدي الجديد، الذي يقدمه لنا اليوم «شاكر النابلسي» بوصفه احد نقادنا العرب الساعين الى تأسيس منهج عربي نقدي اصيل، نابع من تراث النقد العربي الثري، ومستوحى من الاصول النقدية العربية الحديثة، ومن واقع الادب والثقافة العربية المعاصرة، و«الضوء.. واللعبة» هو فعل نقدي من اجل اكبر واوسع قاعدة للقراء وذلك تأكيدا لمبادىء منهج النقد «الملحمي» التي تعتبر الفعل النقدي «كتابة الكتابة» و«قراءة القراءة» هو فعل موجه الى الناس كافة.. وتلك هي واحدة من خصوصيات هذا المنهج النقدي المتميزة، والمتعددة.

جاء الكتاب في (٦٥٥) صفحة وسبعة فصول هي (الولادة عبر الماء والنار ـ مفاتيح نزار قباني ـ البذرة والتربة ـ نزار والمرأة ـ نزار واللعبة السياسية ـ لغة نزار الشعرية ـ نزار والحداثة)..



مَنْ كَتَبَ بلا إيمان
كانَ أَدَبُهُ رَمَادًا!

في تجليات الظل

أجنحة النخيل

(١)

عندما لأول مرة مر علي رمز النخلة في انشودة المطر للشاعر بدر شاكر السياب:

«أكاد اسمع النخيل يشرب المطر»

أدركت أن مفارقة ما تضع حياتي على ابواب تعامل جديد يتجاوز السياب مع زهرة الرمز التي تفتحت امامي على بوابة تداعيات الطفولة.

مطر.. مطر، ولا شيء قد ذهب.. فمازال «الحاج حمدو» يكش اطفال الحارة عن نخلته الوحيدة كما يكش النحل الذي جن بازهرار ما تفتق عن ربيع الحياة، ومازالت النخلة اياها وحيدة وترمق «جزماتنا» المطاطية التي استطابت طعم وحل الشتاء حولها، وآذاننا المضحكة المحمرة من الزمهرير، وانوفنا التي تريد شم رائحة عصافير الدوري بشراسة المودة وقطرات المطر التي تريد تأديبنا.

مطر.. مطر، ولا شيء قد ذهب.. فمازالت النخلة تتفتح في خلافاتنا الصغيرة على رمي الكرة. ومازالت النخلة ترمقنا ضاحكة، وتخفينا عن «عصا حمدو». ومازال طعم خصلات شعر ابنة الجيران في الكف يتفتح كما ازهار الريح.

مطر.. مطر، ولا شيء قد ذهب من شتائيات الطفولة.. لا شيء قد ذهب.

(٢)

لا تمر النخلة في البال إلا وتمر الطفولة. وأمس قد انهار في ذاكرتي جدار من تلك التي بنتها اياد لم اطلب من تطفلها ذلك.. فقد تحدثت المشرفة على «روضة عالم الصغار» عن عزمهم اقامة اسبوع النخلة، وذلك ضمن برنامج تربوي شامل اهم ما يركز عليه هو الشمولية في اعطاء المنهج للطفل.. اي ان يرتبط ما يأخذه الطفل من مواد ومعلومات ببعضه البعض للدرجة التي تحافظ على تماسك الطفل وتماسك معلوماته في داخله، وتهيئه بالتالي وفي النهاية كانسان متماسك امام قسوة تجزئي الحياة.

ولأن طفولتي قد هربت، ولانني قد تجزأت وتعبت في اعادة ابتكاري وتركيبي للرمز الذي أتعامل به مع النخلة استمعت من المشرفة الى مزيد من التفاصيل المتعلقة بكيف يكون اسبوع النخلة ذا جدوى تربوية للطفل باعطائه كل ما يتعلق بالنخيل؟ وكيف يرتبط رمز النخلة كشعار وطني برؤية الطفل لمناطق زراعة النخيل في بلاده عبر الفيديو، ورؤيته للصناعات اليدوية المرتبطة بالنخيل عبر احضار عاملات للروضة يصنعن امامه اسرة الاطفال والسلال والنعال وما يمكن الاستفادة منه من السعف.. ثم رؤيته الطفل وتذوقه لانواع التمور والحلويات المرتبطة بها؟ وكيف يمكن لمعايشة الطفل للنخلة في الفصل والمدرسة خلال هذا المهرجان الذي يمتد اسبوعا كاملا تتكامل فيه المواد المدرسية ان تغرس في تربته البيضاء حب الوطن وابتكار رموز هذا الحب.. تماما كما فعلت انا؟ وكيف لي اخيرا كأب ان ادخل الطفولة مرة اخرى لاكتشافها واكتشاف ما فيها من اعادة انتاج للحياة.

(٣)

لشرارات خبأناها من عمر طفولتنا
في غفوة اجفان النخل
لرياح تذرو ما خبأنا اذ تشعل فينا
ابدية اطلاقات الرمل
لجليد العزلة والمنفى، موت الاصحاب
ننشد نحن الاطفال المسروقون الاغراب
اغنية مكابرة الدمعة في عين الرجل المخذول.

● المثنى الشيخ عطية ـ جدة

من عيون الشعر

الباقيات وصالح الأعمال

شعر: حافظ ابراهيم

وطَرَقْتُ بَابَ الدَّارِ لا مُتَهَيِّبًا
أَحَدًا ولا مُتَرَقِّبًا لِسُؤَالِ
وَإِذَا بِأَيْدٍ طَاهِرَاتٍ عُوِّدَتْ
صُنْعَ الجَمِيلِ تَطَوَّعَتْ في الحَالِ
جَاءَتْ تُسَابِقُ في المَبَرَّةِ بَعْضُهَا
بَعْضًا لِوَجْهِ اللهِ لا لِلْمَالِ
فَتَنَاوَلَتْ بِالرِّفْقِ مَا أنَا حَامِلٌ
كَالأُمِّ تَكْلأُ طِفْلَهَا وَتُوَالِي
وَإِذَا الطَّبِيبُ مُشَمِّرٌ وَإِذَا بِهَا
فَوْقَ الوَسَائِدِ في مَكَانٍ عَالِي
جَاءُوا بِأَنْوَاعِ الدَّوَاءِ وَطَوَّفُوا
بِسَرِيرِ ضَيْفَتِهِمْ كَبَعْضِ الآلِ
وَجَثَا الطَّبِيبُ يَجُسُّ نَبْضًا خَافِتًا
وَيَرُودُ مَكْمَنَ دَائِهَا القَتَّالِ
لمْ يَدْرِ حِينَ دَنَا لِيَبْلُوَ قَلْبَهَا
دَقَّاتِ قَلْبٍ أَمْ دَبِيبَ نِمَالِ؟
وَدَّعْتُهَا وَتَرَكْتُهَا في أَهْلِهَا
وَخَرَجْتُ مُنْشَرِحًا رَضِيَّ البَالِ
وَعَجَزْتُ عَنْ شُكْرِ الَّذِينَ تَجَرَّدُوا
لِلبَاقِيَاتِ وَصَالِحِ الأَعْمَالِ

معاني الكلمات

● تكلأ: تحرس وتحفظ. ● يرود: يتفقد. ● يبلو: يختبر.

البريد

صورة قابلة للتجديد

كتبت هذه القصيدة تحت وطأة حظر التجول الذي فرضته السلطات الاسرائيلية على مدينة طولكرم من ١٩٨٥/٨/٢٤ وحتى ١٩٨٥/٨/٢٨.

صباحا،
تغادر بيتك متشحا بالهموم الى السوق
تبتاع قوتا لاطفالك النائمين،
بعينيك لون السماء التي احتضنت بدرها
ترى الناس منتشرين على جنبات الشوارع
وسط الميادين
في السوق التجاري
وابواب الحوانيت،
هذا عجوز ينقل خطواته في الممر الطويل
على وجل، يتنقل في زحمة الناس،
والعربات التي تتكدس فيها البضائع متكئا على حائط، او جدار.

●●●

يحاصرك الحب،
والمشترون الذين انتهوا من حساباتهم
يحاصرك الجند، والعربات التي تتجول
أبنية الشارع، اعمدة الكهرباء وشمس النهار.
فجأة تتوقف في الزحمة المستريبة
اي مكان يضيق امامك؟
كل الميادين موصودة،
والشوارع مغلقة
والازقة مملوءة بالغبار

●●●

تتوقف في السوق التجاري،
غلاف الصبح ينشق عن الخوف
غلاف الخوف ينشق عن الحزن
تسمع صوتا يدوي، فتسأل:
ـ صوت انفجار.
تتنقل مسرعا في ضجيج الممرات
تجمع كل الخيوط التي تتشابك فيك،
وتلفظ انفاسك الصعبة المستفزة
تركض، تلهث، تتوقف
ـ من أين ؟
عم تفتش في ساعة الحشر؟
في الزحمة البشرية حين يصارعك الخوف
عم؟ واين المسار؟
تظل الشوارع مغلقة
والمدينة مكتظة بالحواجز،
والجند مثل الجراد المسلح خلف المتاريس
حول البنايات
تسأل: ماذا حدث؟
فتسمع ـ عبر مكبرة الصوت
اعلان حظر التجول.
تعود الى البيت،
يحتشد الجند عبر المداخل
في الساحة الجانبية، في غرفة النوم،
في الكتب الجامعية
حول المقاعد في غرفة الانتظار.

●●●

هو الخوف يلبس ثوب الحصار
ويأخذ شكل الرصاص الذي يقتل الحلم،
ترتجف الامهات
وتنشأ اسئلة في عيون الصغار.

عبد الناصر صالح
فلسطين المحتلة

رسالة اليوم

من: د. عبد الله عمر نصيف
الامين العام لرابطة العالم الاسلامي

توضيح حول مسجد اثينا المقترح!

رئيس تحرير جريدة «الشرق الاوسط» حفظه الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

فنشير الى الكلمة المنشورة بجريدة «الشرق الاوسط» في عددها رقم ٢٨٣٣ ليوم الاحد ١٤٠٦/١٢/٢٦هـ بقلم الكاتب الاسلامي احمد محمد جمال تحت عنوان (مسؤولية الازهر عن مسجد اثينا) بناء على رسالة تلقاها من أخ فاضل يهتم بقضايا المسلمين وبخاصة الاقليات الاسلامية قال فيها ان لمصر ارضا موقوفة للعمل الخيري في اثينا عاصمة اليونان، وان الحكومة المصرية عرضت هذه الارض لاقامة مركز اسلامي ومسجد للمسلمين، ولكن حكومة اليونان اعتذرت بان الارض تقع في قطاع زراعي لا يؤذن فيه بالبناء واقترح ان يتدخل الازهر لدى الحكومة اليونانية ويطلب الاذن لاقامة المرافق الاسلامية الضرورية على الارض المذكورة، وورد في نهاية المقال انه اذا اهتم الازهر واذن بالبناء على الارض فان البناء عليها واقامة المركز الاسلامي والمسجد سيكون باذن الله من مهمات رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة.

واني اذ اشكر جريدة الشرق الاوسط على ما تبذله في سبيل نشر القضايا الاسلامية التي تهم المسلمين في كافة انحاء العالم، اود احاطتكم بما قامت به الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي تجاه بناء مسجد ومركز اسلامي للمسلمين في اثينا ليتمكنوا من اداء شعائرهم الدينية.

اولا:

وردت الى الامانة العامة برقية من وزارة الخارجية السعودية بتاريخ ١٤٠٢/٤/٦هـ وذلك بناءا على موافقة الحكومة اليونانية على طلب البعثات الدبلوماسية العربية لاقامة مركز اسلامي وجامع في اثينا ومنحت لذلك قطعة ارض في محلة ماروس شريطة ان يتم تشكيل جمعية تتولى مسؤولية نقل ملكية الارض اليها، وطبقا للنظام الاساسي للجمعية الخيرية الاسلامية وللقوانين اليونانية الخاصة بتنظيم الجمعيات فانه يقتضي ايداع مبلغ خمسة ملايين دراخمة مبدئيا حتى يمكن تسجيل الجمعية وعليه قامت الرابطة بتحويل مبلغ (٤٠,٠٠٠) اربعين الف دولار وهو المبلغ المتبقي لحساب اشهار الجمعية الخيرية الى السفارة السعودية في اثينا بتاريخ ١٤٠٢/٦/٢٣هـ حيث قامت السفارة بايداع مبلغ ٢٠٨٧٣ دولار امريكي لحساب الجمعية. وذلك لقاء تغطية كامل المبلغ المخصص لتوثيق عقد تأسيس الجمعية وقد كتبت الينا وزارة الخارجية السعودية بان كل من السفير السعودي وسفير الجزائر في اثينا قاما بزيارة وزير الخارجية اليوناني وقدما له نسخة من مراحل المباحثات بين الجانبين اليوناني والبعثات الدبلوماسية الاسلامية حول اقامة مركز ومسجد في اثينا، وقد اخبرهما الوزير بانتهاء كافة الصعوبات المتعلقة بالارض الممنوحة من قبل حكومة اليونان، وانه سيتم وضع حجر الاساس للمشروع خلال شهر مارس او مايو من عام ١٩٨٣م ولم يتم شيء حتى الان ولكننا نتابع الموضوع بصورة مستمرة وسوف نوالي متابعة المشروع حتى يتم تحقيق آمال المسلمين في اثينا وكذلك السواح في اقامة المسجد ليتمكن المسلمون هناك من اداء شعائرهم الاسلامية.

ارجو الاحاطة ونشر هذا الايضاح في مكان بارز من جريدتكم ليطلع المسلمين على حقيقة الموضوع وليطمئنوا بأن الرابطة حريصة على تحقيق امالهم وتطلعاتهم بعون الله وتوفيقه، وفقنا الله جميعا لما فيه خير الاسلام ونصرة المسلمين.

والله يحفظكم.

الشرق الأوسط

عالم بلا حدود

حروب بالجملة

استعرضت في مقال سابق ـ منذ سنوات بعض الحروب والصراعات الجارية حاليا وقلت انه بالرغم من تجنب حرب عالمية بالمعنى المعروف الذي عهدناه هذا القرن مرتين عام ١٩١٤ ـ ١٩١٨ و ١٩٣٩ ـ ١٩٤٥ فاننا نشهد عشرات النزاعات التي اودت بأرواح الملايين وكلفت مئات البلايين من الدولارات. وقد اطلعت منذ أيام على دراسة استعان صاحبها بتقارير رسمية صادرة من وزارة الخارجية الامريكية ومعاهد الدراسات الاستراتيجية عما يجري في الدنيا اليوم. ولأن الدراسة طويلة ومفصلة سأختصر أهم ما جاء فيها حتى أفيها حقها.

ذكرت الدراسة ان العالم تمكن حقا من تفادي قيام حرب عالمية نووية منذ العام ١٩٤٥ التي انتهت بانتصار الولايات المتحدة وحلفائها والاتحاد السوفياتي على المانيا النازية واليابان والقاء امريكا القنبلة الذرية على مدينتين فضمنت استسلام طوكيو بدون قيد أو شرط.

ومنذ ذلك الحين اشتعلت عدة حروب ومازالت بما فيها حرب فيتنام التي انهزمت فيها الولايات المتحدة.

والآن أمامنا ما يلي :

● حرب العراق وايران. استمرت اكثر من ست سنوات وكلفت حتى الآن مليون قتيل ومليوني جريح وثلاثمائة بليون دولار. وقد احتلت الحرب المأساوية المركز الأول في هول التكاليف البشرية والمالية.

بعد ذلك تأتي تشكيلة من الحروب بعضها معروف وبعضها لا نسمع عنها إلا فيما ندر وعند حدوث ما ترى الوكالات انه يستحق النشر مع ان كلها أدت الى دمار اقتصادي مختلف الاحجام.

● سلفادور. حكومة يمينية تؤيدها الولايات المتحدة تعاني من حرب أهلية كلفت ٦١ الف قتيل.

● نيكاراجوا. حكومة يسارية تقاومها الولايات المتحدة، ٥٠٠٠ قتيل على الاقل.

● أنجولا. حكومة يسارية تقاومها جنوب افريقيا. عشرة آلاف قتيل.

● لبنان. ربع مليون قتيل والحبل على الجرار.

● كمبوديا. حكومة شيوعية خاضعة لاحتلال فيتنامي، آلاف القتلى.

● السودان. آلاف القتلى وتشتيت الموارد ومجاعات ناجمة الى حد ما عن الحرب الأهلية.

● جنوب افريقيا. حرب تحرير. عدد القتلى غير محدد.

● يوغاندا. نصف مليون قتيل من جراء حروب أهلية وفوضى لا حد لها ولا آخر.

● افغانستان. ربع مليون قتيل مسلم على الأقل واربعة ملايين لاجيء من جراء الاحتلال السوفياتي.

● فلسطين المحتلة. آلاف القتلى وثلاثة ملايين لاجيء على الاقل وضياع وطن بالكامل.

● اريتريا. لا أحد يعرف بالضبط عدد الضحايا من الاريتريين لكنه لا يقل عن ربع مليون.

ثم ينتقل التقرير الى ما تبقى من الحروب أهلية أو صراعات حزبية دامية أو حركات انفصالية أدت في مجموعها الى ملايين الضحايا منذ الحرب العالمية الثانية واذكر منها على سبيل المثال : بورما، تشاد، كولومبيا، اثيوبيا، جواتيمالا، الهند، الفلبين، اندونيسيا في تيمور الشرقية، لاوس، موزامبيق، ناميبيا، ايرلندا، بيرو، اسبانيا، حركة الباسك الانفصالية، سري لانكا حركة التاميل الانفصالية، حرب فيتنام والصين.

وتتراوح ضراوة الحروب من بلد الى آخر اعتمادا على مدى التدخل والتمويل الخارجي لأطراف الصراع، إذ ان هناك أطرافا منتفعة ترى من مصلحتها استمرار النزيف طالما انه لا يصيبها. ويقدر مركز الدراسات الاستراتيجية عدد قتلى تلك الحروب منذ السبعينات ما بين خمسة وسبعة ملايين وان بعض تلك الحروب لا يمكن ان تتوقف تماما ونتيجة لها فان اكثر من ثلث سكان المعمورة يعيشون في حالة حرب دائمة. والمستقبل ؟ يقول أستاذ في المعهد : نتوقع المزيد منها بكل أسف !

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٢	٣٤	صحو
المدينة المنورة	١٦	٣٠	صحو
الرياض	١١	٢٣	صحو
جدة	٢٢	٣٢	صحو
الظهران	١٥	٢٤	صحو
ابها	٩	٢٢	صحو
الطائف	١٤	٢٥	صحو
امستردام	٥	٩	غائم
اثينا	١٠	١٦	غائم
البحرين	١٦	٢٤	صحو
بانكوك	٢٣	٣١	صحو
بيروت	١٤	١٩	صحو
برلين	٦	٨	صحو
بروكسل	٢	٩	صحو
بيونس ايرس	٢٠	٢٨	ممطر
القاهرة	١٣	٢٣	صحو
كوبنهاجن	١٠	١١	صحو
دبلن	٧	١٣	غائم
فرانكفورت	٣	١١	غائم

جنيف	٣-	١٠	صحو
هلسنكي	٥	٧	غائم
هونج كونج	١٦	٢٠	صحو
جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣١	ممطر
لشبونة	٩	١٨	صحو
لندن	٦	١٣	صحو
مدريد	٢	١٥	صحو
مونتريال	٢-	٥	ممطر
موسكو	١-	١-	غائم
نيودلهي	١٣	٢٧	غائم
نيويورك	٦	١٧	صحو
نيقوسيا	٩	٢١	صحو
باريس	٤	١٢	صحو
روما	٨	٢٠	غائم
سنجافورة	٢٤	٢٧	ممطر
استوكهولم	٥	٨	غائم
سيدني	١٥	٢٧	صحو
طوكيو	٥	١١	صحو
فيينا	٢	١٤	صحو

ندوة حول الطفل والتنمية تنظمها وزارة التخطيط السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تبدأ يوم الأحد المقبل الندوة التي تنظمها وزارة التخطيط السعودية حول «الطفل والتنمية» والتي يشارك فيها ما يقرب من مائة اخصائي.

اعلن ذلك السيد عبد الرزاق القين وكيل وزارة التخطيط المساعد للتخطيط الوطني. وقال ان الندوة يشارك فيها عدد كبير من القطاعات ذات العلاقة بالطفل. كما أكد على أهمية الموضوعات التي ستتناولها الندوة.

وأوضح ان الاطار العام لها يشمل النواحي الصحية والتعليمية والترويحية والعاطفية والتدريب والثقافة وتنمية المواهب.. كما أوضح انه تم تقديم أربعين بحثا تلقتها الوزارة من الجهات المشاركة في الندوة وجميعا يتناول المشاكل التي يعاني منها الطفل في المملكة العربية السعودية وكيفية التغلب عليها.

وأشار الى ان الندوة سوف تناقش ثلاثين بحثا، اما باقي البحوث فسيتم نشرها. وذكر ان الوزارة لم تشارك في اي بحث وذلك لاتاحة الفرصة لجميع الباحثين لاستعراض بحوثهم واجراء النقاش حولها.

وأضاف القين بأنه سيكون هناك تقييم للبحوث المقدمة تقوم به لجنة شكلتها الوزارة بالاشتراك مع عدد من القطاعات بهدف الوصول لتوصيات ونتائج يمكن تطبيقها لصالح الطفل في السعودية.

٥ تونسيات يفزن بمسابقة الصيد البحري

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

فازت خمس فتيات تونسيات في مسابقة عن الصيد البحري نظمتها المندوبية العامة للصيد البحري في تونس بالتعاون مع المنظمة العالمية للاغذية والزراعة كان محورها الصيد البحري من اجل غذاء وافر.

والفائزات هن منية قنوبة، هالة بن حامد، امال الشعبني، سليمة بن مصطفى ونائلة الزين.

وقد اقيم في وزارة الانتاج الغذائي حفل سلم فيه الوزير محمد غنيرة الجوائز للفائزات بحضور السيد عدنان ميداني ممثل منظمة الفاو. واعلن الوزير ان هذا التفوق يكرس المستوى المرموق للمرأة التونسية في كل الميادين وقد برزت في عدة مجالات كقيادة الطائرات واستخدام المظلات للقفز منها فضلا عن بقية الميادين العلمية والتكنولوجية والاقتصادية والمالية والقضائية.

حفلة موسيقية لرمزي ياسا في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

سيقيم عازف البيانو المصري المعروف رمزي ياسا، حفلا موسيقيا مساء يوم غد السبت في الساعة السابعة والنصف وفي قاعة ليتون هاوس في منطقة هولاند بارك في العاصمة البريطانية.

وسيعزف ياسا في هذه الحفلة مقطوعات لشوبرت وبتهوفن وشوبان وشتراوس.

وقد اشتهر رمزي ياسا في اوساط الفن الأوروبية بعد عزفه في حفلات اقيمت في اهم المدن الأوروبية. ومنها عزفه في قاعة باربيكان بمصاحبة الاوركسترا الملكية (رويال فيلهارمونيك اوركسترا) وبقيادة السير تشارلز جروفز. ثم قام بجولة في اسبانيا وقدم حفلات موسيقية في بعض مدنها مثل مدريد (صالة فينيكس).

وفي العام ١٩٧٧ فاز الفنان ياسا بالجائزة الأولى في مسابقة بالوما اوشيا الدولية في سانتاندر.

بدأ ياسا دراسته للموسيقى في القاهرة. ثم انضم في العام ١٩٦٩ الى كونسرفاتور موسكو وبدأ تمرينه تحت اشراف عازف البيانو المعروف سيرجي دورنسكي. واشترك في مسابقة تشايكوفسكي لأشهر عازفي البيانو الشباب ففاز بشهادة شرف فيها عام ١٩٧٤.

وحاليا يقيم ياسا في باريس حيث يواصل نشاطاته الفنية.

عائلة فهمان

العدو

عريان

افتتاح موسم النشاطات اللاصيفية للبنات في جامعة الملك سعود

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

احتفل مركز الدراسات الجامعية للبنات في جامعة الملك سعود في الرياض بافتتاح موسم النشاطات اللاصيفية، وذلك في مقر الاحتفالات في اقسام العلوم والدراسات الطبية بالملز. وقد رعت الاحتفال الاميرة شيخة بنت عبد الله بن عبد الرحمن حرم الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض. وشهد الاحتفال ايضا الدكتورة هند الخثيلة عميدة مركز الدراسات الجامعية للبنات والاستاذة خاتون البريكان مديرة الادارة بعمادة شؤون الطالبات وعضوات هيئة التدريس والطالبات.

وقد القت الاستاذة لؤلؤة معارك كلمة رحبت فيها بالمحاضرات وشكرت الاميرة على تشريفها الحفل كما تناولت موضوع الندوة والخاص بالسمنة في الوطن العربي وآثارها النفسية والصحية. ثم ألقت الاستاذة مشاعل آل سعود رائدة النشاط الثقافي في مركز الدراسات الجامعية للبنات كلمة الانشطة اللاصفية تحدثت فيها عن دور الجامعة الرائد وعن دور الدورات العلمية ورسالتها في خدمة المرأة فكريا وثقافيا وقالت ان المشاركة امر ضروري لانجاح الموسم الثقافي.

وتحدثت الدكتورة سلوى بيومي استاذة التغذية بكلية الزراعة عن طرق قياس السمنة والوزن المثالي والطاقة اللازمة للجسم للاحتفاظ بوظائفه الحيوية والقطاعات المعرضة للسمنة في المجتمع سواء في مرحلة الطفولة المبكرة او البلوغ للبنات مشيرة الى ان المراة اكثر استعدادا للسمنة من الرجل خلال فترات الحمل والرضاعة. واشارت الدكتورة سلمى الى انواع الاطعمة واخطارها مؤكدة على اهمية تقليل السعرات الحرارية للمحافظة على الوزن وان الغذاء المتوازن هو الطريق الوحيد لعلاج السمنة.

اما الدكتورة آسيا محمد الحسن وكيلة قسم الكيمياء الحيوية فقد القت الضوء على اخطار السمنة وارتباطها بالامراض الخطيرة مثل السكر والقلب وضغط الدم وتصلب الشرايين وحصوة المرارة التي تعاني منها النساء اكثر من الرجال. واكدت الدكتورة آسيا ان السمنة هي السبب في اصابة بعض الاشخاص بالسكر وان لها علاقة بعوامل وراثية. وحذرت الدكتورة من ادوية التخسيس وتعاطي الهرمونات قائلة ان العزم وقوة الارادة والتحكم في تناول الاطعمة هي الاهم لانقاص الوزن بالدرجة الاولى.

وقد صرحت الدكتورة هند الخثيلة عميدة مركز الدراسات بأن الاميرة شيخة اشادت بالدور الفعال للجامعة في خدمة المجتمع والمراة السعودية واثنت على موضوع الندوة الذي يعالج مشكلة راهنة منتشرة، كما عبرت عن اهتمامها بالحلول المقترحة والتي تضمنها الجدول الغذائي المقترح.

ثلاثة أشهروا إسلامهم في ابوظبي

ابوظبي ـ كونا: اشهر ثلاثة اشخاص إسلامهم امس امام رئيس دائرة القضاء الشرعي الشيخ احمد عبد العزيز المبارك ليرتفع بذلك عدد من أشهروا إسلامهم هنا منذ بداية العام الجاري الى ٢٠٠ شخص منهم ٥٨ رجلا و ١٤٢ من النساء.

والذين اشهروا إسلامهم امس هم الانجليزي بيتر تتاموس (٢٢ سنة) وزوجته الانجليزية كليري روبي (٢٠ سنة) واختارا لتسميتهما محمد وامينة.

والثالثة هي الفلبينية ليدبسياني (٣٢ سنة) واختارت اسم ايمان.

تخريج طالبات غداً من جامعة أم القرى

مكة المكرمة ـ واس: تحتفل جامعة ام القرى مساء غد السبت بتخريج قسم الطالبات للعام الدراسي الجامعي الماضي ١٤٠٥/١٤٠٦هـ برعاية حرم امير منطقة مكة المكرمة.

ذكرت ذلك وكيلة الدراسات الجامعية للطالبات بجامعة ام القرى الدكتورة حياة خفاجي وأوضحت ان عدد الخريجات بلغ (٥١٤) طالبة منهن خمس طالبات في درجة الدكتوراة وثلاثون طالبة في درجة الماجستير و ٤٧٩ طالبة في مرحلة البكالوريوس من كل اقسام كليات ومعاهد الجامعة.

واختتمت تصريحها بأن قسم الطالبات في الجامعة يشتمل على اقسام الشريعة والتاريخ واللغة العربية والتربية والمناهج وطرق التدريس وادارة وتخطيط وقسم التربية الفنية والمناهج والجغرافيا والخدمة الاجتماعية والثقافة الاسلامية والدعوة والعقيدة والكتاب والسنة واللغة الانجليزية بالاضافة الى معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها.

سلسلة مشاريع نفذتها جامعة أم القرى

مكة المكرمة ـ واس: بلغت قيمة المشروعات التي نفذتها جامعة ام القرى من المدينة الجامعية الجديدة في العابدية واحدا وعشرين مليونا وسبعمائة وتسعة وعشرين الفا ومئتين واربعة وخمسين ريالا. صرح بذلك لوكالة الانباء السعودية مدير الجامعة الدكتور راشد الراجح واوضح ان هذه المشروعات تشمل مشروع اقامة قاعة عرض لمشروعات المدينة الجامعية بمبلغ ٤ ملايين و٩٠٠ الف ريال ومشروع انشاء خمسة مشاتل بقيمة مليونين و٦٨٠ الف ريال ومشروع توريد وتركيب المعدات والاعمال التكميلية للمدينة بقيمة ٤٦٠ الفا و٣٢٠ ريالا.. ومشروع مبنى الخدمات التكميلية بقيمة ٨٨٢ الفا و٢٨٠ ريالا ومشروع الدراسات والابحاث الخاصة بتربة الموقع بقيمة مليون و٣٥٠ ريالا.

ومشروع تركيب اجهزة اتصال لاسلكية بقيمة ٣٧٨ الفا و٩٠٠ ريال، وكذلك مشروع عملية المشروع التخطيطي للمدينة الجامعية بقيمة مليونين و٢٥٠ الف ريال ومشروع تركيب خمسة عشر كبينة حراسة بقيمة ٨١٨ الفا و٧٠٠ ريال ومشروع توريد وتركيب معابر جاهزة ومتنقلة للاشراف على اعمال المشروع بقيمة ٩٩٩ الفا و٧٧٤ ريالا ومشروع تجهيزات ادارة المخطط العام بقيمة ٢٨٩ الف ريال ومشروع تسوير موقع المدينة الجامعية بقيمة ٦ ملايين و١٨٠ الفا و٦٠٠ ريال.

واضاف مدير جامعة ام القرى ان الجامعة قامت بتنفيذ عدد من المشروعات في موقعها الحالي بحي العزيزية بلغت قيمتها الاجمالية ثمانية وسبعين مليونا، وثلاثة وتسعين الفا وسبعمائة وواحدا وسبعين ريالا وتشتمل هذه المشروعات على مشروع تجهيز الحاسب الآلي بتكلفة قدرها ١٨ مليونا و٣٠٨ آلاف ريال ومشروع تجهيز مكاتب ادارات الجامعة بكلياتها ومعاهدها ومراكزها بقيمة ١٩ مليونا و٦٥٥ الف ريال ومشروع مبنى الادارة والعيادات الطبية بقيمة ٧ ملايين و٥١٢ الفا و٦٨٣ ريالا.

ومشروع ملحق فصول دراسية بقيمة ٦٢٠ الف ريال وكذلك مشروع مبنى كلية العلوم التطبيقية الهندسية بقيمة ٤ ملايين و٥٤٠ الف ريال ومشروع مبنى معهد اللغة العربية بقيمة ١٧ مليونا و١٧١ الف ريال ومشروع مطبعة الجامعة بقيمة ٦ ملايين و٩٢٧ الفا و٧٨٨ ريالا ومشروع مبنى ملحق للاساتذة بكلية الشريعة بقيمة مليونين و٨٩٠ الف ريال ومشروع انشاء اربعة فصول دراسية لقسم الوسائل بقيمة ١٦٠ الفا ومشروع مبنى قاعة تلفزيون للطالبات بقيمة ٣١٠ آلاف و٤٠٠ ريال.

وقال مدير جامعة ام القرى ان الجامعة تنفذ حاليا في موقعها الحالي بالعزيزية عدة مشروعات بلغت تكلفتها سبعة وثلاثين مليونا وتسعة وستين الفا وسبعمائة وثمانية وسبعين ريالا.

دورات في مجال الحاسب الآلي وأنظمة الكمبيوتر تنظمها الخطوط السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

ضمن برامجها المتعددة في مجال تدريب العناصر السعودية المؤهلة للقيام باعباء الاعمال الفنية المتخصصة بالادارات المختلفة تنظم الخطوط السعودية دورات تدريبية للشباب السعودي في مجال الحاسب الآلي وانظمة الكمبيوتر بهدف تنمية مهارات الكفاءات الوطنية.

تحدث بذلك اسعد بن سفره مدير شؤون الموظفين في الخطوط السعودية وقال انه تم قبول اربعة عشر من الشباب خريجي الثانوية العامة قسم علمي للالتحاق بهذا البرنامج لدراسة احدث اساليب العمل بانظمة الكمبيوتر واتاحة الفرصة امامهم للابتعاث الى خارج المملكة للدراسة في المعاهد المتخصصة.

ويتلقى المتدربون دورة مكثفة مدتها ستة اشهر في اللغة الانجليزية وبعض المواد الاساسية في مجال ادخال المعلومات وعمليات الحاسب الآلي وكيفية التعامل مع اجهزة الكمبيوتر.

ثم يبتعث المتدرب الى خارج المملكة لاكمال التخصص في احدى مجالات الكمبيوتر ـ عمليات الحاسب الآلي ـ البرمجة. وتبلغ مدة الدراسة اربعة عشر شهرا.

من جهة اخرى انضم عشرون طالبا من الشباب السعودي من حملة الثانوية العامة للقسم العلمي بالبرامج التدريبية الخاصة بالاتصالات السلكية واللاسلكية وهندسة الالكترونيات الذي تنظمه الخطوط السعودية ضمن برامجها المتعددة في مجال تدريب العناصر السعودية المؤهلة للقيام بالعمل في المجال الفني.

ويتلقى الدارسون المقبولون في هذا البرنامج دورة مكثفة في اللغة الانجليزية لمدة ستة اشهر ودراسة المواد العلمية والعلوم النظرية التي تتعلق بمسؤوليات مهندسي الاتصالات واساليب العمل بالادارة.

وبعد ان يجتاز المتدرب الامتحان يدخل مرحلة التدريب التخصصي في احد البرامج التي يختارها في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية والتشغيل.

عرب و عجم

● حسين منصوري، وزير المواصلات السعودي يرعى حفل افتتاح معرض جدة الثامن للسيارات والذي تنظمه شركة الحارثي للمعارض المحدودة بجدة وذلك مساء يوم السبت بمركز جدة للمعارض.

●●●

● مستشفى الملك خالد للحرس الوطني بجدة بقسم الأمراض الجلدية والتناسلية وجه الدعوة الى اجتماع جميع اطباء الأمراض الجلدية بالمنطقة الغربية في ٨٦/١٢/٤م وذلك لانشاء اول جمعية للأمراض الجلدية والتناسلية بقصد زيادة التقارب بين الاطباء المختصين وبما يعود بالفائدة على المرضى والعاملين على حد سواء، وسوف يتكون اعضاء هذه الجمعية من جميع اخصائي الأمراض الجلدية في المنطقة الغربية.

●●●

● جميل محمود مرداد، المبتعث السعودي للحصول على الدكتوراة في الولايات المتحدة ورئيس نادي الطلبة السعوديين شمال ولاية تكساس قام برفقة أمين الادارة المالية بالنادي نافع القاضي بزيارة العاصمة الامريكية واشنطن حيث اجتمعا بالأمير بندر بن سلطان سفير السعودية بامريكا.

● توفي الى رحمة الله تعالى السيد حمزة بن حامد شيخ من أهل المدينة المنورة وقد دفن في بقيع الغرقد بعد أن صلي عليه في المسجد النبوي الشريف، ويتقبل العزاء ابنه فيصل حمزة شيخ بداره في جدة بحي الروضة خلف مفروشات المطلق شارع افراح الخير عمارة رقم ٤ من مساء يوم السبت. تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة ولآله العزاء الجميل وإنا لله وإنا إليه راجعون.

انتقل الى رحمته تعالى عبد الله قباني والد هشام وعفاف ومروان قباني وذلك مساء يوم الثلاثاء ٢٣ ربيع الاول ١٤٠٧هـ الموافق ٢٥ تشرين الثاني ١٩٨٦م.

تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة واسكنه فسيح جناته. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

● عيسى مصطفى السفير السوداني لدى المملكة العربية السعودية موجود هذه الايام في الخرطوم لحضور اجتماعات لجنة الحج المركزية.

●●●

● عبد الله بوحبيب سفير لبنان لدى الولايات المتحدة اقام مساء الاثنين الماضي حفل استقبال في مقر اقامته في واشنطن بمناسبة عيد الاستقلال الوطني للبنان، وقد حضر الحفل عدد كبير من السفراء العرب والاجانب في واشنطن وعدد من المسؤولين في الحكومة الامريكية واعضاء الكونجرس. وبهذه المناسبة اقامت السفارة اللبنانية مساء التاسع عشر من الشهر الجاري حفلا كبيرا في مركز كينيدي في العاصمة واشنطن، حضره جمع غفير من اللبنانيين المقيمين في واشنطن وغيرها من المدن والولايات الامريكية، وتخلل الحفل فقرات غنائية، وعرض لبعض جوانب التراث اللبناني الحضاري والفني. وكان الحفل مناسبة اجتمع فيها شمل اللبنانيين من مختلف الطوائف والفئات.

●●●

● اقامت شركة «اساهي شمبيون للطباعة والنشر» اليابانية حفلا كبيرا في فندق «وولدورف اوستيريا» في مدينة نيويورك وذلك بمناسبة بدء طباعة جريدة اساهي شمبيون التي توزع يوميا حوالي ١١ مليون نسخة.

وقد حضر الحفل الدكتور طلال خالد حافظ مدير عام الشركة في امريكا ممثلا عن الشركة السعودية للأبحاث والتسويق، حيث تعاقدت معها شركة «اساهي» لنقل صفحات جريدتها عبر اجهزة الفاكسيملي التابعة للشركة السعودية للابحاث والتسويق في لندن ونيويورك. والتي يتم بواسطتها نقل صفحات «الشرق الاوسط» من لندن الى نيويورك يوميا. كما حضر الحفل حوالي ٤٠٠ شخص من رجال الاعمال والاعلام بينهم ١٠ من كبار المسؤولين اليابانيين في شركة اساهي.

●●●

● ايمن عبد الاله درندري حصل على جائزة البنك السعودي الامريكي للخدمة الممتازة التي يقدمها كل عام للمتفوقين من العاملين فيه.

●●●

● فهد اليلسي، مدير العلاقات العامة لميناء جدة الاسلامي رزق وحرمه مولودا سمياه معتز.

●●●

● فاروق عبد الفضيل الخبير ومهندس تليفزيون وفيديو، رزقه الله من زوجته امال فؤاد ابنا سمياه خالد. تهانينا.

●●●

● رضا درويش مدير فندق المدينة شيراتون سافر الى لندن لمدة اسبوع في رحلة تسويقية مع بعض شركات السياحة.

●●●

● البروفسور جاك شاهين استاذ الاعلام الامريكي المعروف القى محاضرة في السفارة الامريكية بالرياض مساء الاثنين عن تركيبة وسائل الاعلام الامريكية حضرها عدد من المهتمين في مجال الاعلام.

●●●

● مايكل سابا المحامي الامريكي يلقي محاضرة اليوم الجمعة امام رجال الاعمال الامريكيين في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية يتحدث فيها عن تطورات قضية ستيفن برايان احد كبار موظفي وزارة الدفاع الامريكية المتهم بالتجسس لاسرائيل. ويعتبر سابا المحرك الاول بالنسبة للقضية التي تبنتها فيما بعد الرابطة الوطنية للعرب الامريكيين.

●●●

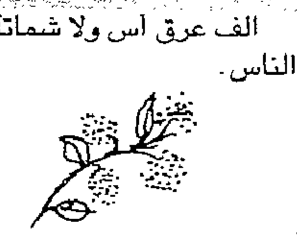
● ادمون اريك السفير التركي في الرياض يرعى المهرجان التركي واسبوع المأكولات الذي يقام في فندق قصر الرياض غدا السبت.

●●●

● امين دهلوي رجل الاعمال السعودي وقرينته رزقا بمولود ذكر سمياه «فيصل».

مثل اليوم

الف عرق آس ولا شماتة الناس.



أبيض وأسود

حسابات البيت الابيض

إلى بقعة بيضاء صغيرة تحوطها الخضرة على امتداد عدة فدادين في قلب العاصمة الامريكية واشنطن تتعلق الانظار وتشرئب الاعناق وتتنصت الآذان يدفعها الفضول لمعرفة الحقيقة من خلال ما يجري داخل هذه البقعة التي يطلق عليها اسم البيت الابيض.

والحقيقة التي يريد ان يعرفها الملايين هذه الايام تتعلق بالفضيحة الكبرى التي هزت اعمدة البيت الابيض وعرضته لحملة داخلية وخارجية اشد ضراوة مما تعرض له في اية فضيحة سابقة.

وما يريد ان يعرفه الملايين بالتحديد ـ وبغض النظر عن كل التفاصيل الاخرى للفضيحة ـ هل كان الرئيس الامريكي رونالد ريجان على علم بما يجري ام لا ؟

ورغم كل تصريحات المسؤولين في البيت الابيض بدءا من الرئيس ريجان نفسه وتأكيدات ادوين ميس المدعي العام الامريكي، الذي يتولى التحقيق في القضية، بأن ريجان لم يكن يعلم، فإن ظهور الحقيقة سواء بأن ريجان كان يعلم أو حتى لم يكن يعلم ستكون بمثابة المعادلة الصعبة التي تضع الرئيس في مفترق طرق تسدها من كل جانب صفوف المعارضين سواء من زعماء واعضاء الحزب الديمقراطي او من خارج حدود الولايات المتحدة.

فعلم الرئيس الامريكي بما جرى يعني كارثة وعدم علمه ايضا يعني كارثة وكلاهما ينتقص من مكانته وهيبته ومصداقيته.. وان كان لهذه الكارثة او تلك حدود لا يملك مفتاحها الا الرئيس ريجان نفسه بقرار شخصي بالبقاء والمواجهة او الاستقالة والانزواء. ولعل هذه الايام الاربعة التي يقضيها ريجان في مزرعته كافية لاتخاذ قراره الاخير بالبقاء او الاستقالة.

ولا شك ان الدلائل تشير حتى الان الى ان حسابات البيت الابيض وقيادة الحزب الجمهوري تدور حول ضرورة بقاء ريجان ومواجهة الموقف خاصة وان حسابات الحزب الديمقراطي تقوم على اساس ان بقاء ريجان افضل لأنه يفتح امام الحزب فرصة تاريخية لاستغلال الفضيحة على امتداد العامين المقبلين بشكل يضمن عودة الديمقراطيين للحكم على قواعد قوية ومتينة.

وقرار البقاء يعني بالقطع سقوط ضحايا لا يقف عند حدود استقالة مستشار الرئيس لشؤون الأمن القومي واقالة مساعده بل سيمتد الى شخصيات اخرى ستكشف التحقيقات تورطها.

والتحقيقات في هذه القضية لا تقف داخل نطاق البيت الابيض ولكنها تمتد عبر آلاف الكيلومترات شرقا الى اسرائيل مرورا بسويسرا وجنوبا الى نيكاراجوا حيث قيل ان بعض الاموال التي دفعت في الاسلحة لايران وصلت الى هناك.

ومن هنا تبرز اهمية المعلومات التي يعرفها الاسرائيليون الذين قاموا بالدور الرئيسي في هذه العملية والمسؤولون الذين وافقوا على قيامهم بها، ولقد اعترفت الحكومة الاسرائيلية رسميا بأنها قامت بدور الوسيط لنقل الاسلحة ولكن التصريح الرسمي حاول الدفاع عن الرئيس الامريكي بتأكيده أن الاتصالات كانت تجري مع الكولونيل اوليفر نورث كبير مساعدي الادميرال جون بويندكستر مستشار الرئيس للأمن القومي بناء على موافقة كبار المسؤولين الامريكيين الذين لم يكشف التصريح عن شخصياتهم.

المهم ان اسرائيل متورطة حتى أذنيها في هذه القضية باعتراف رسمي مما يثير الكثير من التساؤلات حول شكل الصراع الدموي المتوقع داخل الحكومة الاسرائيلية بين اسحق شامير رئيس الوزراء والمعارضة من جانب وبين شمعون بيريز الذي كان رئيسا للحكومة على امتداد الاشهر الـ ١٨ التي قيل ان عمليات نقل الاسلحة كانت تجري خلالها.

محمود عطا الله

الالتحاق بالدورة التدريبية للاطباء في جامعة الملك سعود بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تقرر في كلية طب جامعة الملك سعود بالرياض تحديد آخر موعد لقبول طلبات الالتحاق بالدورة التدريبية للاطباء المقيمين في اقسام الجراحة بالمستشفيات الجامعية للتأهيل لامتحانات الزمالة العربية او الزمالة البريطانية في الرابع من شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل. وسيجري امتحان القبول والمقابلة الشخصية صباح الحادي عشر من الشهر نفسه بمركز الدراسات الطبية العليا بالكلية.

وتجدر الاشارة الى ان فترة التدريب للزمالة العربية هي اربع سنوات.. وقد اشترط مركز الدراسات الطبية العليا بالكلية الذي ينظم هذا البرنامج التدريبي للالتحاق بالبرنامج ان يكون المتقدم حاملا على بكالوريوس الطب والجراحة من جهة معترف بها من قبل جامعة الملك سعود وأن يكون قد أنهى فترة لا تقل عن ستة شهور كطبيب مقيم في اقسام الجراحة وكذلك موافقة جهة العمل الاصلية على الالتحاق بالبرنامج لكامل المدة وتحمل جميع النفقات والالتزامات المالية وتفرغ المتقدم تفرغا كاملا طيلة مدة التدريب وأن يرفق المتقدم خطابي ترشيح من استشاريين عمل معهم في مجال الجراحة وأن يجتاز المقابلة الشخصية وامتحان القبول.

وفي استطاعة الراغبين في الالتحاق بهذا البرنامج التدريبي ارسال طلباتهم الى العنوان التالي : كلية الطب ـ جامعة الملك سعود ـ ص. ب ٢٩٢٥ الرياض ١١٤٦١.

مراكز جديدة لتدريب الشباب في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تم انشاء مراكز جديدة لتدريب الشباب في كل من مدينة كسلا في شرق السودان، ورفاعة، ومدينة شندي وذلك لحاجة تلك المناطق للخدمات التي تقدمها مراكز تدريب الشباب في السودان حسب الكثافة السكانية فيها وبخاصة قطاعات الشباب من الجنسين.

وزار السيد ميرغني احمد ميرغني مدير الاعلام والعلاقات العامة على راس وفد من ادارة مراكز تدريب الشباب في الخرطوم مدينة شندي لتنفيذ هذا الغرض.

التقاعد الجماعي للجوق الوطني المغربي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

ترددت أخيرا في الرباط اخبار مفادها ان هناك اتجاها لمنح التقاعد الجماعي لأغلبية العازفين في الجوق الوطني لدار الاذاعة والتلفزيون بقيادة السيد عبد القادر الراشدي.

وقيل ان هذه العملية ستشمل ايضا السيد أحمد البيضاوي مدير قسم الموسيقى.

لكن مسؤولا كبيرا في ادارة الاذاعة والتلفزيون المغربي، أكد لـ «الشرق الأوسط» ان اخبار التقاعد الجماعي لعناصر الجوق الوطني لا اساس لها من الصحة موضحا ان العناصر المذكورة، مثل غيرها، خاضعة لقانون التشغيل المغربي، الذي لا ينص على حالات استثنائية للتقاعد الجماعي.

وبذلك لن يتقاعد احد من الجوق الوطني إلا من بلغ سن التقاعد.

واضاف المسؤول ان خلال السنة الحالية تقاعد عازف واحد فيما ينتظر ان يبلغ اربعة آخرون سن التقاعد خلال العام المقبل.

افتتاح رواق «باب الرواح» في الرباط

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يترأس الامير رشيد نجل العاهل المغربي مساء اليوم الجمعة حفل تدشين رواق «باب الرواح» الذي كان قد اغلق منذ مطلع العام الحالي لتجديد معالمه الداخلية ويعتبر هذا الرواق اكبر قاعة مغربية لاقامة معارض الفنون التشكيلية.

السينمائيون وجدوا افغانستان في مكان ما من المغرب!

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

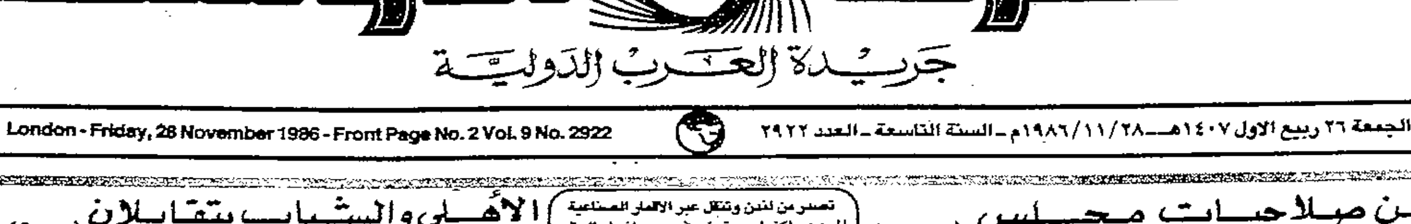
يشرف القيمون على افلام جيمس بوند (العميل السري ٠٠٧) على الانتهاء من تصوير لقطات فيلمهم الخامس عشر الذي يحمل عنوان «العيش في اضواء النهار».

فبعد تصوير عدد من المشاهد بمدينة طنجة، انتقل جيمس بوند الجديد (تيموثي دالتون) ورفيقته الشقراء (مريام دابور) والمخرج جون جلن الى اقليم الرشيدية في (الجنوب المغربي) الذي تشبه جباله وأوديته ما هو موجود في افغانستان لتصوير مغامرات العميل السري الهادفة الى تسهيل مرور الجنرال كوكون مسؤول الاستخبارات السوفياتية الراغب في اللجوء الى الغرب.

فيما تجري الاستعدادات لتصوير فيلم امريكي انجليزي في المغرب يتناول قضية الغزو السوفياتي لأفغانستان يشارك فيه الممثل المغربي المهاجر حميدو بنمسعود ومجموعة من الممثلين العالميين من هوليود وبريطانيا وفرنسا وايطاليا.

وقد رصد منتجو الفيلم مبلغا كبيرا من المال لانفاقه على الانتاج الذي سيكون ضخما.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs



جريدة العرب الدولية

London - Friday, 28 November 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2922
الجمعة ٢٦ ربيع الاول ١٤٠٧هـ - ٢٨/١١/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٢٢

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

الحروف الناقصة في العربية (ص ١٠)
بقلم: إحسان عبد القدوس
الحد من صلاحيات مجلس الأمن القومي الأمريكي (ص ٥)
الأهلي والشباب يتقابلان وديا اليوم في جدة (ص ٩)
افتتاح النشاطات اللاصفية للبنات في جامعة الملك سعود (ص ١١)

فضيحة جديدة تهز الحكومة البريطانية

اتهام الصهيوني روتشيلد بالتجسس لحساب السوفيات

لندن - «الشرق الاوسط»:

لورد روتشيلد - سليل عائلة روتشيلد الصهيونية التي لعبت دور القابلة في استيلاد وعد بلفور المشؤوم - متهم بانه عميل لموسكو وخائن باع اسرار بريطانيا الى الاستخبارات السوفياتية ايام كان مسؤولا بجهاز الاستخبارات العسكرية البريطانية شعبة مكافحة الاستخبارات «ام اي - ٥» وحين كان مستشارا لرئيسة الحكومة مارجريت ثاتشر ورئيسا لهيئة الخبراء التي تقدم النصح الذي ترتكز عليه سياسة بريطانيا. المدعي العام البريطاني، سير مايكل هليفرن، كشف من جانبه النقاب عن حقيقة اهم واخطر بقوله ان اجهزة التحريات الجنائية تتولى الان التحقيق في ممارسات لورد روتشيلد.

القنبلة التي قذف بها سير مايكل جاءت في بيانه امام مجلس العموم البريطاني ليلة امس حيث ابلغ النواب قوله انه يتولى الان مع مدير الادعاء العام، سير توماس هيذرينجتون، التحقيق في ما نسب الى المليونير المصرفي لورد روتشيلد، بالاضافة الى سير آرثر فرانكس الرئيس الاسبق لجهاز الاستخبارات العسكرية - شعبة التجسس والمعلومات «ام آي - ٦».

البداية

القى المدعي العام البريطاني بقنبلته بعد ارهاصات سبقتها وتشير الى وجود ما سمي بالخائن رقم ٥ في مجموعة اركان فضيحة التجسس التي اهتزت لها بريطانيا خلال الاعوام القليلة الماضية، لاسيما وان اركانها من كبار - او حتى رؤساء - اجهزة الاستخبارات البريطانية المفترض فيها انها تكافح عمليات التجسس السوفياتية.

وذكر في هذه المجموعة كيم فيلبي، وجاي بيرجيس، ودونالد ماكلين، وانتوني بلنت، وجميعهم من جهاز مكافحة التجسس (ام اي - ٥)، كما انهم جميعا من المنتمين الى ما وصف بمجموعة جامعة كمبريدج التي اعتبرت وكرا لليسارية والميول السوفياتية في فترة من الفترات.

ثم جاء ذكر لورد روتشيلد الذي ينتمي ايضا لمجموعة كمبريدج وهناك من تساءل بقوله: هل هو الجاسوس الخامس؟

والواقع ان النواب من حزب العمال المعارض استفادوا من حصانتهم البرلمانية في الاشارة بأصابع الاتهام الى لورد روتشيلد متسائلين اذا كان هو الجاسوس الخامس لحساب السوفيات في فضيحة الجاسوسية الواسعة النطاق.

وثمة سؤال آخر يطرح هو هل العدد خمسة او ستة؟ ذلك ان الخائن المعترف بانه خائن، انتوني بلنت الذي كان مستشارا للملكة بريطانيا، كشف لصحيفة «ديلي اكسبريس» انه كان العامل المساعد في الجمع بين عدد من الخونة ثم اشار بأصبع الاتهام الى سير روجر هوليس، رئيس شعبة مكافحة الاستخبارات سابقا، قائلا انه خائن وجاسوس لحساب السوفيات.

صباح الخير

من حال الى حال

في كل مرة ارى فيها انسانا تغير اتذكر قول الشاعر «ومن ذا الذي يا عز لا يتغير».

واذا كان واضحا في الانسان التغير «الفيزيولوجي». فان التغير الآخر، في الاخلاق والتصرفات وفي التطلعات والتصرفات، اقل وضوحا لأن الانسان عادة ما ينكره.

كان لي صديق مغامر، وهذه الكلمة تستعمل عادة جزافا، الا انه كان مغامرا حقيقيا، ركب منطادا هوائيا وحاول مرة العمل كسائق سيارات سباق محترف.

ورأيته اخيرا وركبنا سيارته معا، فاصر على ان اربط نفسي بحزام الامان، وساق سيارته كعجوز خفيفة النظر. وتذكرت انني كنت شابا ارفض ركوب سيارة معه بسبب تهوره، فقد كان يعمل حادثا في كل تنكة بنزين. وعلقت على تغير اخلاقه فقال: الآن صار عندي مي.

ومي هذه هي ابنته الوحيدة.

والحقيقة انني لا ادري هل غيرته الابنة او الزوجة او العمر، او الثلاثة معا، الا انه تغير حتى كدت لا اعرفه.

وأرى ان الزواج يغير اكثر من غيره فالزوجة، مهما كانت عنيدة، والزوج مهما قلوم، يتجهان ببطء واحدا نحو الآخر، فلا تمضي سنوات حتى يتشابها شكلا وموضوعا.

وكنت سمعت في الاردن مرة بدويا يهزج فيقول:

كنت اعزب داير مبسوط
امرح بين الشباني
قللي عقلي اتجوز
حتى اخزي الشيطاني

وتزوج الرجل من «الزين» في بيت نسيته انا، الا انني اذكر انه اكمل بعد ذلك قائلا:

وحبل الزين وجاب غليم
وصار يقول لي يابابا
بدي حلاوة منفوشة
حطيت ايدي على جيبي
لقيت الجيبة منبوشة
منو ومنو قام هوشة
عالسرايا اخذوني
وعلى كعابي ضربوني

وباختصار، فالرجل يقول انه كان سعيدا فتزوج، ولم يستطع ان يقوم بواجباته المادية، وتشاجر مع ابنه فانتهى في مخفر البوليس حيث ضربوه، مما قد يثبت ان الابن بريء.

واعرف ان في كل بلد عربي رجلا مماثلا، الا ان من الظلم تحميل الزواج مسؤولية كل تغيير، فهو مسؤول، الا ان الواحد منا سيتغير ولو عاش في فراغ وحالة انعدام وزن.

وكان الصديق الذي بدات به قد حاول شابا ان يعبر البحر من بيروت الى قبرص على حسكة (غيره فعل ونجح) الا ان امه بكت حتى اقلع عن الفكرة.

ووجدت في بيته ان هناك غرفة سباحة الباب اليها مقفل بمفتاح يضعه في جيبه. وقال مفسرا ذلك انه يخشى على ابنته من الغرق. وسألته لماذا لا يعلمها السباحة فقال انها سباحة ماهرة، وهناك ناس في البيت باستمرار، الا انه يفضل الحذر.

هذا الرجل نفسه قفز مرة بطائرة شراعية من على صخرة فوق جنيف، وكسر رجله ويده وبعض اضلاعه. ولكن من ذا الذي يا عز لا يتغير.

جهاد الخازن

رفض استئناف رجل الامن التونسي قاتل زوجته وشريكها

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

رفضت محكمة التعقيب التونسية طلب التعقيب الذي تقدم به عمر الجوادي مساعد الامن المحكوم عليه بالاعدام في قضية قتل زوجته وشريكها في قاعة المحكمة.

ولم يبق امام المحكوم عليه الا التماس العفو من رئيس الجمهورية.

نموذج آخر لجنون البطاقات البلاستيكية

خسر زوجته وماله ووظيفته وبقيت له بدلة حضر بها المحاكمة

لندن - «الشرق الاوسط»:

سهولة الاستدانة كانت السبب في خراب بيته.. الانجليزي فيليب باري لم يجد من يصده او يرفض اقراضه المال فتراكمت عليه الديون حتى تجاوزت ٣٥ الف جنيه استرليني.. والنتيجة؟ خسر الرجل كل ماله اضافة الى زوجته ومنزله وصحته ووظيفته. لكن بقيت له بدلته التي ارتداها ليلة امس للمثول امام قاضي التفليسة!

قصة باري ليست حالة فريدة بل ظاهرة احدثها جنون الاقتراض او تسهيل الاقتراض المتمثل في ذلك الفيض الهائل من بطاقات الائتمان (البطاقات البلاستيكية) التي اعتاد المواطن الغربي (وفي بعض الدول العربية) ان يحشي بها جيبه قبل مغادرة منزله.

باري الذي يبلغ من العمر ٤٠ عاما وكان يعمل مدير أمن احد البنوك البريطانية ويقيم الان مع امه في مدينة نيوبورت بجزيرة وايت جنوبي انجلترا مثل ليلة امس امام محكمة الافلاس في لندن وقال انه في وقت من الاوقات كان يقترض من ٢٤ شركة من شركات التمويل والشركات المصدرة لبطاقات الائتمان.

وكان من السهل عليه ان يحصل على اي قرض، بل ولم يجد من يرفض اقراضه حتى تحطمت حياته.

ومضى باري يروي للمحكمة كيف كان ينفق ببذخ في كماليات لا لزوم لها لمجرد انه كان قادرا على شرائها استدانة.

ووصف كيف دخل الى محل المجوهرات لشراء ساعة ثمينة ثم خرج الى محل الملابس الفاخرة لاقتناء كمية من الملبوسات ثم انفق ٤٠٠٠ جنيه في شراء فيديو وتغيير اثاثات المطبخ وقضاء عطلة استجمام في برايتون - جنوب انجلترا.

والمهم في الامر ان جملة مدفوعاته الشهرية بلغت الف جنيه وكل راتبه كان ٩٨٠ جنيها. ومن ثم كان عليه ان يستدين لتسديد الفارق وللانفاق على معيشته اليومية.

اسم على مسمى



«العجلة» في اللغة الدارجة هي الدراجة بعجلتين او اكثر.. وتظل التسمية غير دقيقة الى ان جاءها المسمى الملائم تماما لها. ففي الصورة يستقل الألماني الغربي، فيرديناند شلينكر عجلته البخارية المبتكرة التي هي دراجة بخارية بعجلة واحدة.

شلينكر في طريقه الى معرض السيارات والمركبات الآلية الذي سينعقد في مدينة اسن الالمانية اعتبارا من يوم غد وحتى الثاني من ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

«العجلة» الجديدة جاءت نسخة قريبة الشبه من تصميم سبق تطويره عام ١٨٩٤. وهي تنطلق بسرعة قصوى قدرها ٦٠ كيلومترا.

ايران: اعدام خمسة مهربي مخدرات

طهران - وكالات الانباء: نفذ في ايران حكم الاعدام في خمسة من مهربي المخدرات.. ثم التنفيذ رميا بالرصاص في مدينة زهيدات جنوب شرقي ايران في ثلاثة من الايرانيين وافغانيين.

اذاعت النبأ احدى الصحف الايرانية دون ان تحدد تاريخ التنفيذ مكتفية بقولها ان الخمسة اتهموا وادينوا في عمليات تهريب المخدرات من باكستان ثم توزيعها في ايران.

الزوجات في بكين يطلبن الطلاق

بكين - ي.ب.ا: سجلت حالات الطلاق في العاصمة الصينية، بكين، زيادة جامحة خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الحالي تجاوزت ٤٥ في المائة مما كانت عليه خلال العام الماضي.

ذكرت ذلك امس صحيفة «الشعب» الصينية موضحة ان غالبية حالات الطلاق طلبت من جانب الزوجات اللاتي اشتكين من استعلاء ازواجهن.

لكن الصحيفة لا تتوقع استمرار الزيادة في حالات الطلاق وارجعتها الى تغيرات طرات حديثا على الاصعدة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية والاخلاقية.

القرنفلة للحسناء

خافيير سولانا، وزير الثقافة الاسباني، اختار هذه الحسناء لاهدائها زهرة القرنفل.. الحسناء غير معروفة الهوية وغير معروف ايضا لماذا فضلها الوزير على سواها بالقرنفلة. لكن المؤكد ان الرجل يريد خطب ود الجماهير في منطقة بلباو لصالح الحزب الاشتراكي الحاكم في مدريد، فالمناسبة هي انتخابات يخوضها الحزب أمام المنافسين المطالبين بالحكم الذاتي في اقليم الباسك.

والوزير موجود في الاقليم للمعاونة في الحملة الانتخابية.

مهووس يشرط صحفيا تونسيا بشفرة اثناء خروجه من التليفزيون

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصيب الصحفي التونسي، ماهر عبد الرحمن ليلة امس في اعتداء تعرض له من شخص مهووس على الارجح هاجمه بشفرة حلاقة..

كان الصحفي عضو قسم الاخبار بالتليفزيون التونسي في الطريق العام بعد خروجه من دار الاذاعة والتلفزة بصحبة زميله صابر بن حمادي حين اقترب منه الغريب ودار بينهما حوار اعقبه الهجوم الذي شرط فيه الرجل المهووس رقبة الصحفي الذي نقل الى المستشفى وأجريت له الاسعافات اللازمة.

وكان الصحفي ينزف دما بغزارة مما استوجب جمع الدم له فورا عن طريق نداء صدر بالاذاعة الى المتبرعين بالدم.

وكان الرجل الغريب قد اعترض الصحفي عند خروجه وراح يحدثه بخصوص شريط الانباء في التليفزيون وبدا الصحفي وكأنه يعرفه وأخذ يستمع اليه دون ان يرد عليه الا ان زميله صابر الذي كان ينتظره اشار اليه داعيا اياه لمواصلة السير فاستدار ماهر مودعا محدثه.

وواصل الصحفيان سيرهما الا ان الرجل الغريب اصر على متابعة الصحفي وزميله اللذين كانا يراقبانه ولما لاحظ ماهر ذلك عاد الى الرجل وطلب منه التوقف عن متابعته وتركه وشانه.

فانطلق الرجل في حديث هستيري خلط فيه السياسة بالسلاح بالشعر وعندما هم ماهر عبد الرحمن بمواصلة السير استل الرجل شفرة الحلاقة وشرط بها رقبته.

في هذه الأثناء تعرف الممثل الكوميدي نور الدين ابن عياد الذي كان موجودا بالمكان على الزميل المعتدى عليه فأخذه مسرعا الى مركز الامن بنهج قولونيا ونظرا لخطورة الاصابة لم ينتظر رجال الامن وصول سيارة الاسعاف بل حملوه في احدى السيارات الخاصة واسرعوا به الى المستشفى.

وقام السيد عبد الرزاق الكافي وزير الاعلام بزيارة الصحفي في المستشفى والاطمئنان على صحته كما زاره وفد عن جمعية الصحفيين التونسيين.

وعلم ان سلطات الامن تمكنت من القاء القبض على الجاني بعد ان قام رجال الامن بعملية بحث واسعة النطاق.

وقد أمكن للصحفي صابر بن حمادي ان يتعرفا على الجاني من بين مجموعة من المشتبه فيهم رغم ان الجاني حاول التضليل بتغيير ملابسه.

ولم يعلن الى الان الاسباب التي ادت الى هذا الاعتداء وان كانت بعض الاوساط ترى ان الجاني مختل عقليا.

لندن - «الشرق الاوسط»:

جرائم الاعتداء تحت تهديد السلاح تقع حتى في أشد مطاعم بريطانيا ازدحاما بالزبائن.

في واحد من محلات «بيج ماك» للوجبات السريعة على بعد خطوات قليلة من قلعة ويندسور الشهيرة ارادت زوجة في الثامنة والعشرين التوجه الى الطابق تحت الارضي حيث يوجد مرحاض السيدات. ولم تنتبه الزوجة الغافلة - كما لم تتصور - ان مجرما متوحشا تبعها، وفوجئت به يشهر في وجهها سكينا طالبا منها الدخول الى المرحاض معه حيث اغلق الباب وراءهما.

هدد المجرم المرأة بانه سيقطع حنجرتها بسكينه الحادة ان هي لم تستجب له، وانتهى المجرم من فعلته الشنعاء تاركا ضحيته في انهيار تام ثم صعد الدرج ومر بين عشرات من رواد المطعم الواقفين والجالسين يلتهمون اطباقهم، ثم خرج الى الشارع في هدوء وثقة وكأن شيئا لم يحدث.

صعدت المرأة تجهش بالبكاء الى ادارة المطعم التي ابلغت قسم الشرطة بالواقعة.

شرطة مقاطعة باركشير نظمت حملة مطاردة وراء المجرم الذي وصف بانه شاب في الثلاثين من العمر يتحدث بلهجة اسكتلندية.

مأمور الشرطة جون برادلي وصف الحادث بانه اعتداء بشع على امرأة بريئة.

نافع افندي



المؤبد لمهربي الذهب ببنجلاديش

داكا - اب: قضت محكمة بنجالية بالسجن المؤبد على استرالي وامرأتين من تايلاند اثر ادانتهما في تهم تهريب الذهب الى بنجلاديش.

وكانت السلطات البنجالية قد وجهت تهمة تهريب عشرة ارطال من الذهب خلال شهر مايو (ايار) الماضي الى كل من الاسترالي دارين راي تشيمبرز والتايلنديتين دورنادي بانجارات وبانجوتا سينج.

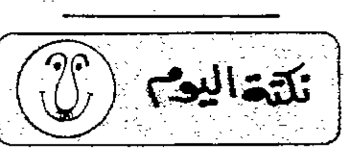
القاضي غلام رسول أوضح في حيثيات الحكم ان الاسلوب الذي اخفى به المهربون الذهب في اجسامهم يشير الى انهم محترفون لا يستحقون الرأفة.

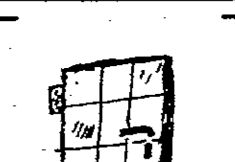
ايراني يقتل زميله بالكويت بعد مشاجرة

الكويت - كونا: اقدم شخص ايراني الجنسية في الكويت على قتل زميله بعد مشاجرة بالايدي بينهما.

وقالت ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية الكويتية امس ان رجال الامن بمخفر الشرق انتقلوا الى مكان الحادث حيث وجدوا القتيل واسمه جودة ع من التابعية الايرانية ايضا في بيت للعزاب في منطقة الشرق.

واضافت انه ألقي القبض على المتهم واسمه مصطفى ح واحيلت الجثة الى الطبيب الشرعي لمعرفة سبب الوفاة كما سجل الحادث بقضية ضرب افضى الى الموت.





ثقب الباب

دخل الطفل إلى غرفته وترك الباب مفتوحا فسألته أمه: لماذا تركت الباب مفتوحا؟

أجاب الطفل: حتى لا ينظر أخي من ثقب الباب.

من القارىء:
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

لماذا اهتموا الآن ؟؟

فجأة هناك اهتمام غير عادي بادب العالم الثالث.. صفحات الاخبار الادبية في الصحف الاجنبية تحمل كل يوم خبرا عن رواية لأحد كتاب العالم الثالث تترجم الى اللغات العربية..

وبعد ان شهدت باريس في الشهور الماضية الاحتفال بترجمة رواية «الزيني بركات» للكاتب المصري جمال الغيطاني.. تحتفل لندن هذه الايام بترجمة رواية «الحرب في بر مصر» للكاتب المصري ايضا يوسف القعيد.. التي نشرت لأول مرة عام ١٩٧٨ في بيروت وترجمت في موسكو عام ١٩٨٠م.

وظاهرة الاهتمام بادب العالم الثالث بدات في السبعينات عندما «هجم» الغرب على ادباء امريكا اللاتينية «استورياس»، و«بورجيس»، و«ماركيز» وبدات حركة ترجمة واسعة لأدب امريكا اللاتينية، وحصل اثنان من الثلاثة على جائزة نوبل.. هما بورجيس، وماركيز.

لقد ثبت للغرب انه لا يحتكر الابداع.. وان هناك تجارب وابداعات ادبية وفنية اكثر عمقا وشمولا وثراء من الادب الاوروبي.. ابداعات لها مذاق مختلف وطابع مختلف.. بل انه حتى في «التكتيك» نجد كاتبا مثل «ماركيز» يتفوق على نظائره في الغرب بما قدم في استخدام الاسطورة من فن لم يسبقه اليه كاتب غربي فيما أعلم..

المهم الا يكتفي العالم الثالث بالتفوق في الادب والفن في عالم تحكمه القوة وتحكمه الفلوس..

كلام اتوجه به الى شعوب العالم الثالث.. وتساؤل اضعه امام الكتاب.. واعرف مقدما انني «أؤذن في مالطة».. ولكنني رغم هذا اكتب.. واكتب..

عبد الله باجبير

دراسة تتوقع عجزا بمياه النيل نسبته ١٧ في المائة هذا العام

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهت دراسة علمية اجراها المهندس ابراهيم زكي قناوي وزير الزراعة المصري الاسبق وعدد من اساتذة وخبراء الري واستصلاح الاراضي الى ان العجز في موارد مياه نهر النيل بمصر سيصل الى ١٧٪ من جملة الايراد قبل نهاية ١٩٨٦.

واوضحت الدراسة ان العجز لن يزيد على ٦،٥ مليار متر مكعب وسوف يستمر العجز حتى نهاية صيف عام ١٩٨٧، ويمكن لمصر تعويض هذا العجز من المخزون في بحيرة السد العالي حتى يأتي موسم الفيضان لعام ١٩٨٨.

واشارت تلك الدراسة الى ان الفيضان القادم سيكون وفيرا بحيث يعود الرصيد المخزون الى ما كان عليه قبل الجفاف.

وتعرض المهندس قناوي في دراسته الى بحوث المناخ والبيئة التي اجرتها المنظمة الدولية للارصاد والتي توضح ان ارتفاع درجة الحرارة بالمحيط الهادي وراء ظهور الجفاف في قرن افريقيا.

ويطلق العلماء على ظاهرة ارتفاع حرارة المحيطات ظاهرة «النينو» حيث يتسخن الهواء ويجف فوق غرب أمريكا اللاتينية فلا تتكون السحب وتنعدم فرص سقوط الامطار فوق استراليا وافريقيا.

واشارت الدراسة الى ان متوسط حرارة مياه المحيط الهادي كانت ٤ درجات مئوية خلال الاعوام الخمسة الاخيرة بينما لم تزد في السبعينات على درجتين فقط ولذلك كان فيضان نهر النيل عام ٨٤ سيئا للغاية وتكرر الامر في عام ١٩٨٥.

ويحاول الخبراء المصريون رسم استراتيجية جديدة للتعامل مع نهر النيل وموارده وتم الاتصال بالمركز الامريكي الفيدرالي لقياس المناخ فوق المحيطات للحصول على المعلومات اللازمة وتبين ان الحرارة فوق مياه المحيط الهادي تسجل ارتفاعا مستمرا مما يزيد المشكلة تفاقما عام ١٩٨٧.

ويوصي المهندس قناوي في دراسته بضرورة تطبيق سياسة مشددة في استهلاك الماء ووضع تشريعات لمحاكمة الذين يخالفون هذه السياسة.

«ستارشب» تستعد لدخول الخدمة

«ستارشب» هي أحدث الطائرات المصممة لاستخدام رجال الاعمال، وقد بدات رحلاتها التجريبية استعدادا لدخول الخدمة الفعلية بحلول نهاية العام الجاري.

«ستارشب» تعرف بالطائرة التجميعية - او المجمعة الاجزاء وهي تمتاز بكونها خفيفة وقوية فضلا عن ضآلة مقاومتها للهواء بفضل تصميمها الانسيابي الواضح.

مجوهرات بملايين الدولارات في قاع الاطلنطي

واشنطن - ق.ن.ا: عثرت مجموعة من هواة البحث عن الكنوز على مجوهرات وحلي ذهبية وفضية وأحجار كريمة تقدر قيمتها بعدة ملايين من الدولارات في مياه الاطلنطي بمحاذاة جزر البهاما بالقرب من سفينة غارقة.

وذكر الباحثون ان هذه المجوهرات تؤكد ان الحطام المجاور لها يعود الى السفينة الاسبانية القديمة «مارافيلا» التي كانت قد غرقت في هذه المنطقة عام ١٩٥٦م وهي في طريقها عائدة من المستعمرات الاسبانية الى الوطن الام محملة بالكنوز التي جمعها الاسبان من العالم الجديد.

وكانت السفينة محملة بحوالي ٤٠ طنا من الذهب الخالص والفضة عندما تعرضت لعاصفة عاتية بعدما ابحرت من ميناء «فيرا كروس» بالمكسيك.

وتقدر قيمة الكنز الغارق بحوالي ١٦٠٠ مليون دولار.

وقال المستثمر الامريكي هربرد همفري الذي يقود عملية انتشال الكنز من مياه البحر ان هذه العملية ستستغرق خمسة اعوام على الاقل وتحصل حكومة البهاما على ٢٥ في المائة من قيمة الكنز بمقتضى عقد وقعته مع مجموعة الباحثين.